١٢ صفحة

الانوار

١٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ٢٥ ايار ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٢٩

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Mai 1981 22e Année No. 7329

الملك خالد يكرر للأسد مساندة السعودية لسوريا

عاد العقيد رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري الى دمشق أمس ، بعد زيارة للسعودية استغرقت ٢٤ ساعة وسلم خلالها رسالة الى الملك خالد من الرئيس الاسد •

وقد استقبل العاهل السعودي العقيد الاسد للمرة الثانية أمس •

وذكرت وكالة الانباء السورية أن العاهل السعودي قد أكد مجددا خلال الاجتماع « مساندة المملكة العربية السعودية التامة لسوريا في موقفها الحازم تجاه اسرائيل تحت قيادة الرئيس حافظ الاسد » •

وقد زار العقيد الاسد أمس قيادة الحرس الوطني السعودي قبل عودته الى بلاده جوا •

هذا وترى صحيفة «البعث» السورية ان احتمال الحرب بعد الزيارة الطويلة للمبعوث الاميركي فيليب حبيب للمنطقة : يبدو اقوى من اي احتمال اخر •

واتهمت الصحيفة واشنطن باللعب بورقة الحرب ، في نفس الوقت الذي تقوم فيه بمناورات دبلوماسية •

وقالت أن وجود اسطول بحري شرقي البحر الابيض المتوسط، واقتصار فيليب حبيب على نقل مطالب اسرائيل الى القادة السوريين : كشف النوايا الحقيقية للولايات المتحدة •

أما صحيفة « الثورة » السورية فقالت أن وزراء الخارجية العرب اتفقوا على خطة عمل مشتركة لمواجهة احتمالات وتطورات الموقف على الساحة اللبنانية « في ضوء التصعيد الاسرائيلي الخطير الموجه ضد سوريا والثورة الفلسطينية » •

وقالت الصحيفة أن وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم يوم الجمعة الماضي في تونس اقروا هذه الخطة « بمختلف جوانبها السياسية والعسكرية والاقتصادية كما اكدوا ان الدول العربية ستستخدم كل الاجراءات العاجلة والضرورية بما في ذلك الوسائل العسكرية لمواجهة الموقف » •

وأضافت تقول أن الوزراء اعتبروا انفسهم منذ الان في حالة انعقاد دائم « لدراسة التهديد الصهيوني ومتابعة الموقف واتخاذ القرارات المناسبة بصدده » •

دمشق - ر : افب

(علم الحياة اقرب الى فن النضال منه الى فن الرقص - مارك أوريل)

قالت «الواشنطن بوست» :

بقلم : الياس ربابي

في افتتاحية « الواشنطن بوست » (١٢ - ٥ - ٨١) كلام على الوضع في لبنان كثير وكبير • منه ما يأتي :

« ••• من الغرابة بمكان أن تستطيع سوريا واسرائيل التحارب على الارض اللبنانية ••• الا أن الاعتقاد السائد هو أن كل نزاع سيضبط ، ويكون لمجرد القيام بعرض عضلات ، دون أن يرمي الى تعديل توازن القوى •

ويرى مراقبون اجانب أن حكومتي أورشليم ودمشق رهنتا هيبتهما بمواجهة تبدو عرضية ، وحتى غير ضرورية • وتجدر الاشارة الى انهما لم تتخذا الاجراءات التي تتخذ ، عادة ، لخوض معركة واسعة الاطار•••

وقد بعثت كل من موسكو وواشنطن بموفد لها الى المنطقة في وقت واحد • ولكن تصادم الدولتين العظميين لا يحمل محمل الجد في الولايات المتحدة •

••• ويبدو أن الغاية التي يريد الرئيس حافظ الاسد بلوغها هي ادخال لبنان في مشروع « سوريا كبرى » معين ، على غرار ما كان أسلافه في الحكم يبتغونه ، ويسعون اليه • وهذا ما يجعل اسرائيل محقة عندما تعد ذلك خطرا عليها ، بنوع خاص •

وفي موازاة الخط السوري يحاول رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن ، ان يقوي العلائق بين بلاده ومسيحيي لبنان ، بطريقة تبقي السوريين والفلسطينيين في حالة حذر • وهذا من شأنه اقلاق سوريا ، ايضا •

••• أن عرض الموضوع بهذا الشكل يساعد على اقتراح الحل : ألا وهو جعل « لبنان محايدا » • وهذا هدف بعيد المدى ، حتما •

ويجب تقدير كل جهد دبلوماسي يبذل في هذا السبيل ، بنسبة ما يعمل على الغاء وضع اليد السورية والاسرائيلية على لبنان - وهو الذي امتهنت سيادته امتهانا مخجلا •••

••• لفت احد الدبلوماسيين صحافيا من « الغارديان » الى واقع الحال اللبناني ، قال : أن الجميع لا يبالون بلبنان ، ما عدا سوريا لاسباب تاريخية ، واسرائيل لاسباب أمنية • أما اللبنانيون انفسهم فانهم مبالون بحالة بلادهم • ولكن صار من المألوف أن ينكر عليهم حقهم في الاهتمام بقضاياهم الخاصة والمؤلمة •••

كثيرة هي التعاليق التي يستثيرها كلام « الواشنطن بوست » ، أخت « النيويورك تايمس » في العظمة الصحافية المتفوقة ، واحدى أولى جرائد العالم على الاطلاق •

أولا : يلحظ ، في الاعلام العالمي غير الموجه ، ان اهتماما خاصا - عميقا وجديا ومتواصلا - أخذ ينصب على قضية لبنان ، في الاشهر الاخيرة ، وخصوصا بعد احداث زحلة وبيروت ، وصيدا ، في مطلع نيسان الماضي ، وما اعقبه • وهو اهتمام متحرر مما طبع به ذلك الاعلام في حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، وحربي اذار ، وصيف ١٩٧٨ ، عندما برز منحازا الى سند فريق ، ومتحاملا على فريق اخر •

وعنوان التحرر الاعلى هو في التعاطف والقضية اللبنانية لما فيه انصافها ، أولا • ولما يعود عليها بالخير والنفع ، ثانيا • وليست الادلة على صحة ما نقول مما يعوز : اذ تنقص •

ثانيا : سواء شئنا أو أبينا ، رضينا أو غضبنا : أن في كلام الصحيفة الاميركية حقائق لا يمكن تجاهلها ، أو تجاوزها • منها ما يوصف « بالحقائق - الثوابت » ، ومنها ما يعرف « بالحقائق - الطوارىء » ، أو المستجدة مع المتغيرات • وفي التلميح اليها ما يغني القارىء اللبيب عن أي اسهاب في تصريح ، و « تشريح » •••

وقد أيدت الوقائع والتطورات ، في الايام العشرة المنقضية على نشر الافتتاحية المشار اليها سابقا ، ما ذهب اليه كاتبها ، في معرض التحليل والاستنتاج •

واذا كنا لا ندخل في سرد وتفصيل ، هما - ولا شك - من صنف « لزوم ما لا يلزم » ••• فليس اقل من اللفت الى نقطة معينة ، واحدة : هي كيفية تصرف اسرائيل في أزمة الصواريخ •

من المعروف عن « تقاليد » اسرائيل ، في مواطن الانتفاض والانتقاض ضد ما يؤذيها ، وضد ما تعتبره « خطرا عليها » ، أنها تفاجىء بالضرب ، وعمل ما ترتأي عمله ، ثم تعود الى التشاور ، والتحاور ، والتناظر • ولم يذكر عنها انها شذت مرة واحدة عن هذه « القاعدة » •

أما اليوم فقد خرجت على « تقاليدها » خروجا واضحا ، لم « يبرره » ما أبدي من نظرات ، واجتهادات ، واعذار ، بما في ذلك ذريعة معاكسة الاحوال الجوية ، تلك التي فشا بيغن اسرارها وكان من أمرها وامره ما كان •••

والاسئلة بصدد هذا التحول الاسرائيلي متنوعة، ومتعددة، واشد منها

- البقية على الصفحة ٨ -

بيغن : لا مهلة زمنية لمهمة المبعوث الاميركي

حبيب ينتظر من السعودية «نبأ بالغ الأهمية» بشأن الأزمة

مقترحات جديدة للحل بينها حكومة فعاليات

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ، ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب حمل من بيروت مقترحات جديدة لحل ازمة الصواريخ ، ولكنها لم تدخل على الموقف اية تعديلات •

واضاف ان حبيب ينتظر من الرياض نبأ بالغ الاهمية بشأن الازمة يحتمل ان يصل مساء (امس) او صباح اليوم الاثنين •

وذكر راديو اسرائيل ان احد المقترحات التي حملها حبيب يقضي بتشكيل حكومة جديدة في بيروت تتمثل فيها جميع الاتجاهات السياسية في لبنان •

فبعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية الذي استغرق اكثر من خمس ساعات ، بدأ بيغن هاشا منفرج الاسارير ، بل انه ذهب الى حد الاعراب عن تفاؤله بقوله « ان صبر اسرائيل لا ينفد •• ولقد ورثت شخصيا عن والدتي صبرا لا حد له » •

ويناقض هذا التأكيد معظم العناوين التي صدرت بها الصحف الاسرائيلية امس • وعلى سبيل المثال لم تتردد صحيفة « هاآرتس» في التأكيد بأن « ساعة الحقيقة تقترب » بينما تحدثت « يديعوت احرونوت » عن « جدول زمني محدد لمهمة حبيب » •

وقال بيغن ان المبعوث الخاص للرئيس ريغان عاد من اخر زياراته لبيروت وهو يحمل عددا من الاقتراحات • ولكن هذه الاقتراحات لم تدخل على الموقف اية تعديلات •

وذكر راديو اسرائيل ان احد هذه الاقتراحات يكمن في تشكيل حكومة جديدة في بيروت تتمثل فيها جميع الاتجاهات السياسية في لبنان•

ويعتبر رئيس وزراء اسرائيل ان مهمة فيليب حبيب محددة للغاية ، وقال انها لا تستهدف حل المشكلة اللبنانية برمتها ، بل حل ثلاث مسائل محددة هي وضع سوريا للصواريخ في لبنان ووجود الجيش السوري في جبال صنين ، وحصار مدينة زحلة •

لا مهلة زمنية

وقال بيغن ان اسرائيل لم تحدد مهلة زمنية لمهمة حبيب •

واضاف : عندما نصل الى استنتاج ان الجهود الدبلوماسية لن تحمل اية ثمرة فسنقول ذلك •

ولكنه اضاف يقول : انه ليس هذا الوضع الان • وان الجهود الدبلوماسية تستمر ونرغب في ان نراها تستمر •

وقال بيغن ان حبيب يحاول ايجاد حل لازمة الصواريخ فقط ولا يهدف الى الوصول الى تسوية للنزاع اللبناني الاوسع •

وقال رئيس الوزراء ان اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية دون طيار بالصواريخ السورية فوق لبنان يوم الجمعة هو قضية خطيرة جدا •

ولم يحدد مسؤولون المدة التي ينوي السيد حبيب ان يمضيها في اسرائيل وما اذا كان سيتوجه الى دمشق ومتى سيتم ذلك •

واعلن بيغن ان فيليب حبيب لم يعدل يوم السبت عن التوجه الى دمشق لكي يسافر فجأة من بيروت الى القدس • وقال رئيس وزراء اسرائيل ان دمشق لم تكن واردة في برنامج المبعوث الاميركي يوم السبت •

وفي وقت لاحق ، اعرب بيغن عن اقتناعه بأن السوريين سيسحبون صواريخهم من لبنان، وبأن الازمة ستنتهي بهذه الصورة •

وجود حبيب هو الضمانة

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد اوردت في وقت سابق تحليلا سياسيا من القدس ذكرت فيه ان بيغن ربما يكون قد انخرط في عملية دبلوماسية قد لا تؤدي الا الى اختيار بين حرب محدودة الى حد ما ، او فشل سياسي - استراتيجي اذا ما اصر السوريون على مواقفهم

وقالت ان المراقبين يرون انه طالما ان حبيب يواصل مهمته في المنطقة فان اي هجوم لن يتم •

وتعتقد بعض الدوائر السياسية والعسكرية الاسرائيلية ان بيغن اذ اتخذ قراره في ٣٠ نيسان الماضي بعدم القيام بعملية ضد صواريخ « سام - ٦ » السورية التي اقيمت قبل ذلك بيومين حول مدينة زحلة ، قد تعهد اما بالسعي الى تسوية عن طريق التفاوض الذي سوف يشتمل بالضرورة على تنازلات ذات طابع استراتيجي ، او بشن هجوم قوي على جنوب لبنان او في الاراضي السورية مع مخاطرة لا حد لها بتصاعد الموقف •

وبالفعل اقر مصدر عسكري اسرائيلي بانه لم يعد في الامكان تصور هجوم محدود او « عملية جراحية » لازالة صواريخ سام - ٦ من زحلة دون ان يمتد الى الصواريخ الاخرى المنتشرة في سوريا على طول الحدود اللبنانية •

وفي نفس الوقت اشار المصدر نفسه الى انه من الضروري لضمان امن اسرائيل ان تستمر جهود الاستطلاع على الاراضي اللبنانية لا للتعرف على التحركات المحتملة للقوات السورية فحسب ، ولكن ايضا

- البقية على الصفحة ٨ -

■ فيليب حبيب في القدس

جدل في إسرائيل حول التعهد بحماية مسيحيي لبنان إذا هاجمهم الطيران السوري

قال بيان رسمي في القدس امس : ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر الا يبلغ اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع اعتبارا من الان بالشؤون الخطيرة الخاصة بالدولة •

وجاء هذا القرار على اثر ما نشرته الصحف الاسرائيلية صباح امس من انباء عن التزام سري تعهد به مناحيم بيغن لوفد يمثل المسيحيين في لبنان ومضمونه ان اسرائيل ستستخدم طائراتها للدفاع عنهم اذا تعرضوا لهجوم جوي سوري •

وفي بادىء الامر نفت رئاسة مجلس الوزراء تماما هذا النبأ الذي نشرته صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ولكنها اضطرت الى التراجع بعد ان اكد راديو اسرائيل هذا النبأ نقلا عن اعضاء في اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع •

وهكذا اصدرت رئاسة مجلس الوزراء قبيل ظهر امس ايضاحا اعترفت فيه بوجود مثل هذا الالتزام ، واوضحت ان النفي الذي اذيع صباح امس كان قاصرا على نقطة فنية • فعلى عكس ما اكدته صحيفة « هاآرتس » التي اشارت الى اتفاق مكتوب ، كان هذا التعهد حسبما ورد في الايضاح ، تعهدا شفويا •

وجاء في الايضاح الذي اذاعته رئاسة مجلس الوزراء في اسرائيل انه في ١٩ اب ١٩٧٩ ، وخلال لقاء بين بعض قادة الطائفة المسيحية في لبنان وقادة اسرائيليين كان من بينهم موشي ديان وزير الخارجية حينذاك ورفائيل ايتان رئيس الاركان ، تعهدت اسرائيل باستخدام قواتها الجوية اذا استخدم السوريون طائراتهم ضد المسيحيين في لبنان •

واضاف الايضاح : ووافق مناحيم بيغن على هذه الوعود الشفوية •

وفي الثامن من نيسان ١٩٨١ ابلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بهذا الالتزام الشفوي •

وجاء في ختام الايضاح : وبالنظر الى ان ما نشر عن وجود تعهد مكتوب في هذا الشأن يرجع الى تسرب مصدره هذه اللجنة ، فقد قرر رئيس وزراء اسرائيل عدم ابلاغها اعتبارا من الان بمسائل متعلقة بشؤون الدولة ، تكون خطيرة الى هذه الدرجة وتتحدد فيها الحياة والموت •

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار يشكل اهانة لم يسبق لها مثيل ، موجهة من رئاسة مجلس الوزراء الى لجنة الشؤون الخارجية

- البقية على الصفحة ٨ -

تل أبيب : جنود ليبيون دخلوا لبنان مع عتادهم

قالت وثيقة صدرت عن المتحدث العسكري الاسرائيلي ونشرتها الصحف أمس الاحد ، ان عدة مئات من العسكريين الليبيين انتشروا في لبنان خلال الاسابيع الاخيرة •

وافادت الوثيقة ان الجنود الليبيين الذين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الى ٤٠٠ جندي ، مسلحين بمدافع مضادة للطائرات من طراز « زديو - ٢٣ » وقاذفات صواريخ من طراز « كاتيوشا بي ام ٢١ » وصواريخ أرض - ارض من طراز « غراد » ومدافع عيار ١٣٠ ملم ، وجميعها سوفياتية الصنع •

واضافت الوثيقة الاسرائيلية ان هذه القوات وعتادها وصلت الى لبنان قادمة من سوريا وانتشرت فيما يبدو حول المواقع الفلسطينية• وقد تم تعزيزها مثلما تردد بصواريخ أرض - جو من طراز « سام - ٩ »•

كما أكدت الوثيقة ان قافلة من ٥٤ عربة نقل تنقل قطعا من المدفعية الثقيلة كانت قد وصلت الى لبنان مساء يوم الخميس الماضي قادمة من سوريا ، كانت تحمل ايضا أسلحة من ليبيا •

وذكرت الوثيقة ان الجنود الليبيين لا يشكلون تهديدا عسكريا • الا انهم قد يتسببون في تقييد مهمة فيليب حبيب المبعوث الاميركي • كما أن أي حل للازمة الاسرائيلية السورية الناشبة من جراء وضع الصواريخ السورية في لبنان ، يجب ان ينص ايضا على جلاء الليبيين•

القدس - افب

أبو اياد يستبعد حربا واسعة ويتوقع عمليات إسرائيلية محدودة

توقع السيد صلاح خلف (ابو اياد) أن تقوم اسرائيل بعمليات عسكرية محدودة النطاق في جنوب لبنان ، واستبعد أن تغامر بحرب شاملة •

ونقل « ابو أياد » في مقابلة مع مجلة « ماندي مورننغ » المقاطع التالية من حديث قال انه دار بين الرئيس حافظ الاسد والمبعوث الاميركي فيليب حبيب •

● الرئيس الاسد : انني أرغب في توجيه سؤال اليك : هل تعترف او لا تعترف بان قوات الردع العربية هي جزء من الشرعية اللبنانية ؟

□ السيد حبيب : نعم اعترف •

● الرئيس الاسد : في هذه الحالة لا تطلب مني اي انسحاب جزئي أو شامل • دع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء يطلبان انسحابا جزئيا أو شاملا لقوات الردع ، وسيتم ذلك •

واضاف الرئيس الاسد يقول : واذا وقعت الاطراف اللبنانية التي اجتمعت اليها طلبا بشأن الانسحاب الشامل أو الجزئي لقوات الردع ، فانني سأكون على استعداد لسحبها من اي جزء أو من جميع اجزاء لبنان •

وقال السيد خلف أن لديه معلومات بان الرئيس سركيس يؤيد وجود الصواريخ السورية في البقاع لاهداف دفاعية ، ولن يطلب سحبها • واضاف يقول : انه من ضروب المراهقة توقع سحب الصواريخ •

وقال المسؤول الفلسطيني أن

- البقية على الصفحة ٨ -

قذائف ليلية

بعد يوم هادىء

بعد يوم هادىء لم يسجل فيه اي حادث امني في العاصمة ، اطلقت مساء امس عدة قذائف على محور السوديكو - البرجاوي طريق الشام •

فورد : أزمة الصواريخ قد تؤدي الى مواجهة بين الجبارين

صرح الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد بأنه اذا تصاعدت « أزمة الصواريخ » بين اسرائيل وسوريا وادت الى نشوب حرب ، فسيكون من المحتمل ان تنجم عنها مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

واعرب فورد في حديثه للصحفيين قبل ان يلقي كلمة امام احد أندية كاليفورنيا ، الخاصة عن اعتقاده بأن « الموقف في لبنان خطير للغاية » وان كثيرا من الاميركيين لا يدركون الاثار المحتملة للمواجهة الاسرائيلية - السورية • واضاف قائلا : انني اعلق امالا كبيرة على فيليب حبيب المبعوث الخاص الاميركي •

اناهيم - افب

البابا يحتفل بالقداس في المستشفى

قال امس البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان يتحدث بصوت ضعيف وغير قادر على التنفس ، انه سعيد لانه عانى عندما حاول مسلح تركي قتله في ١٣ ايار •

وقد سجل خطابه في المستشفى ثم احتفل بقداس في المشى خارج حجرته للطاقم الطبي •

روما - ر

الاردن يستخدم « الميراج » قريبا

قال مصدر رسمي في عمان امس، ان اول دفعة من الطائرات الست والثلاثين من طراز « ميراج - اف - ١ » والتي طلبها الاردن من فرنسا في ١٩٧٩ سيستخدمها السلاح الجوي الاردني قريبا •

واوضح الرائد عدنان الداغستاني احد كبار المسؤولين في وزارة الاعلام في تصريح له ادلى به بمناسبة عيد الاستقلال والجيش الذي سيحتفل به اليوم الاثنين في المملكة ان السلاح الجوي الاردني سيبدأ تدريجيا في استخدام طائرات « ميراج - اف - ١ » وطائرات هليكوبتر جديدة •

وقال ان الملك حسين افتتح قاعدة جوية جديدة ، ولكنه لم يفصح عن مكانها • وصرح المسؤول الاردني بأن الجيش سيستخدم خلال الاشهر القليلة المقبلة مدافع جديدة ودبابات من طراز « تشيفتين » البريطانية •

عمان - افب

بعد تأسيس صندوق الاستثمارات

قمة أبوظبي تناقش وسائل الدفاع عن منطقة الخليج اليوم

انتهى وزراء الخارجية الستة في الدول الاعضاء في مجلس تعاون الخليج مساء امس في ابو ظبي من اعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الذي سيبدأ مساء اليوم الاثنين في دولة الامارات العربية المتحدة •

وخلال هذا المؤتمر التحضيري الذي استغرقت اعماله ٤٨ ساعة بحث وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين ، المسائل الاقتصادية المدرجة في جدول الاعمال • كما بحثوا ايضا مسألة تأسيس صندوق مشترك للاستثمارات ، رأسماله ٦ مليارات دولار •

وقال الشيخ راشد العبد الله وزير خارجية دولة الامارات والمتحدث باسم المؤتمر : ان هذا الاجتماع لم يناقش المسائل الاستراتيجية او تلك التي تتعلق بالدفاع عن منطقة الخليج والتي ستناقش خلال مؤتمر القمة •

ونفى المتحدث بأسم الاجتماع وجود مشروع عماني للدفاع عن منطقة الخليج •

وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وزراء الخارجية أمس •

واعرب الشيخ زايد خلال هذا الاجتماع عن الامل في أن يحقق مؤتمر القمة الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين اهداف وتطلعات دول المنطقة •

هذا ويصل الى ابو ظبي اليوم الملك خالد بن عبد العزيز لحضور القمة ، يرافقه الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والشيخ محمد ابا الخيل وزير الاقتصاد والمالية •

البوليس الاسباني يقتحم البنك ويطلق سراح الرهائن

■ قوات اسبانية تحاصر مبنى البنك في برشلونة ■
(اب راديو)

اقتحم البوليس الاسباني مساء أمس : مبنى البنك المركزي في برشلونة حيث كان مسلحون يمينيون يحتجزون اكثر من مئة رهينة ، واجبر المسلحين على الاستسلام بعد اطلاق الرهائن •

وقال وزير الداخلية الاسباني خوان خوسيه روسون بعد عملية الاحتجاز التي استمرت ٣٧ ساعة، ان احد المسلحين قتل خلال الهجوم وتبادل الرصاص •

وقد تمكن رجال البوليس من دخول البنك عن طريق السطح بعد أن قفزوا من سطح مبنى مجاور •

وقد اطلق افراد مجموعة التدخل الخاصة وابلا من اعيرة الاسلحة الاوتوماتيكية وطالبوا المختطفين بتسليم انفسهم وبالقاء الاسلحة •

وقد ذكر بعض شهود العيان كانوا يقفون في ميدان كاتالونيا ان احد افراد هذه المجموعة قد اصدر امرا كرره عدة مرات قائلا « اخرجوا جميعا رافعين ايديكم في الهواء والقوا باسلحتكم » •

وعندئذ قفز عدد كبير من الرهائن من فوق سطح مبنى البنك الى سطح مبنى متاخم في الوقت الذي كان يسمع فيه طلقات النيران •

وقد ساد ذعر تام لحظة خروج عشرات من الرهائن • وقد انبطح الرهائن على الارض في حين اطلق رجال البوليس النيران في جميع الاتجاهات تقريبا •

وبعد مرور خمس دقائق كان عشرات الاشخاص لا يزالون منبطحين أرضا على افريز الشارع الرئيسي الذي يجاور البنك المركزي •

وكان المسلحون قد هددوا بأطلاق الرصاص على خمس رهائن كل ساعة ما لم تتم تلبية مطالبهم •

برشلونة - افب ، ر

نميري في استقبال السادات : نرحب بك كبطل للحرب والسلام

استقبل الرئيس المصري انور السادات استقبالا كبيرا عند وصوله الى السودان امس في اول زيارة له لبلد عربي منذ توقيعه معاهدة السلام مع اسرائيل قبل عامين •

وقال الرئيس السوداني جعفر نميري للرئيس السادات : ان الشعب السوداني يرحب بك هنا كبطل للسلام وكبطل للحرب •

وكان مئات من السودانيين يحملون لافتات عليها صور الرئيس السادات قد احتشدوا على الطريق من المطار الى قصر الرئاسة حيث جرت الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيسين حول الشؤون العربية والافريقية •

وقال وزير الخارجية السوداني محمد ميرغني « لرويتر » ان الرئيسين سوف يناقشان تقوية العلاقات الثنائية وسبل تحقيق المصالحة بين مصر وبقية العالم العربي •

وكانت كل الدول العربية فيما عدا السودان والصومال وسلطنة عمان قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع مصر احتجاجا على المعاهدة مع اسرائيل • وكانت الخرطوم في بادىء الامر قد خفضت من تمثيلها الدبلوماسي في القاهرة غير انه في الشهر الجاري تسلم سفير سوداني جديد منصبه في القاهرة •

وقال السيد كمال حسن علي وزير

- البقية على الصفحة ٨ -

دمشق تدعو لاتخاذ اجراءات ضد السودان

دعت الحكومة السورية امس جميع الدول العربية الى اتخاذ اجراءات ضد حكومة السودان « حفاظا على المصالح العربية العليا » بعد بدء زيارة الرئيس المصري انور السادات للسودان •

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية السورية امس : ان الرئيس المصري انور السادات يقوم بزيارة للخرطوم بدعوة من الحكومة السودانية وهذا ما يتعارض مع جميع القرارات العربية حول مقاطعة نظام السادات كما يتعارض مع المصالح العليا للامة العربية •

وقال المتحدث : ان الحكومة السورية قررت عدم ارسال

- البقية على الصفحة ٨ -



■ الرئيس شمعون يدلي بتصريحه الى الزميل جورج بربارى ■

متريثاً بالتعليق قبل عودة بطرس
شمعون : الوفاق اللبناني معزوفة جديدة للدول العربية

تريث الرئيس كميل شمعون في تحديد موقفه من مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الى ان يستمع الى تقرير وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس عن سير المناقشات داخل المؤتمر واستنتاجاته حول المقررات التي صدرت عنه .

وقال الرئيس شمعون : كنا نتوقع ان يصدر عن المؤتمر تحديد موعد للانسحاب السوري من لبنان ، لكن فاذا بنا نعود الى معزوفة جديدة هي الوفاق بين اللبنانيين في حين كانت المعزوفة السابقة هي معزوفة الاعتداء الاسرائيلي .

فقد سئل الرئيس شمعون : ما رأيكم في المقررات التي صدرت عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس فقال :

لا يمكن ان نكون رأيا نهائيا الى حد ما في ما يختص باجتماع المجلس السياسي لجامعة الدول العربية في تونس الا بعد عودة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ونعد آن يطلعنا على الاجواء الحقيقية التي سيطرت على المؤتمر ، وعلى استنتاجاته من المناقشات التي جرت اثناء الاجتماع .

وقال : اذا نظرنا الى ظاهر الامور نضطر الى الاستنتاج بانه لم يتغير اي شيء ، وان حليمة عادت الى عادتها القديمة ، فكنا نستمع من مختلف الاجتماعات التي حصلت منذ ثلاث سنوات لغاية الان الى معزوفة الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . وكانت هذه المعزوفة تتكرر بمناسبة وبدون مناسبة ، فاصبحنا اليوم نستمع الى معزوفة جديدة وهي الوفاق بين اللبنانيين ، وكأن هذا الامر مستعص : مع اننا قلنا مرارا ان لا خلاف بين لبناني ولبناني ، وان الذين يروجون خبر الخلاف هم الذين لهم مصلحة في أن يستمر هذا الخلاف ، واعني بهم الغرباء الموجودين على الاراضي اللبنانية .

وتابع : كنا نستمع الى معزوفة وقف اطلاق النار ولجنة المتابعة ، التي كان اسما على غير مسمى ، ولم تعد تجتمع منذ اكثر من سنتين ، فعدنا اليوم الى الاستماع الى معزوفة لجنة المتابعة ، وقد ارتفعت من مستوى سفراء الى مستوى وزراء خارجية ، وهؤلاء الوزراء كل في بلاده ولا يجتمعون الا اذا قضت الحاجة ، كما انهم الذين يقررون ما اذا كانت الحاجة تقضي باجتماعهم ام لا ، وفي اي وقت .

وتابع : كنا نستمع الى معزوفة المعارك التي كانت تحصل بين الجيش الاسرائيلي وبين القوات الفلسطينية ، والان اصبحنا نستمع الى معزوفة التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان ، الامر الذي لم يحصل ولن يحصل .

الوجود العسكري

وقال : ولم نر اثناء عقد هذا المؤتمر اي اثر لتنظيم الوجود المسلح السوري على الاراضي اللبنانية . كما اننا لم نسمع اي حديث عن تنظيم القوات الفلسطينية الموجودة على الاراضي اللبنانية ، مع ان هذه المواضيع بالذات هي المواضيع التي كان يجب معالجتها .

وكان من المنتظر ان يقولوا في اي وقت ستنسحب القوات السورية من لبنان وتحت اي شرط

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

«يالطا» جديدة في شتورا لحل الأزمة
حبيب تعهد بالعمل لحل جزئي للقضية اللبنانية يؤدي إلى اتفاق على هدنة طويلة وثابتة

ثلاثة دبلوماسيين متشددين في لبنان : ابلغوا المسؤولين اللبنانيين أن المعلومات المتوافرة لديهم : تؤكد أن لا خوف من وقوع مجابهة سورية ـ اسرائيلية : وان تطورات الاحداث جرفت في طريقها احتمالات الحرب : وان لم تبدد بعد أجواء المجابهة .

والدبلوماسيون الثلاثة هم عميد السلك الدبلوماسي المونسنيور كارلو فورنو السفير البابوي ، والسيد لوي دولامار السفير الفرنسي ، والسيد عبد البكر رفيع القائم بالاعمال السعودي .

ووفق المعلومات التي نقلها الدبلوماسيون الثلاثة الى قيادات لبنانية سياسية ورسمية وروحية : أن الولايات المتحدة ، استطاعت عبر موفدها الى الشرق الاوسط السيد فيليب حبيب ، ان تضع حدودا لتحفز مناحيم بيغن الى القيام بمغامرة عسكرية ، وان المطلوب الان من فيليب حبيب أن يقدم ذريعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ، يبرر بها رضوخه للمساعي الاميركية : وانكفاءه عن خط الحرب بعد انهيار احلامه بتأليب الجبهة الداخلية وراءه ، ليكسب عبر عمل عسكري الانتخابات العامة في اسرائيل .

وفي رأي معظم الدبلوماسيين في بيروت أن مهمة السيد حبيب في سوريا ، ربما تكون قد بدأت الان ، لان الموفد الاميركي أصبح في وضع يمكنه من الانتقال من حمل المطالب الاسرائيلية ، الى الدخول في الحلول الاميركية : والتي ستكون في النهاية غسلا لماء وجه بيغن : وتلبية لبعض الشروط السورية ، من ضمن صفقة الحل الاميركي لازمة المنطقة .

يالطا جديدة

وعلى رغم أن توقعات القياديين اللبنانيين تميل الى اعتبار المواجهة العسكرية قائمة بين سوريا واسرائيل ، فان هؤلاء القياديين يقولون أن منطلق الحل ، ولا سيما في لبنان ، سيكون بعد المواجهة العسكرية ، لان هذه المواجهة ـ اذا وقعت ـ لن تؤدي الى انتصار شامل لاي فريق .

وتكشف مصادر مطلعة النقاب عن أن الاتصالات واللقاءات الجارية على رقعة الشرق الاوسط وعبر عواصم المنطقة ، ربما خرجت بورقة عمل لـ « يالطا » جديدة لحل أزمة المنطقة ، والبدء بحلول مرحلية للمشكلة اللبنانية : تعقد في وقت غير بعيد في شتورا .

امكانات حبيب

وتميط المصادر المطلعة اللثام عن أن السيد فيليب حبيب ابلغ الرئيس سركيس خلال الزيارات الثلاث التي قام بها الى قصر بعبدا أربعة عناوين اساسية لتحركه بالنسبة الى لبنان وهي :

أولا : لا استطيع اليوم حل المشكلة اللبنانية حلا كاملا ومتكاملا ، نظرا لتشابك القضية اللبنانية بقضايا المنطقة .

ثانيا : اذا كنت لا استطيع حل المشكلة اللبنانية ككل ، فانني سأسعى لاعطائها حلا جزئيا .

ثالثا : ان الحل الجزئي يجب أن يعتمد الوضع القائم على الارض الان ، مع ادخال تعديلات على « الستاتيكو » الموجود ، لانه لا يمكن الغاء « هذا الامر الواقع » لكن التعديل ضروري في خريطته حتى لا يبقى الوضع في لبنان هشا وقابلا للتفجير .

رابعا : حتى نستطيع التوصل الى هذا الشيء ـ قال حبيب ـ لا بد بعد الانتهاء من حل مشكلة صواريخ سام ، من اكمال عملية الحل الجزئي ، بهدنة ثابتة وطويلة .

وتقول المصادر المطلعة نفسها أن السيد فيليب حبيب كان خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين صريحا وواضحا ، اذ لم يجد مندوحة من القول أنه لا يملك حتى الان تصورا نهائيا لحل شامل لقضية الصواريخ : ولا موقفا ثابتا من الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وتنقل بعض الاوساط عن الموفد الاميركي قوله أن الادارة الاميركية الجديدة تنطلق في تحركها من ثوابت اساسية تأخذ بعين الاعتبار التفريق بين الصديق والعدو : وتؤكد على دعم الاصدقاء ومواجهة الخصوم ، وان ما حدث في ايران ، هو خير عبرة لادارة الرئيس ريغان ، التي ترى أن ادارة الرئيس كارتر غطست في تصورات أودت بهيبة الولايات المتحدة ، أمام اعدائها ، وذهبت برصيدها ازاء حلفائها وأصدقائها .

ويقول السيد فيليب حبيب في هذا الصدد ـ وفقا لمعلومات المصادر اياها ـ ان ايران علمت الولايات المتحدة الا تترك منطقة متفجرة ، تنفجر على غير طائل ، ومن دون أي توجه اميركي ، كما أنها لن تستسلم للتوجه السوفياتي يجتاح بمده الدبلوماسي او العسكري مناطق اساسية واستراتيجية ، في حين يظهر « الاتزان الاميركي » ان واشنطن اطلقت هذه المناطق سائبة له لتحقيق انتصارات على حساب الرصيد الاميركي في العالم .

الحل العربي

وتعتبر الاوساط الرسمية الان بعد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس وما صدرت عنه من مقررات ، ان الموقف اللبناني كان سليما ، عندما راهن على اعتبار امكانات الحل متوافرة في التفاهم مع سوريا على اسقاط هذا الرهان ، والانجرار وراء الحلول العربية . الا أن المصادر الرسمية ترى في احياء لجنة المتابعة العربية على مستوى وزراء الخارجية نوعا من الترضية المعنوية للبنان ، في اعقاب الخطاب الصريح للوزير بطرس ، حول العتب اللبناني على الاغضاء العربي عن تنفيذ كل ما صدر من مقررات تناولت الازمة اللبنانية في القمم العربية والمؤتمرات العربية الاخرى .

وعلم أن لقاء الوزير بطرس في تونس مع نظيره السوري السيد عبد الحليم خدام ، أذاب ما تبقى من الفتور الذي اعترى الحوار اللبناني ـ السوري خلال معالجة قضية الصواريخ ، وقبله بسبب ورقة العمل اللبنانية التي أرسلت الى سوريا .

ورجحت مصادر رسمية استئناف الحوار اللبناني ـ السوري فور مغادرة السيد فيليب حبيب المنطقة .

فؤاد دعبول

منوهاً بكلمة بطرس شكلاً ومضموناً
سلام : على لبنان الإفادة من التصميم العربي بتحرك عملي

نوه الرئيس صائب سلام بالكلمة التي القاها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر تونس «شكلا ومضمونا » ، وقال انها جاءت « صريحة ومحددة في وصفها للواقع وواضحة في تصوير الرؤية اللبنانية ، مما اكد للمجموعة العربية انه بالاضافة الى القضية الفلسطينية ، اصبحت هناك قضية لبنانية لها ابعادها وفروعها ، وانها تستحق الاهتمام والمعالجة من قبل جميع العرب » .

وبعدما اشاد بالمقررات التي صدرت عن المؤتمر ، اعتبر سلام ان على لبنان « العمل على ترجمة التصميم العربي في ما يتعلق بالقضية اللبنانية وتنفيذه باجراءات عملية » .

قبل التعليق على ما انتهى اليه مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس امس ، وما اسفر عنه من مقررات ، لا بد من الاشارة الى كلمة وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس في المؤتمر ، والتنويه بما جاء فيها شكلا ومضمونا . فقد كانت ، وبالاسلوب الدبلوماسي البارع ، صريحة ومحددة في وصفها للواقع وواضحة في تصوير الرؤية اللبنانية للاوضاع من كل وجوهها مما اكد للمجموعة العربية انه ، وبالاضافة الى القضية الفلسطينية قد اصبحت هناك قضية لبنانية لها ابعادها وفروعها ، وانها تستحق الاهتمام والمعالجة من قبل جميع العرب .

اضاف : بعد هذا ، لا يسع الانسان الا ان يشيد بما تجلى في المؤتمر من اجماع عربي كان قد برز من جميع الدول العربية وشعوبها منفردة قبل اجتماع المؤتمر ، ومن شعور بالمسؤولية تجاه ما يتعرض له لبنان والمقاومة الفلسطينية من عدوان اسرائيلي وحشي ومن اعتداءات اسرائيل الاخيرة على قوات الردع العربية ، ومازالت تعلنه من تهديدات متواصلة لسوريا .

وقال : ومن ثم فان القرارات التي صدرت عن المؤتمر وما تؤكده من تصميم عربي اجماعي تبعث الامل بأن الدول العربية تبدو جادة هذه المرة في ادراك الخطر الداهم والعمل متضامنة على تنفيذ ما جاء في تلك المقررات متناسية الخلافات الجانبية القائمة بين بعض افرادها .

ونحن اذ نرحب كل الترحيب بما قرره المؤتمر وبصورة جازمة من دعم سوريا بكل الامكانات العربية وكذلك دعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر ، والذي تتوعد اسرائيل اليوم بأكثر منه عنفا واتساعا ، فلا يسعنا الا ان نتوقف بصورة خاصة عندما جاء في البنود ٣ و ٤ و ٥ من دعم لبنان « في وحدته واستقلاله وسيادته » وكذلك « دعم الحكومة الشرعية المركزية ومسيرة الوفاق » ومن تأكيد جديد على « تطبيق قرارات قمتي الرياض والقاهرة وتنشيط لجنة المتابعة ورفعها الى مستوى وزراء الخارجية » .

وختم : هذه مقررات واضحة وصريحة ومحددة تفرض على لبنان التحرك الناشط والعمل دون ابطاء للتعاون مع الاشقاء العرب وفي اطار الجامعة العربية لوضعها موضع التنفيذ العملي . فصمود سوريا هو الذي ولد هذا الاجماع العربي والتصميم العربي ومن قبل ذلك تحرك ونشاط وتضحيات المقاومة الفلسطينية هو الذي اعطاها الدعم الجماعي العربي ، فعلى لبنان اليوم ومن هذا المنطلق العمل على ترجمة التصميم العربي الذي جاء في القرارات في ما يتعلق بالقضية اللبنانية وتنفيذه باجراءات عملية ، مبنية على ما جاء في الفقرة ـ ٣ ـ التي اكد فيها المجلس استعداد الحكومات العربية لتقديم كل اشكال الدعم التي تطلبها الحكومة اللبنانية » .

كرامي : مقررات تونس وخطاب بريجنيف يساعدان العرب على تحقيق أهدافهم

ابدى الرئيس رشيد كرامي امس ارتياحه لـ « المناحي التي تسير فيها التطورات الاخيرة » وقال : ان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومقرراته وموقف الرئيس بريجنيف تطورا هاما يجب على العرب ان يركزوا اهتمامهم على ما صدر عنها ليدفعوا بالموقف صعدا نحو تحقيق اهدافهم .

استهل كرامي تصريحه بالقول :

لا بد لنا ، في ضوء التطورات الاخيرة من ان نظهر ارتياحنا الى المناحي التي تسير فيها لان ما يجري اليوم هو تصحيح وعودة الى الاصول ، فانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب اعطى الصورة الواضحة والجواب القاطع على ان التضامن العربي هو السلاح الاقوى في مواجهة كل المخاطر ، وان الخلافات مهما اشتدت لا يمكن ، عند المواقف الجدية ، من ان تخبو وتنطفىء فانا ممن يرحبون ويقدرون القرارات التي صدرت لانها رسمت الاطار العملي وحددت الوسائل في سبيل دعم نضال الشعب الفلسطيني ومد يد المساعدة الى لبنان لانقاذه مما يتخبط فيه ، كما اعلنت عن دعمها للموقف السوري المشرف بكل ما عندهم من امكانات ، ولا اجد سبيلا للانتقاد او الانتقاص من هذا الدور وهذه الارادة ، بل علينا جميعا ان نؤيد وان ندعو الى وضع هذا التوجه وهذه الخطة موضع التنفيذ ، وهذا هو الاهم والاجدى من ان ننصرف للمزايدات والى الكلام اذ بذلك نخلق العراقيل ولا نساهم بتدعيم مسيرة الوفاق والتضامن .

واضاف كرامي : وكل هذا لا بد وانه ، في هذه المرحلة التي يصعد فيها العدو الاسرائيلي تهديداته ، يجعلنا ندعو وقد تمخضت الجبهة السورية عن هذا الموقف الصلب في مواجهة كل هذه المؤامرات ، الى الاقدام على ساحة المواجهة الوحيدة ليكون للعرب فيها الميدان الذي يجسد الايمان والعزيمة ، اذ ان هذه المعركة تتمحور حولها حقوق العرب ومقدساتهم كما يرتبط فيها وجودهم ومصيرهم . فلتكن اذا هذه الوقفة المحطة التي منها ننطلق الى الجهاد المقدس لنحيا اعزاء او نموت كراماء

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الجميل : مقررات تونس لم تتناول المشكلة اللبنانية

قال الشيخ بيار الجميل أمس ، أن هناك مجموعة من المصالح الدولية يتم تغليفها بنسج معين ووسائل مموهة بتوتير الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية في لبنان .

وقال : لعل أبرز تلك المصالح السعي الى حل المسألة الفلسطينية وتسوية بعض النزاعات العقائدية على حساب لبنان وارضه ونظامه الديمقراطي الحر .

ورد الجميل على سؤال يتعلق بالشأن الاقليمي والعربي في اطار الجامعة بسؤال اخر قائلا : اي بلد عربي يرغب في تقديم مصالح الاخرين على مصلحته الذاتية بما في ذلك المصلحة الفلسطينية التي هي قضية العرب الاولى والتي تتقاذفها السياسات العربية المختلفة حول كل شيء ضدنا والمتفقة تلقائيا على حصرها في الساحة اللبنانية ؟ فاذا كانت دول الجامعة لا تقبل حتى بمجرد تقديم اي مصلحة على مصالحها فكيف يمكن للبنان ان يقبل لمصلحة غيره بما يعرضه لخطر الضياع والتشتت والزوال ؟

وسئل الجميل رأيه في ما اتخذه مؤتمر وزراء خارجية تونس من مقررات ؟ أجاب : ان تلك المقررات لم تتناول المشكلة اللبنانية واخطارها لجهة الوجود الفلسطيني المسلح وممارساته ضد اللبنانيين والمصلحة اللبنانية ، ولا هي تناولت الممارسات السورية التي تطورت هي الاخرى في غير المصلحة اللبنانية .

واضاف الجميل : في أي حال ان المؤتمرات واللقاءات العربية على مختلف المستويات لم ينتج عنها حتى الان سوى تأكيد قرارات القمم وتكريسها . وقد آن للبنانيين ان يدركوا ان مصلحة بلادهم العليا هي في اتفاقهم الذي لا بد منه طال الوقت أم قصر وهذا لا يعني ان الدول العربية اذ شاءت غير قادرة على تحقيق الوفاق بين اللبنانيين .

اده : نقبل بمعاهدة أمنية مع سوريا بعد الإنسحاب السوري

كشف العميد ريمون اده النقاب عن انه حث الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي على ان يأخذ مبادرة تتضمن تأليف قوات عربية ـ اوروبية مشتركة لحفظ السلام في لبنان .

واردف العميد اده يقول في حديث أدلى به الى مجلة «مونداي مورننغ» تنشره في عددها الصادر اليوم ، ان مهمة السيد فيليب حبيب تهدف الى اعطاء الوقت لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق اخشى أن يكون على حساب لبنان .

واستطرد يقول : ان الدعم العسكري لاسرائيل قد يحول سوريا الى كوبا ثانية في الشرق الاوسط ، ولبنان الى افغانستان اخرى .

وابلغ العميد اده المجلة المذكورة ان اسرائيل فرضت مساحة ٨ كلم على الحدود اللبنانية مع اسرائيل ، خالية من أي وجود للامم المتحدة ، لكي تستطيع مهاجمة لبنان والالتفاف على قوات الردع العربية .

وذكر اده ان الموفد الاميركي الى لبنان عام ١٩٧٦ دين براون جعل من القبول بالوجود العسكري السوري في لبنان أساسا لتأييد اي مرشح لرئاسة الجمهورية وقد رفضت انا ذلك .

وقال اده انه من الممكن توقيع معاهدة امنية مع سوريا فقط بعد الانسحاب الكامل للقوات السورية من لبنان .

وخلص العميد اده الى القول : سواء أصدرت الكتائب بيانا بقطع التعامل مع اسرائيل او لم تصدر فان يدي لن تصافح يد اي شخص تعاون مع اي دولة هي مسؤولة عن كل ما أصاب لبنان من كوارث .

قانصوه : سوريا لا تريد الحرب لكنها مستعدة لها

قال المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في حديث الى مجلة مونداي مورننغ : ان سوريا لا تريد الحرب وان كانت مستعدة لها ، ولن تتراجع عن المواقف التي اتخذتها منذ ٩ نيسان .

وذكر السيد قانصوه ان احتمالات الحرب باتت اليوم اقوى من امكانات السلام لكنه حدد بانهاء التدخل الاسرائيلي في لبنان استئناف الجهود لتحقيق الوفاق الوطني وبسط الشرعية على كامل التراب اللبناني .

داعياً الى وفاق يبدأ بالمتقاتلين
جنبلاط : اتفاقية القاهرة سقطت ويجب وضع اتفاقية جديدة

قال السيد وليد جنبلاط ان الحرب الاهلية في لبنان ستطول اذا لم يتحقق الوفاق الوطني بعيدا عن اسرائيل .

واكد ، تكرارا ، « ان لا حل على حساب الابرياء » .

وحول اتفاقية القاهرة وامكان الاستمرار بتطبيقها قال : انها سقطت ، الى الابد ، ويجب وضع اتفاقية جديدة .

وقال :

ان « الجبهة اللبنانية » تساعد ، باعمالها ، على توطين الفلسطينيين في لبنان ، وان التدخل الاسرائيلي في لبنان سيزيد الامور تعقيدا والافضل ان نتجنب الحرب لانها تعرض الامنين للاخطار .

وقال جنبلاط : ان عيب الجيش اللبناني كونه حصر مهمته بعملية منطقة بشير الجميل . وحول مهمة المبعوث الاميركي فيليب حبيب قال جنبلاط : ان اميركا ليست مهتمة باكثر من تلال صنين .

جاء ذلك في حوار اجرته جريدة « الاتحاد » الخليجية مع السيد جنبلاط حول الاوضاع اللبنانية الراهنة .

نص الحوار

وفي ما يلي الاسئلة التي وجهت الى السيد جنبلاط واجوبته عليها :

● بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية بالنسبة لتحرك الوزير عبد الحليم خدام ، وبالنسبة لاجواء الحرب بين سوريا واسرائيل .. اين اصبحت الازمة اللبنانية ؟

□ ان الازمة اللبنانية بعد هذه الاجواء اصبحت على منعطف خطير جدا ، فاما ان يكون هناك وفاق سياسي ، واما ان تندلع الحرب وليس هناك اي بديل آخر .

● الصيغة الوفاقية التي تحضر بين بيروت ودمشق ، هل سترى النور ؟

□ من الصعب ان ترى الصيغة الوفاقية النور لانه ليس هناك توافق في الاراء وفي وجهات النظر . وهناك ورقات عمل مختلفة ومتعددة ، ومن الصعب جدا ان تصل هذه الصيغة الوفاقية الى نتيجة معينة ، لكن علينا ان نقول دائما « نعم للوفاق » .

● البنود الاربعة عشر التي اعلنها الحكم ووافقتم عليها في حينه ، ما الذي حال دون تنفيذها ، وما هي المتغيرات التي حصلت حتى اصبحت مطلب الجميع وبالتالي من يضمن تنفيذها ؟

□ يبقى العامل الاساسي وهو العامل الاسرائيلي ، وحتى الان « الجبهة اللبنانية » غير مستعدة لان تتخلص من العامل الاسرائيلي وتراهن على تدخل اسرائيلي عسكري في لبنان . وحتى لو حدث هذا التدخل فانه سيزيد من الامور تعقيدا ولن يحسم الامور ابدا . ولتكن الامور واضحة ، فالافضل ان نتجنب الحرب لانها تعرض الامنين والاهالي الى الاخطار والقتل والدمار .

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

على رغم تاريخه في الثبات في مواقع الدفاع عن الشرعية

هل يخسر مجلس النواب التحدّي لعقد جلسة في «قصر منصور» الخميس المقبل... و«يتهجّر»؟

كتب انيس غانم :

مع اصوات الانفجارات والقذائف، يصبح صوت الكلمة مخنوقا • وفي مواسم الجنون يعتبر صوت العقل شذوذا •

ومجلس النواب « المهجر » الى قصر منصور منذ العام ١٩٧٦، والذي يفتش عن خطة امنية لتجمع شمله، بعد تأمين هدوء نسبي في منطقة المتحف ، يحاول هذه الايام ، عبر تحرك رئيسه السيد كامل الاسعد ، وكتله البرلمانية ، اعادة الحياة الى منبر الكلمة ، وتغليب الحوار السياسي على التوتير الامني المتواصل •

واذا كان تحرك المجلس لم يثمر حتى الان ، ولم ينجح في الضغط على اصحاب « اللعبة » لايقافها ، فالذنب ليس ذنبه ، والادلة والشواهد على ذلك كثيرة •

في حرب السنتين ، وتحديدا في ايار ١٩٧٦ ، يوم كان « الجنون » يعيش « عصره الذهبي » ، التأم المجلس تحت القصف والرصاص في « قصر منصور » ، بعدما توسل النواب كل وسيلة ممكنة للوصول اليه ، وانتخب رئيسا للجمهورية في ظرف يمكن تشبيهه بانه كان مناسبا جدا للانتحار • ونجح في المحافظة على لقبه « مصدر السلطات » و « المؤسسة الدستورية الاولى » ومكن الشرعية من الاستمرار بعد سد منافذ الفراغ اليها التي كان يراهن عليها الكثيرون •

وفي الموعد الدستوري لتسلم رئيس الجمهورية سلطاته وتادية القسم امام المجلس ، كان محيط منطقة المتحف ، حيث يقع مبنى المجلس ، مسرحا لاشتباكات دامية ومع ذلك لم يعدم رئيسه وسيلة لجمع النواب في « بارك اوتيل » في شتورة ، فجرى التصويت على اعتباره مقرا موقتا للسلطة الاشتراعية ••• وادى رئيس الجمهورية القسم واستمرت الشرعية في عهد جديد •

الدور السياسي

ومن دون الغوص في ايراد كل الامثلة منذ ست سنوات حتى اليوم، ننتقل الى الجانب السياسي من دور المجلس الذي اقل ما يقال فيه انه لو توافرت من حوله النيات الطيبة والاستعدادات الحسنة من قبل القادرين ، لكانت البلاد انتقلت ، منذ ثلاث سنوات على الاقل ، من خضم الاحداث الى بر الهدوء •

وهنا لا بد من الاشارة الى ان السلطة الاشتراعية تنازلت لحكومة العهد الاولى التي رئسها الدكتور سليم الحص عن اهم ادوارها وهي سن القوانين ، واصدارها بمراسيم توفيرا لاجواء اكثر ايجابية من خلال بحثها في مجلس الوزراء ، ذي الابحاث السرية ، من دون مناقشتها علنا في مجلس النواب •• فلم تنجح الحكومة يومها والذنب لم يكن ذنب المجلس •

وبعد ان نعمت البلاد ببضعة اشهر من الهدوء والطمأنينة، وصار الاهتمام منحصرا في كيفية اعادة التعمير ، عادت اللعبة الاقليمية لتمارس على ارض الوطن المحترق مستغلة التناقض الموجود بين احزابه وهيئاته ، فتصدى المجلس الذي يضم ممثلين عن جميع الفرقاء مباشرة ، او بالواسطة ، واقر وثيقة برلمانية بالاجماع في نيسان ١٩٧٨ بعدما شكلت لجنة عرفت باسم « لجنة الاربعة عشر » • وتضمنت هذه الوثيقة اكثرية ، او كل ، ما جاء في المبادىء ـ المسلمات التي اعلنها رئيس الجمهورية ،بعد موافقة مجلس الوزراء ، في ٥ اذار ١٩٨٠•• لكن الوثيقة لم تأخذ طريقها الى التنفيذ لان صوت الرصاص كان « اكثر اقناعا » •

واذا كان وضع الوثيقة النيابية انجازا يسجل في خانة الايجابيات فان اقرار القانون الجديد للدفاع الوطني بالاجماع بعد الاخذ والرد والانقسام الذي اظهرته مواقف السلطة التنفيذية يعتبر الانجاز الاهم على صعيد اقرار « القوانين الوفاقية » ، ويؤكد مرة اخرى ان النواب ، على رغم التشكيك الذي يتعرضون له في بعض المناسبات ، خير من يتصدى في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب ••• لكن اليد التي تحمل البندقية يبدو انها، في مواسم الجنون ، تبقى اقدر على « الاقناع » •

التمير يخطف دور المجلس

والان ، في موسم التدمير الراهن، اين يقف المجلس ؟ وما هو دوره ؟ وماذا يستطيع ان يفعل ؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة ، لا بد من الاشارة الى ان احدا من الفرقاء المتصارعين على الساحة لا يملك الجرأة ـ او انه لم يملكها حتى الان ـ للاعلان عن مسؤوليته في قصف مبنى المجلس وتعطيل الاجتماعات فيه ، اذ انه بعد الثاني من نيسان الماضي ، تاريخ بداية التفجير ، عقدت اللجان النيابية المشتركة اجتماعا لم تغب عنه اصوات القنابل والرصاص التي وصلت شظاياها الى حرم « قصر منصور » ، مما دفع الرئيس كامل الاسعد الى دعوة القيادات الامنية، وكلف لجنة نيابية الاتصال بالمعنيين لتحييد منطقة المتحف وتأمين سلامة الوزراء والنواب ورجال الصحافة والموظفين •

وبعد ان وصلته تعهدات بأن اي اجتماع سيعقد في المجلس ستتوافر له شروط السلامة والهدوء رئس الرئيس الاسعد في ١٤ نيسان الماضي جلسة مشتركة للجان النيابية للدفاع والادارة والعدل والشؤون الخارجية حضرها رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والعدل والموارد والمال واكثر من عشرين نائبا فضلا عن عدد كبير من رجال الصحافة والمراسلين الاجانب • لكن لم تمض ساعة حتى ضاق المتضررون ذرعا وامطروا ساحة المتحف وباحة « قصر منصور » بوابل من رصاص القنص والقذائف التي استهدفت حرم المجلس ،وطال بعضها سيارات نواب وصحافيين وجرحت شظاياها ثلاثة عسكريين وموظفين •

ومن يومها اقتصر نشاط المجلس على تحرك رئيسه ، وعلى نشاط كتله البرلمانية التي تجهد لاعادة اللعبة الى اطارها السياسي حيث للمجلس الباع الاكبر في هذا المجال •

واسباب الاصرار النيابي على عقد الجلسات في قصر منصور كثيرة اهمها ان منطقة المتحف تقع بين شطري العاصمة وتفسح في المجال امام نواب مختلف المناطق والطوائف في اللقاء والاجتماع في مكان « محايد » • لان اهمية قرارات المجلس تنبع من كونها صادرة عن ممثلي الجميع ، وليس عن نواب لون حزبي او طائفي او مناطقي معين •

الى ذلك ، يعتبر تهجير النواب من « قصر منصور » انتصارا على المؤسسات الدستورية ، او بالحري على المؤسسة الدستورية الام ، مما يجعل القضية تتعدى موضوع اثبات الوجود الى موضوع الثبات في الوطن الواحد •

بلد من دون موازنة

واذا انتقلنا الى المواضيع « الاقل اهمية » المطلوب من المجلس اقرارها ، فان درس واقرار مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٨١ يأتي في رأس الاهتمامات ، لان البلاد تسير وفق القاعدة الاثني عشرية في المداخيل والنفقات في حين ان اللجان ادخلت على المشروع تعديلات مهمة وبعضها يعتبر اساسيا ، ومن شأن البقاء في السير على هذه القاعدة ان يحمل الحكومة على اصدار الموازنة بمرسوم كما سبق ان احالتها الى مجلس النواب ، مما يحرم الوزارات من التعديلات التي ادخلت على موازناتها ، ويضيع جلسات التعب والمناقشات سدى •

السلطة الاشتراعية الى اين ؟

بعد هذا العرض يمكن الاجابة عن الاسئلة المطروحة بالاتي :

اين يقف مجلس النواب ؟

المجلس يقف في صف الوطن الواحد ولبنان المستقل صاحب القرار السيد ومع السلطة القوية • وما التوصيات المتخذة والمرفوعة الى السلطة التنفيذية الا دليل من الدلائل الكثيرة التي تؤكد ذلك •

ما هو دوره في موسم التدمير الراهن ؟

هنا تتعدد الاراء ، فمن قائل ان دوره معدوم الان ، الى قائل بأن تاريخه منذ سبع سنوات اثبت انه الاقدر على الثبات في مواقعه الوطنية •

ماذا يستطيع ان يفعل !

● اولا : الاستمرار في اعلان المواقف الموحدة لتأكيد اللحمة اللبنانية •

● ثانيا : طرح مشاريع الحلول على جميع الفرقاء ، لبنانيا وفلسطينيا وسوريا وعربيا، وابرزها التأكيد على بقاء لبنان وطنا لجميع اللبنانيين ، وعضوا فاعلا في جامعة الدول العربية ، وبلد التعايش الطائفي صاحب الصيغة القوة •

● ثالثا : استمرار التمسك بوقف اطلاق النار ، ليصبح الطريق امام الحوار السياسي سالكا صوب الاتفاق على صيغة جديدة للبنان •

● رابعا : اذا خمد جنون النار والقذائف ، فمن المؤكد ان اروقة مجلس النواب ستشهد حركة كبيرة، وستنهال عليه المشاريع التي تترجم حوارات الوفاق الى قوانين ، فضلا عن أن الصيغة الجديدة التي ترسم صورة لبنان المستقبل لا بد وان تولد في عيادة ممثلي الامة ••• على رغم التمديد القانوني لهم منذ العام ١٩٧٦ لتعذر انتخابات جديدة •

● خامسا : تجيير كل الانتصارات والمكاسب للسلطة الشرعية الواحدة•

هذه « الافعال » وغيرها التي يستطيع المجلس الاقدام عليها هل تتم في هذا الظرف ؟

التحدي لا زال قائما ، والنية موجودة ، الا ان الخوف يكمن في اثمن الكبير الذي قد يدفعه المجلس، ومن ثم البلاد ، اذا انتصر أصحاب المشاريع المختلفة والمتضررون الكثر•

ويبدو انه للتخفيف من احتمالات الفشل ، ينصرف القادرون نيابيا الى التحرك من أجل اعادة اللعبة الى مجاريها الديمقراطية ، ومن أجل عدم اطلاق رصاصة الرحمة على دور مجلس اعطى الكثير ، ومؤهل للعطاء بعد •

من جهته ، يتحرك الرئيس كامل الاسعد على غير صعيد، هادفا الى اخراج قاصفي المجلس « والمقنصين » عليه، عبر ترتيبات، سميت خطة امنية ، وسماها هو خطة رقابية ـ وقائية ، اتخذت بالاتفاق مع القوى الامنية الثلاث: الجيش والردع وقوى الامن الداخلي، وكلفت تنفيذها عناصر قوى الامن في الطرق المؤدية الى مبنى المجلس والابنية المطلة عليه • كما يجري اتصالات ، ويتلقى مثلها ، مع مختلف الفرقاء للوقوف على حقيقة مواقفهم من جمع المجلس وتسهيل دوره الاشتراعي والوطني • وحتى الان تشير كل النتائج الى ان احدا لا يجرؤ على تحمل مسؤولية عرقلة اعمال المجلس ، امام الرأي العام ويعلن الاستعدادات الطيبة للتسهيل•

أما على صعيد الكتل ، فان « التكتل النيابي المستقل » يعقد اجتماعات مفتوحة منذ شهر ونصف شهر يتابع التطورات ويحرص على ابقاء الدور البرلماني ، في اطار الكتل على الاقل ، قائما تمهيدا لاعادة الحياة الى المؤسسة الاشتراعية •

وفي هذا المجال اعلن التكتل غير قرار وتوصية تؤكد على ذلك ، وكلف رئيسه ، الرئيس الاسعد ، اجراء الاتصالات بمختلف الفرقاء للوصول الى نتيجة •

كذلك تحرك « تجمع النواب الموارنة المستقلين » فاجتمع برئيسي الجمهورية والحكومة والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، واللجنة النيابية الكتائبية المؤلفة من النواب : أمين الجميل ، ادمون رزق وجورج سعادة، المكلفة اجراء الاتصالات لتعزيز دور المجلس وتسهيل مهمته •

ورشح من الاتصالات التي اجريت ، وخصوصا من الاجتماعين اللذين عقدا مع لجنة نواب الكتائب ، ان الظرف على صعوبته، يتطلب تضافرا في الجهود ،وتعزيزا لعمل المجلس الذي يصب في قناة خدمة الشرعية • فضلا عن الحرص على دعم تحركه الرامي الى انهاء الاقتتال •

وفهم في هذا المجال ان العزم منعقد للاتصال بجميع الفرقاء ، اذا لزم الامر ، بغية الحؤول دون اي عرقلة من شأنها ان تؤخر عقد الجلسات او تعطيل العمل البرلماني•

هل تنجح كل هذه الاتصالات ؟

الرهان قائم ، والنتيجة غير بعيدة الظهور ، لان موعد التجربة قريب • فالرئيس الاسعد دعا المجلس الى عقد جلسة لمناقشة واقرار مشروع قانون الموازنة في اواسط هذا الاسبوع قبل ظهر الخميس المقبل في ٢٨ الجاري ، وامس الاول اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن التدابير المتخذة ، والطرق التي يجب ان يسلكها النواب والوزراء ورجال الصحافة والموظفون للوصول الى « قصر منصور » •

من منصور الى فرعون

وقد اعتبرت اوساط نيابية ان الاصرار على عقد الجلسة في المبنى الشرعي ، يعكس اصرارا على عدم القبول بالتهجير الذي طال كل اللبنانيين في بيوتهم واعمالهم وممتلكاتهم ومصالحهم ، وهذا يعني ان المجلس قرر رفع التحدي في وجه الجميع ، مما قد يدفع الى انتظار تحد مقابل من اصحاب السلاح القادرين على التعطيل •

وهنا لا بد من التذكير ان اقتراحا ابداه بعض النواب يرمي الى استئجار قصر في منطقة اليرزة القريبة من وزارة الدفاع ليكون مقرا موقتا للمجلس في انتظار انجلاء غبار المعارك في منطقة المتحف • وقيل ان قصرا يملكه الوزير والنائب السابق بيار فرعون كان المقصود بالاقتراح ••• لكن يبدو ان الامل لم يقطع من صدق النيات بعد وان كان الرهان على عدم مقابلة التحدي بتحد مماثل قائم ••• حتى يوم الخميس المقبل•

■ قصر منصور •• الحماية لم توقف القصف والقنص ■

الوزير الخليل يعد بزيادة التعويضات الى الجنوبيين

وعد وزير المال الدكتور علي الخليل بزيادة التعويضات للجنوبيين المتضررين والاسراع بدفعها وتأمين المزيد من الملاجىء والمقومات اللازمة للصمود •

جاء ذلك اثناء تفقد الوزير الخليل بعض المناطق الجنوبية امس حيث عاين ثلاثة ملاجىء انتهى العمل فيها وهي من جملة ملاجىء ستقام في الجنوب • وأكد استمرار العمل على زيادة عدد هذه الملاجىء وتجهيزها لتشمل النقاط الحساسة في المناطق الحدودية وكذلك العمل على تعزيز جهاز الدفاع المدني لتمكينه القيام بواجباته •

ووعد الوزير الخليل باتخاذ اجراءات مادية واجتماعية وصحية لدعم صمود الجنوبيين خاصة في هذه المرحلة الدقيقة •

وقال الوزير الخليل ان هذه الاجراءات اكثر ضرورة الان نظرا للواقع الذي يعيشه الجنوب وما يعانيه بسبب الاعتداءات الاسرائيلية والدولة هنا مصممة على تأدية دورها فضلا عن اصرارها على تأمين كل الخدمات للجنوبيين وقد رصدت بعض الاموال والاعتمادات من خزينة الدولة ومن اموال المساعدات العربية لهذه الغاية •

اضاف الوزير الخليل : ان التعبئة الناجحة تفترض منا القيام بأعباء ومسؤوليات متنوعة من جانب الجميع والدولة ستدفع بمؤسساتها للقيام بواجباتها لحل المعضلات الاجتماعية التي ينبغي لها ان تلاقي دعما من كافة الفرقاء •

وقال الوزير الخليل ان ذلك يعطي الطمأنينة والضمانة والاستقرار وهو الذي يعطي الجنوب دفعا للقيام بدوره في معركة المصير القومي المشترك •

وكان الوزير الخليل قد التقى في صور مخاتير بعض القرى الجنوبية ووفودا من مزارعي التبغ وغيرهم من الذين جاءوا يعرضون حاجاتهم • وقد اعلن الوزير الخليل ان هنالك اتجاها واضحا عند الدولة لزيادة قيمة التعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية ولذوي الضحايا والجرحى • كما ان هنالك تصميما للعودة سريعا الى دفع تلك التعويضات •

كما اكد الوزير الخليل ، لزائريه ولمزارعي التبغ ان محاصيلهم قد اشترتها الدولة بكاملها وانها في صدد وضع الترتيبات اللازمة لشراء المواسم المقبلة بأسعار تشجيعية تساعد المزارع وتجعله يتمسك بأرضه •

ونوه الوزير الخليل بصمود الجنوبيين في هذه المرحلة الدقيقة التي تصعد بها اسرائيل اعتداءاتها وتهويلاتها ، ودعا الى مزيد من التضحيات والتكاتف لما فيه مصلحة الوطن وبقائه •

الوزير جنبلاط يلتقي سعد

صيدا ـ من مراسل « الانوار »

عقد بعد ظهر امس اجتماع في منزل وزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط في البرامية ـ قضاء صيدا ـ حضره السيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب ، والمهندس مصطفى معروف سعد الامين العام للمجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا والسيد مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب •

وقد جرى في الاجتماع بحث مطول في الاوضاع التموينية وخصوصا قضية الرغيف •

وادلى الوزير جنبلاط بعد الاجتماع بتصريح قال فيه :

لقد كان اللقاء مع الاخ مصطفى والاخوة لبحث القضايا التموينية في البلاد ، ولا سيما موضوع تسعير الخبز • وقد تبادلنا وجهات الرأي على أمل عقد لقاءات مستقبلية قريبا ، لوضع حد للمزايدات من قبل اصحاب الافران •

وقال ان اللقاءات ستبدأ اعتبارا من مطلع الاسبوع مع الاتحاد العمالي العام والحركة الوطنية اللبنانية ، للتوصل الى وضع مشاريع عمرانية وصحية

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



قال السيد كمال شاتيلا امين عام « اتحاد قوى الشعب العامل » ان مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب هي احياء للحل العربي وتنشيط للدور السوري ، وتشكل مانعا لصهينة لبنان وصفعة للتقسيميين وردعا للتدويليين •

وقال : اننا نرى في مقررات تونس العربية خطوة هامة لاستعادة وحدة الموقف العربي المعادي لمؤامرة كامب دايفيد وضغطا « يزداد فعالية بالممارسات » على اميركا التي تدعم الصهاينة في اغتصابهم للحقوق الفلسطينية والعربية •

فالمقررات العربية الداعمة لمواقف سوريا ضد الاستفزازات الاسرائيلية مطلوبة لان سوريا تتحمل شرف الدفاع عن الكرامة العربية وتتحمل مسؤولية المواجهة الاولى على الجبهة الشمالية لصد المطامع الصهيونية عن شعب لبنان والمقاومة الفلسطينية والمشرق العربي بامتداده الواسع ، الامر الذي يتطلب اقصى درجات التضامن العربي العسكري والمادي والسياسي لاجبار الحكم الاسرائيلي على التراجع واحداث الضغط الفعلي على الحكومة الاميركية المهتمة بالمحافظة على سياسة التوسع الاسرائيلية على حسابنا اكثر من اهتمامها بامنها الخاص •

واننا اذ ننسجم مع المقررات العربية بشأن وقف اطلاق النار في لبنان وتعزيز الدور السوري ـ اللبناني المشترك بشأن الوصول للوفاق الوطني، فاننا نطالب بتذويب الكيان الانفصالي المدعوم اسرائيليا لحساب وحدة لبنان •

ومن الاهمية بمكان ان لا يتسلم لبنان الرسمي اي دعم مالي عربي قبل أن يتخذ الموقف الوطني المعادي لاسرائيل وامتداداتها الانفصالية في لبنان • فقد سبق للحكم اللبناني أن اعلن تمسكه على مقررات بيت الدين العربية التي دعت الى التحرر التام من كل اثر للصهيونية ، والحكم اللبناني مدعو اليوم اكثر من اي وقت مضى للتحرر من العقد والاقبال على تنفيذ هذه المقررات العربية وفي مقدمتها استعادة السيادة الوطنية من الاحتواء الاسرائيلي في الجنوب وفي اي مكان تتواجد فيه جيوب اسرائيلية •

ان قوات الردع العربية التي تتمتع بالشرعية القومية الشعبية والرسمية هي الاداة الامنية

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

بعد زيارته مقر «المرابطون»

حَماده : المهمّ اليوم تثبيت وقف النار ثمّ الانتقال إلى جولةٍ وفاقية

■ قليلات وحماده ■

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » أمس ، وزير السياحة مروان حمادة بحضور السادة : الدكتور سمير صباغ والدكتور مازن طه •

واثر الاجتماع ادلى الوزير حماده بالتصريح التالي : كان الاجتماع فرصة طيبة لاستعراض الوضع السياسي والامني مع الاخ ابراهيم قليلات ودراسة امكانيات العودة الى مسيرة الوفاق الوطني بعد أن وقف مؤتمر وزراء الخارجية العرب ليؤكد دعم لبنان وسوريا والمقاومة في رفض نظرية الامن الاسرائيلي •

واضاف الوزير حمادة : كان لنا جولة في افق العلاقات بين الاخوة في الصف الوطني •

وردا على سؤال قال الوزير حمادة : المهم الان تثبيت وقف اطلاق النار ثم الانتقال الى جولة وفاقية جديدة تكون المدخل الى ما يسمى بالامن الشامل، هناك بعض الدلائل التي تشير الى تحرك هذه المسيرة مجددا بمشاركة الشقيقة سوريا وبزخم جديد وبدعم من المجموعة العربية •

وختم الوزير حمادة تصريحه فقال : بالواقع ليس هناك نتيجة لوقف اطلاق النار دون وجود العنصر السياسي •

ورحب وزير السياحة بمقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب « بما تمثل من رفض لنظرية الامن الاسرائيلي الذي يحاول بيغن فرضها على لبنان تارة بالاعتداءات وطورا باملاء الشروط » •

وقال : ان ما عبر عنه المؤتمر من تضامن مع مثلث الصمود ، اللبناني ـ السوري ـ الفلسطيني وما صدر عن الاخوة العرب من تأييد لوحدة لبنان وشرعيته وميثاقه الوطني كل ذلك يعطي زخما جديدا ومظلة واسعة لجهود السلام التي نتمنى ان تعود الى التحرك في اقرب وقت عبر السلطة وبدعم من الشقيقة سوريا وذلك بعد سقوط الرهان على التدخل الخارجي •

اضاف الوزير حماده : بالطبع فأن العبرة بعد هذه المؤتمرات تكون بالتنفيذ ، انما يكفينا الان هذا القدر من الموقف الموحد يصدر عن مؤتمر لم يكن اللبنانيون والعرب في الاصل يعلقون عليه امالا كبيرة ، وهو على كل حال ظاهرة جديرة بالاهتمام العالمي وخصوصا الاميركي في وقت يستمر فيه العدو الاسرائيلي بتوجيه الانذارات وتحديد المهل في

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

قليلات : جدّية مقرّرات تونس تظهر في مجال التنفيذ

قال السيد ابراهيم قليلات ان جدية مقررات وزراء الخارجية العرب في تونس هي بقدر الالتزام العملي والتنفيذي القائم على المشاركة العسكرية بكل الوسائل والصيغ التي تؤول الى دعم سوريا والثورة الفلسطينية ولبنان بقواه الوطنية والتقدمية •

ودعا قليلات الحكومة اللبنانية الى التجاوب مع مبادرة الزعيم السوفياتي لايقاف محنة لبنان وذلك باتخاذ موقف ايجابي ، والا تكون قد سلمت نفسها كورقة مصلحية بيد الولايات المتحدة الاميركية •

وقال قليلات في تصريحه :

ـ بالنسبة الى مبادرة الرئيس ليونيد بريجنيف حول قضية لبنان والشرق الاوسط ، نحن ، في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » نرى ضرورة حتمية في مطالبة الحكومة اللبنانية بمبادرة رسمية تجاه اعلان الرئيس السوفياتي • وذلك بعدما اعلن الرئيس بريجنيف توجه الاتحاد السوفياتي الصديق العملي والايجابي لايقاف محنة لبنان وما تتعرض له القضية العربية وسوريا والثورة الفلسطينية وقوى التحرر العربية واللبنانية على الساحة اللبنانية •

ـ على هذا الصعيد ، نحن ، في حركتنا ، نطالب الشرعية ايضا بمواجهة وبموقف واضحين لرفض وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ المبادرة السوفياتية لحل محنة لبنان من جوانبها لان هذا الرفض يعني محاولة الولايات المتحدة التفرد في التعاطي مع القضية حسب مصالحها • وهذا ما يعتبر امرا مرفوضا من القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية • كذلك فاننا في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » نؤكد ان الحكومة اللبنانية : اذا لم تبادر الى اتخاذ موقف ايجابي ازاء المبادرة السوفياتية: تكون قد وضعت وسلمت نفسها ورقة مصلحية كبيرة بيد الولايات المتحدة الاميركية والامبريالية •

ـ الملاحظ في كل مرة ، تطرح مبادرة ايجابية عربية ام دولية بهدف انهاء الازمة اللبنانية تبادر الامبريالية الاميركية والصهيونية وروافدهما الداخلية الى التصدي لها، الامر الذي يدفعنا الى لفت انتباه كل قوى التحرر الوطنية والتقدمية فوق الساحة اللبنانية والثورة الفلسطينية وسوريا الى الخطورة الكامنة في ذلك •

ـ من هنا ، ننبه ونلفت الى ابعاد وخلفيات الموقف الخطير الذي اعلنته اسرائيل اليوم (امس) في شأن ما اسمته التورط العسكري الليبي في لبنان • وما يرميه هذا الموقف كأسباب ممكن ان تستخدمها اسرائيل في اعتداءاتها •

ـ ان ادعاء اسرائيل يدفعنا ، بلا شك ، الى مطالبة الشرعية اللبنانية باتخاذ موقف واضح وثابت ومعلن ، كي لا تساهم الشرعية اللبنانية هذه وتبرر وتسهل ايضا عمليات اتخاذ العدو ذلك الادعاء كمبرر لاعتداءاته على الوطن والمواطنين وتصعيدها •

اننا ، من خلال ما ذهبنا اليه نعتبر جدية نتائج مقررات مؤتمر

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

إسرائيل تشق طريقاً لربط القطاع الشرقي بالبقاع

شبعا — من دريد كبورة :

عمدت القوات الاسرائيلية المرابطة في سفوح جبل الشيخ أمس الى تفجير الغام واطلاق نيران الرشاشات الثقيلة لحماية خبرائها وفنييها الذين يقومون بشق الطرقات العسكرية في السفوح الغربية لجبل الشيخ •

فعند الساعة السابعة صباحا ذعر المواطنون في القطاع الشرقي من اصوات الانفجارات والالغام ومشاهدة الغبار في السماء وظنوا ان عمليات عسكرية تجري في منطقة شبعا ـ جبل الشيخ • وقد شوهدت اعمدة الغبار بوضوح الى حاصبيا • ولكن اتضح ان القوات الاسرائيلية تتوغل في شق الطرقات العسكرية في السفح الغربي لجبل الشيخ امتدادا حتى وادي « جنعم » الذي يربط منطقة القطاع الشرقي بالبقاع على محور شبعا ـ راشيا الوادي •

والمعروف ان هذا الوادي له دلالة استراتيجية معينة اذ انه المنفذ الوحيد الذي تستطيع اسرائيل ان تنفذ منه الى البقاع •

والطرقات التي تشقها اسرائيل على هذا المحور والمواقع المحصنة ونقاط المراقبة التي تقيمها هناك، تشرف على البقاع باكمله وتمكن آلة الحرب الاسرائيلية من التحكم بوادي البقاع اضافة الى تحكمها بكافة ارجاء القطاع •

وكانت هذه التلة التي تجري فيها الاشغال الاسرائيلية مثار جدل وخلاف بين المراقبين النمساويين هناك واسرائيل، اذ أن اسرائيل تريد أن تعتبرها تابعة لمنطقة الشريط الحدودي لكي تتمكن من استعمالها كموقع عسكري • والامم المتحدة تريد التثبت بها وجعلها منطقة دولية وقد وضعت اسرائيل حواجز عالية من الاتربة والصخور بينها وبين موقع المراقبين الدوليين في قمة قصر شبيب هناك لتحول انظار المراقبين الدوليين عما يجري وراء هذه التلة من تحصينات عسكرية •

هذا ودفعت القوة النروجية بتعزيزات اضافية الى منطقة شبعا لمراقبة الوضع عن كثب •

في هذا الوقت كان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق فوق المنطقة التي تجري فيها الاشغال العسكرية الاسرائيلية ويتجه غربا باتجاه الريحان فالحدود الجنوبية •

على صعيد اخر ، اعلن امس الميجر اوكين قائد معسكر سوق الخان الغاني أن دفعة من الجنود والضباط الغانيين قوامها ١٢٥ ضابطا وجنديا قد اتجهوا امس الى بيروت استعدادا للتوجه الى بلادهم في نطاق عملية التبديل بينهم وبين القوة النيبالية الجديدة

واضاف : ان الدفعة الاولى من القوة النيبالية سوف تصل في اول حزيران المقبل تمهيدا لاكتمال وصول الدفعات الاخرى للتمركز محل الكتيبة الغانية •

وفي راشيا الفخار ، اقام النروجيون قداس الاحد مع المدنيين في كنيسة البلدة ودعوا الى احلال السلام وتمنوا عودة الاستقرار والامن الى شعب لبنان وقد القى كاهن الكتيبة النروجية عظة الاحد حيث تناول فيها موضوع المحبة والتسامح والامن والسلام •

■ حاجز رملي قرب بناية الاوليفتي ■

هدوء في بيروت وزحله وقصف في الجنوب

■ منطقة المتحف ■ (تصوير جوزف فضول)

افاد مصدر امني بان الوضع كان هادئا امس في العاصمة وضواحيها وان حركة العبور قد نشطت على طريق غاليري سمعان ـ مار مخايل • وقد عكر هذا الهدوء تحليق الطيران الاسرائيلي في اجواء العاصمة ولكنه سرعان ما اتكفأ في اتجاه الجنوب بعد ان خرق جدار الصوت •

وفي الجنوب تعرضت مدينة النبطية وبلدة ارنون وقلعة الشقيف وتلة علي الطاهر قبل ظهر امس لقصف مدفعي اسرائيلي حدودي •

وشهدت زحلة قبل ظهر امس هدوءا حذرا على جميع المحاور ••• وقد سمع خلال الليل بعض اصوات رصاص القنص حيث اندلعت النيران في احد المنازل الواقعة في حوش الزراعنة وقد تمكن الاهالي من اخمادها •

من جهة ثانية وصلت شاحنات التموين بعد ظهر امس الى مدينة زحلة حاملة كميات من الطحين والمواد الغذائية والمحروقات كما وصلت الى المدينة مساعدات من الهيئة العليا للاغاثة •

وقد قام امس عمال دائرة الهاتف في البقاع ومصلحة مياه زحلة بالتعاون مع الهيئات الشعبية في المدينة باصلاح اعطال الهاتف والمياه في المدينة •

على هامش اجتماع «اوبيك» اليوم

ماذا يحصل في سوق النفط إذا نشبت حرب عربية - إسرائيلية؟

من المقرر ان يبدأ اليوم الاثنين في جنيف ، مؤتمر وزراء النفط للدول الـ ١٣ المصدرة للنفط (مؤتمر الاوبيك) •

وبما ان انعقاد هذا المؤتمر لن يطول اكثر من يومين ، فلا لزوم للتكهن المسبق بما سيقرره هذا المؤتمر • هذا على افتراض توصل المؤتمر الى اتخاذ قرارات محددة • واذا لم يختلف المؤتمرون وينتهي مؤتمرهم بدون قرارات عملية قابلة للتطبيق في سوق النفط •

ذلك ، ان مؤتمر منظمة الاوبيك المنعقد اليوم ، هو مثل المؤتمرات الخمسة السابقة ، التي عقدت خلال سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ • اي هو ينعقد في جو انقسام الدول النفطية بين رأيين :

رأيان وحجتان

الرأي الاول ، تتزعمه الدول المعتدلة والمتعاطفة مع العالم الغربي • ويقول باستمرار زيادة كمية صادرات النفط ، للتعويض عن نقص صادرات النفط الايرانية والعراقية منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية • ويقول باستمرار تجميد اسعار بيع النفط على حالها •

وحجة اصحاب هذا الرأي ، ان سعر صرف الدولار الاميركي قد ارتفع بين خريف ١٩٨٠ وبين ربيع ١٩٨١ ، حوالي ٤٠ بالمئة • وتبعا لارتفاع سعر صرف الدولار ، فقد زادت القيمة الحقيقية لاسعار مبيعات النفط ، بمعدل ٤٠ بالمئة، بدون حاجة لزيادة الاسعار رسميا • لان بيع كل النفط مسعر بالدولار • ولان اثمان مبيعات النفط تقبض كلها بالدولار الاميركي •

وحجة اصحاب هذا الرأي ايضا ، ان الطلب العالمي على شراء النفط قد انخفض خلال عام ١٩٨١ •والسوق النفطي العالمي ، لا يتحمل زيادة جديدة بالاسعار •

وحجتهم كذلك ، ان كل زيادة جديدة بسعر النفط ، سترتد فورا غلاء بأسعار كل السلع والبضائع بالعالم ، مما سيزيد اسعار السلع والبضائع التي تستوردها الدول النفطية ، ومما سيزيد حقد ونقمة الدول الفقيرة المستوردة للنفط ضد الدول النفطية •

والرأي الثاني ، تتزعمه الدول المتشددة والمتعاطفة مع العالم الشيوعي ، والدول المستقلة نسبيا عن المعسكرين الغربي والشيوعي• وهو يدعو الى تخفيض صادرات النفط • بداعي أن معدل الانتاج النفطي العالمي الحالي ، يزيد كثيرا عن معدل الاستهلاك النفطي العالمي الحالي ، يزيد بحوالي مليون ونصف مليون برميل يوميا ؟

وهذا الفائض الكبير بين الانتاج العالمي وبين الاستهلاك العالمي ، قد اتاح للدول الغربية الصناعية ، تخزين كميات نفطية احتياطية هائلة تكفيها لفترة حوالي اربعة اشهر ••

وهذا الفائض النفطي الكبير ، وهذا التخزين الاحتياطي الهائل للنفط ، قد ادى الى هبوط اسعار بيع النفط ، التي كانت قد حددت في مؤتمر الاوبيك السابق ، بين ٣٢ دولارا كحد ادنى وبين ٤١ دولارا كحد اقصى للبرميل •

ويدعو الفريق المتشدد كذلك (اضافة لطلبه تخفيض صادرات النفط) ، الى زيادة اسعار بيع النفط مجددا • بداعي ان الاسعار الحالية المتراوحة بين ٣٤ و ٤١ دولار للبرميل ، قد صارت اسعارا بخسة • ولم تعد تتلاءم مع الغلاء الحاصل بأسعار السلع والبضائع الاخرى •

اذا نشبت الحرب

هذا عن مؤتمر الاوبيك من الناحية المبدئية ، على اساس استمرار حالة السلم في الشرق الاوسط •

ولكن ، اذا حصل ونشبت حرب اسرائيلية ـ عربية خامسة ، انطلاقا من أزمة صواريخ سام في لبنان ، فان مقررات منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) ، مهما وأيا كانت ، ربما تصبح حبرا على ورق، وربما تتحكم هذه الحرب ، بانتاج وبشحن النفط وبأسعار النفط معا •

فاذا نشبت حرب واسعة بين سوريا واسرائيل ، فان الذي يخشى بأن يحصل من جراء مثل هذه الحرب، قد يمكن تصوره كما يلي :

تعرقل النفط السعودي

اولا : قد يتعرقل ضخ النفط السعودي بأنابيب التابلاين الى مصب الزهراني اللبناني • وهو نفط يضخ حاليا ، لتأمين كامل حاجات مصفاتي الزهراني وطرابلس اللبنانيتين • ولتأمين قسم مهم من حاجات مصفاتي بانياس وحمص السوريتين •

ان خط أنابيب التابلاين العابر في مناطق الجولان وجنوبي لبنان ، ربما يتعرض للخطر • ومصب الزهراني في جنوبي صيدا ، ربما يتوقف عن استقبال النفط •

مع احتمال شلل العمل ايضا ، في مصفاتي الزهراني وطرابلس ، وفي مصفاتي بانياس وحمص ، من جراء العمليات الحربية •

تعرقل النفط العراقي

ثانيا : قد يتعرقل ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى مصب بانياس السوري • حيث تشير اخر التقديرات ، ان العراق صار يضخ خلال ايار الجاري حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا الى مصب بانياس • برسم اعادة تصدير كل هذا النفط الى الدول الاوروبية والاميركية •

وذلك ، بسبب احتمال تعرض الشاطىء السوري الشمالي ، الى غارات بحرية وجوية اسرائيلية •

ثالثا : قد يتعرقل ضخ النفط العراقي عبر الاراضي التركية الى مصب دورتيول التركي على الشاطىء الشمالي للاسكندرونة • حيث يظن ان العراق صار يصدر حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا الى هذا المصب • برسم اعادة تصديرها كلها الى الدول الاوروبية والاميركية •

وذلك : بسبب احتمال قيام اسرائيل بغارات جوية على حقول النفط العراقية ، اذا دخل العراق الحرب الى جانب سوريا •

موانىء الخليج

رابعا : ثمة احتمال ، بأن يتعرقل تصدير النفط من موانىء الخليج العربي الى كافة دول العالم ، اذ يخشى من قيام اسرائيل بغارات جوية على الدول النفطية في الخليج، بسبب الدعم الذي قدمته وستقدمه الدول الخليجية الى سوريا ، في حربها مع اسرائيل •

عبور البحر الاحمر

خامسا : ثمة احتمال بأن يتعرقل عبور ناقلات النفط في البحر الاحمر الى قناة السويس ، باتجاه الدول الاوروبية • اذا اشتركت المملكة العربية السعودية واليمنان الجنوبية والشمالية ، بدعم سوريا في حربها مع اسرائيل ، لان الشواطىء السعودية واليمنية الغربية تطل على البحر الاحمر • والاسطوال الاسرائيلي قد يقوم بعمليات ضد الشواطىء اليمنية والسعودية الغربية •

سلاح النفط ؟

سادسا : هناك احتمال ، بأن تقدم حكومات دول النفط العربية بصورة تلقائية ، على تخفيض كمية صادرات النفط ، الى الدول التي تدعم اسرائيل في حربها ضد سوريا، وذلك كعملية ضغط اقتصادية على الدول التي قد تدعم اسرائيل •

على نمط ما كان قد جرى في حرب تشرين ١٩٧٣ • عندما حظرت الدول العربية النفطية تصدير نفطها الى الدول التي دعمت اسرائيل سياسيا وعسكريا، وعندما خفضت الدول العربية النفطية معدل صادراتها النفطية ، الى الدول التي دعمت اسرائيل سياسيا فقط•

وهما الحظر والتخفيف النفطي الشهيران اللذان استخدما لاول مرة في حرب تشرين ١٩٧٣ • وعرفا باسم « سلاح النفط » • مما أدى في اواخر عام ١٩٧٣ ، الى تضاعف اسعار بيع النفط الخام حوالي ٣ مرات دفعة واحدة •

وهو الذي ادى فيما بعد ، الى جنون اسعار النفط بسرعة • حيث تضاعفت اسعار النفط ١٤ مرة ، بين خريف ١٩٧٣ وبين مطلع عام ١٩٨١ •

انقلاب دور ايران

ودول العالم الغربي ، التي حظر او خفف عنها النفط العربي في خريف ١٩٧٣ ، كانت قد لجأت الى ايران وقتذاك •

حيث زادت حكومة الشاه يومذاك، انتاج النفط الايراني الى أقصى حد ممكن • وحيث لجأت ايران الى تزويد الدول المحتاجة للنفط ببعض حاجاتها الملحة جدا •

اذ ايران كانت في عام ١٩٧٣ ، تنتج حوالي ٦ ملايين برميل نفط يوميا • وكانت الحكومة الايرانية على جفاء تقريبا مع كل الدول العربية ، وكانت على تعاون وثيق مع اسرائيل اقتصاديا وسياسيا •

بينما في ربيع ١٩٨١ ، يختلف وضع ايران كثيرا عن وضعها في عام ١٩٧٣ •

فانتاج النفط الايراني الان ، هو اقل من مليوني برميل يوميا • بسبب خراب الحرب العراقية ـ الايرانية •

والحكومة الايرانية الحالية ، هي على قطيعة سياسية واقتصادية شاملة مع اسرائيل • وهي متحالفة بحماس مع سوريا • وهي ستدعم الدول العربية في حربها مع اسرائيل•

وهي طبعا ، لن تعوض النقص النفطي الذي قد يحصل ، من جراء خطر نفطي جديد ، ربما تتخذه الدول العربية ضد الدول التي قد تدعم اسرائيل •

٢٠ مليون برميل نفط سعودي تضخ إلى بانياس لتكريرها ممزوجة بالنفط السوري نصف الصفقة سيضخ عبر الزهراني

قالت مصادر نفطية لبنانية مطلعة ، أنه بوشر بشحن صفقة نفطية سعودية كبيرة الى سوريا، عبر مصب الزهراني اللبناني •

وقالت أن شحن هذه الصفقة سيتم تباعا وعلى دفعات •وحسب قدرة استيعاب خزانات النفط الخام السورية على خزن هذا النفط •

وقالت هذه المصادر ، ان مجموع صفقة النفط الخام التي ستقدمها الحكومة السعودية الى الحكومة السورية ، يقارب مليونين ونصف مليون طن بترول خام • اي ما يوازي زهاء ٢٠ مليون برميل نفط • على اساس أن كل طن من النفط ، يوازي زهاء ٨ براميل •

عبر الزهراني

ومن المقرر مبدئيا ، ان يضخ حوالي عشرة ملايين برميل من أصل مجموع هذه الصفقة ، عبر خط انابيب التابلاين ، ومن منطقة القيسومة بشرقي السعودية الى مصب الزهراني ـ جنوبي صيدا •

وستتولى الحكومة السورية اعادة نقل هذا النفط السعودي ، من مصب الزهراني اللبناني الى مصب بانياس السوري • حيث تتواجد مصفاة التكرير السورية الجديدة ، التي كانت قد بدأت التكرير لاول مرة منذ عام ١٩٨٠ الماضي •

وستتم اعادة نقل النفط ، بواسطة ناقلات النفط البحرية • أسوة تماما بطريقة نقل النفط السعودي من مصب الزهراني الى مصفاة طرابلس • وهي طريقة تعتمدها وزارة النفط اللبنانية منذ مطلع عام ١٩٧٧ • اي منذ أن توقف ضخ النفط العراقي تماما الى مصفاة طرابلس • ومنذ أن اعتمدت الحكومة اللبنانية شراء النفط السعودي من مصب التابلاين ، لتأمين كامل حاجات مصفاة طرابلس •

وعبر المحيط

أما النصف الثاني من الصفقة النفطية السعودية الى سوريا ، والبالغ حوالي عشرة ملايين برميل، فمن المقرر مبدئيا ، أن يتم شحنه من موانىء التصدير السعودية في الخليج العربي ، مباشرة الى مصب بانياس السوري • وبواسطة ناقلات النفط الحديثة العملاقة •

وذلك ، أما عبر الطريق القصيرة، مرورا بالبحر الاحمر وبقناة السويس • وأما عبر الطريق الطويلة ، في المحيطين الهندي والاطلسي ، فمضيق جبل طارق فالبحر المتوسط •

هبة ؟

ولا تعرف المصادر النفطية اللبنانية ، ما اذا كانت هذه الصفقة النفطية ، هي بمثابة منحة مجانية تماما من الحكومة السعودية الى الحكومة السورية •

أم هي صفقة خاصة واستثنائية، تبيعها الحكومة السعودية الى سوريا بسعر استثنائي منخفض • أي بسعر يقل عن التعرفة الرسمية لبيع النفط السعودي •

أم هي مجرد صفقة نفطية تجارية عادية ، تبيعها السعودية الى سوريا • بنفس تعرفة الاسعار الرسمية العادية للنفط السعودي • وهي تعرفة قدرها ٣٢ دولارا للبرميل، تسليم المصبات السعودية على شاطىء الخليج العربي • اسوة بباقي دول العالم ، التي تشتري البترول السعودي •

اجرة النقل

وتردد أن شركة التابلاين ، التي ستضخ حوالي نصف هذه الصفقة، قد اشترطت تقاضي أجرة نقل قدرها ١،٢٨ دولار على كل برميل نفط ، تضخه بأنابيبها (البالغ طولها ١٢١٣ كيلومترا ، من منطقة القيسومة الى مصب الزهراني)•

وقد اشترطت التابلاين تقاضي مثل هذه الاجرة العالية ، لان التابلاين طالبت وتطالب حكومتي لبنان والاردن ، بتقاضي ١،٢٨ دولار على كل برميل نفط سعودي، تضخه التابلاين الى مصفاة الزرقاء الاردنية والى مصفاتي الزهراني وطرابلس اللبنانيتين •

ولان التابلاين قد هددت وتهدد ، بالتوقف عن ضخ النفط السعودي الى المصافي الاردنية واللبنانية • اذا تمسكت الحكومتان الاردنية واللبنانية ، في الاستمرار بدفع حوالي نصف دولار اميركي فقط على كل برميل نفط •

وقد زعمت وتزعم شركة التابلاين، بأن تعرفة النصف دولار التي تتقاضاها من الحكومتين الاردنية واللبنانية ، لضخ النفط السعودي اللازم الى المصافي الاردنية واللبنانية ، قد صارت تعرفة بخسة جدا ••

اذ هي تعرفة معمول بها منذ مطلع السبعينات • ولم تعد تتلاءم مع الارتفاع الكبير الحاصل ،بأجور الموظفين والعمال وبأسعار النفط ، خلال السنوات التسع الماضية ؟

وتدعي التابلاين ، ان استمرارها بتقاضي هذه الاجرة البخسة (٤٩ سنتا على البرميل) ، قد كبدها خسارة مالية تناهز ٣٠ مليون ليرة في السنة الواحدة ؟

لان انابيب التابلاين كانت قد أنشئت أصلا ، ولان موظفي وعمال التابلاين كانوا قد عينوا اصلا ، لاجل ضخ كمية نصف مليون برميل نفط سعودي كل يوم ، من منطقة القيسومة الى مصب الزهراني اللبناني ، برسم اعادة تصديرها بحرا الى دول العالم الاوروبي والاميركي •

بينما شركة التابلاين تضخ منذ عام ١٩٧٥ ، حوالي مئة ألف برميل فقط يوميا • وهي الكمية اللازمة لسد حاجات مصافي الزرقاء والزهراني وطرابلس •

اذ تصدير النفط السعودي من مصب الزهراني اللبناني الى دول العالم الغربي ، كان قد توقف تماما منذ تموز ١٩٧٥ •

وتوقف تصدير النفط السعودي من المصب اللبناني الى دول أوروبا وأميركا ، كان لسببين اثنين :

أولا ، بسبب توتر الاوضاع الامنية في جنوبي لبنان • حيث يمر خط انابيب التابلاين ، وحيث يقع مصب التصدير بالزهراني •

وثانيا ، بسبب تدني أجور نقل النفط ، من موانىء الخليج العربي مباشرة بناقلات النفط العملاقة الى دول العالم الغربي • بعد اعادة فتح قناة السويس للملاحة منذ ٥ حزيران ١٩٧٥ •

النفط السوري ثقيل

وتحتاج دوما الحكومة السورية لاستيراد النفط الخفيف ، من نوع النفط السعودي ، سواء كان هذا النفط هبة مجانية • أو كان بسعر مخفض • أو كان بسعر تجاري عادي • برغم أن آبار النفط الخام السورية ، صارت تنتج أكثر من

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

هيئة الإسعاف الشعبي تدعو البزري لزيارة طرابلس




■ بعض تجهيزات المستشفى الحكومي في القبة ■

طرابلس — « الانوار » :

دعت هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس والشمال وزير الصحة الدكتور نزيه البزري لزيارة طرابلس للاطلاع على ما تعانيه المنطقة من اهمال رسمي ، خاصة على صعيد التأخير المتعمد لافتتاح المستشفى الحكومي في القبة ، وعدم تعيين طبيب مختص وجهاز بشري للمعدات الجاهزة لغسل الكلي الاصطناعية وعددها ثمانية ، وغيرها من القضايا الصحية •

وطلبت الهيئة في كتاب رفعته الى الوزير البزري بالعمل على افتتاح مستوصفات رسمية في منطقة التبانة والحدادين والسويقة وتزويدها بالادوية اللازمة •

وجاء في الكتاب :

نخاطبكم من مدينة طرابلس العاصمة الثانية للبنان والتي اصبح عدد سكانها يزيد عن النصف مليون للتعرض لكم المستوى الصحي المتردي الذي تعيشه هذه المدينة، واننا اذا كنا نعذر السلطة لعدم قدرتها على ضبط الامن ومعالجة جذور المشاكل الامنية والسياسية فاننا لا نرى مبررا كي تغيب السلطة الشرعية عن ساحة العمل الاجتماعي والصحي •

معالي الوزير ،

طرابلس الفيحاء ، تعاني وتتألم ، وكأنها مدينة منسية ، وقد كنا في ١٧ من هذا الشهر قد اصدرنا بيانا شاملا شرحنا فيه مدى الاهمال الصحي الرسمي الذي تعاني منه فيحاؤنا ، وقيل لنا آن هذا البيان بعد نشره بالصحف اقام ضجة ولفت انظار المسؤولين في الشمال ، وقد حاول محافظ الشمال ورئيس مصلحة الصحة القيام بجهود مشكورة لمعالجة « بعض المشاكل » التي اشرنا اليها ضمن امكنياتهم ولكن معالجة هذا البعض لا يغني ولا يثمن من جوع ، بل اننا وجدنا تناقضا فجة تعلن ان المستشفى الحكومي سيفتتح بموعده واخرى تعلن انه سيتأخر افتتاحه نظرا للظروف مما أكد تخوفنا الذي اعلناه في بياننا السابق ذكره •

اسمحوا لنا ان ندعوكم لزيارة طرابلس ، ونعتقد أن هذه المدينة تستحق منكم زيارة لتلمسوا بيدكم وتروا بعينكم مدى الاهمال الرسمي لطرابلس والشمال •

ـ فهل تعلم يا معالي الوزير ان الوعد باعادة تشغيل المستشفى الحكومي اليتيم في طرابلس قد تمدد وتأجل منذ سنتين وهو يتمدد ويتأجل حتى اللحظة ؟• ونجد في كل مرة اعذارا مدهشة وغريبة ؟ حتى اننا بتنا نعتقد مع الكثيرين من ابناء شعبنا ان هناك خطة مدروسة وتستهدف « قبر » هذه المستشفى قبل « ولادتها الجديدة » •

ـ هل تعلم يا معالي الوزير انه في مدينة طرابلس التي ما زالت في مقدمة الصفوف دفاعا عن وحدة لبنان ، هذه العاصمة الثانية للبنان لا يوجد فيها الا مستوصف واحد لوزارة الصحة يعاني من نقص فادح ومخجل في الادوية ؟

ـ في حين يا معالي الوزير تتخم المستودعات المركزية الوحيدة للوزارة في الكرنتينا بالادوية من كل صنف ولون والاتية كمساعدات مجانية • لا ترى طرابلس منها الا الفتات ؟ • وما يرسل لا يكفي لاستهلاك مستوصف وحيد لوزارتكم رغم ان ما يرسل يدفع الضريبة كاملة ويدفع الخوة لحاجز البربارة الكتائبي وكأنه لا يكفيهم ما

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

اخبار الناس

نديم الفرزلي

المهندس انطوان فرزلي وعقيلته المحامية مني كريدي رزقا بطفل سمياه نديم هو ثالث أولادهما • تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور ابراهيم مفرج • مبروك •

ميراي الزمار

انعم الله على السيد ايمن الياس الزمار وعقيلته اليس جودت موسى بمولودة انثى أختارا لها اسم ميراي ، الى جانب شقيقتها زينة • تمت الولادة في المستشفى الفرنسي بدمشق على يد الدكتور البير ايوب •

■ الدكتور مجذوب والقاضي زيادة والحضور ■

اختتام الحلقة الدراسية عن الجامعة اللبنانية

طرابلس — من كمال حيدر :

اختتمت الحلقة الدراسية التي نظمها معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث بطرابلس تحت عنوان « الجامعة اللبنانية •• من اين الى اين » بتقديم ثلاث محاضرات استمع اليها عدد من اساتذة الفروع الشمالية والطلاب •

المحاضرة الاولى قدمها الدكتور علي غزاوي حول « ميزانيات الجامعة اللبنانية، تحدث فيها عن صعوبات جمع المعلومات اللازمة في هذا الموضوع لعدم توفر المراجع المطلوبة،

وركز المحاضر على ضآلة حجم ميزانية الجامعة ، خصوصا في سنواتها الاولى حيث لم تكن تتجاوز نسبة ٣ بالمئة من مجمل الموازنة العامة • وقال : مع ان هذه الارقام تطورت مؤخرا ، الا ان نسبتها لا تزال ضئيلة •

وخلص الى ان الاتجاه الحالي هو مع تطوره لا يتلاءم مع الحجم الذي اخذته الجامعة اللبنانية من الاتساع في السنوات الاخيرة •

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان « الجامعات الخاصة واثرها على الجامعة اللبنانية » تحدث فيها الدكتور سعيد مجذوب •

وقدم المحاضر القاضي طارق زيادة الذي تحدث عن الاوضاع العصيبة التي تمر بها الجامعة • وقال : ان التأثير والتفاعل متبادلان بين الجامعة اللبنانية والجامعة الخاصة وليسا من طرف واحد • فكون الجامعة اللبنانية هي الجامعة الوطنية الاساس يعني انها هي المعنية اصلا بتلبية حاجات الوطن فكرا وبحثا وتطبيقا مما يستوجب السير بكل كلياتها النظرية والتطبيقية وتشمل ميادين المعرفة كلها •

ثم استعرض الدكتور مجذوب تاريخ الجامعات والمعاهد العليا الخاصة في لبنان والتي بلغ عددها ١٤ جامعة ومعهدا وابرزها الجامعة الاميركية (عام ١٨٦٦) واليسوعية (عام ١٨٧٥) يضاف اليهما جامعة بيروت العربية• ثم الكسليك وكلية بيروت والاكاديمية اللبنانية وغيرها•

وذكر المحاضر بان الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٤ كانت تستقطب حوالي ٣٠ بالمئة فقط من مجمل الطلاب الجامعيين في لبنان ، وعام ٨٠ تطور الرقم الى ٤٩ بالمئة اي ٤١٦٨٤ طالبا وطالبة من اصل ٨٥ الف طالب جامعي ، وسبب ذلك جاء لافتتاح الفروع في المناطق ورفع الاقساط في الجامعات الخاصة •

وقال : ان وجود الجامعات الخاصة ادى الى تأثر الجامعة اللبنانية بالمناخات التي خلقتها الجامعتين الاميركية واليسوعية ومنها ازدواجية اللغة والعمل على تقزيم الجامعة اللبنانية بحيث اعطتها دور المكمل والتابع ، فلم تستطع الجامعة اللبنانية ان تأخذ الدور الاول •

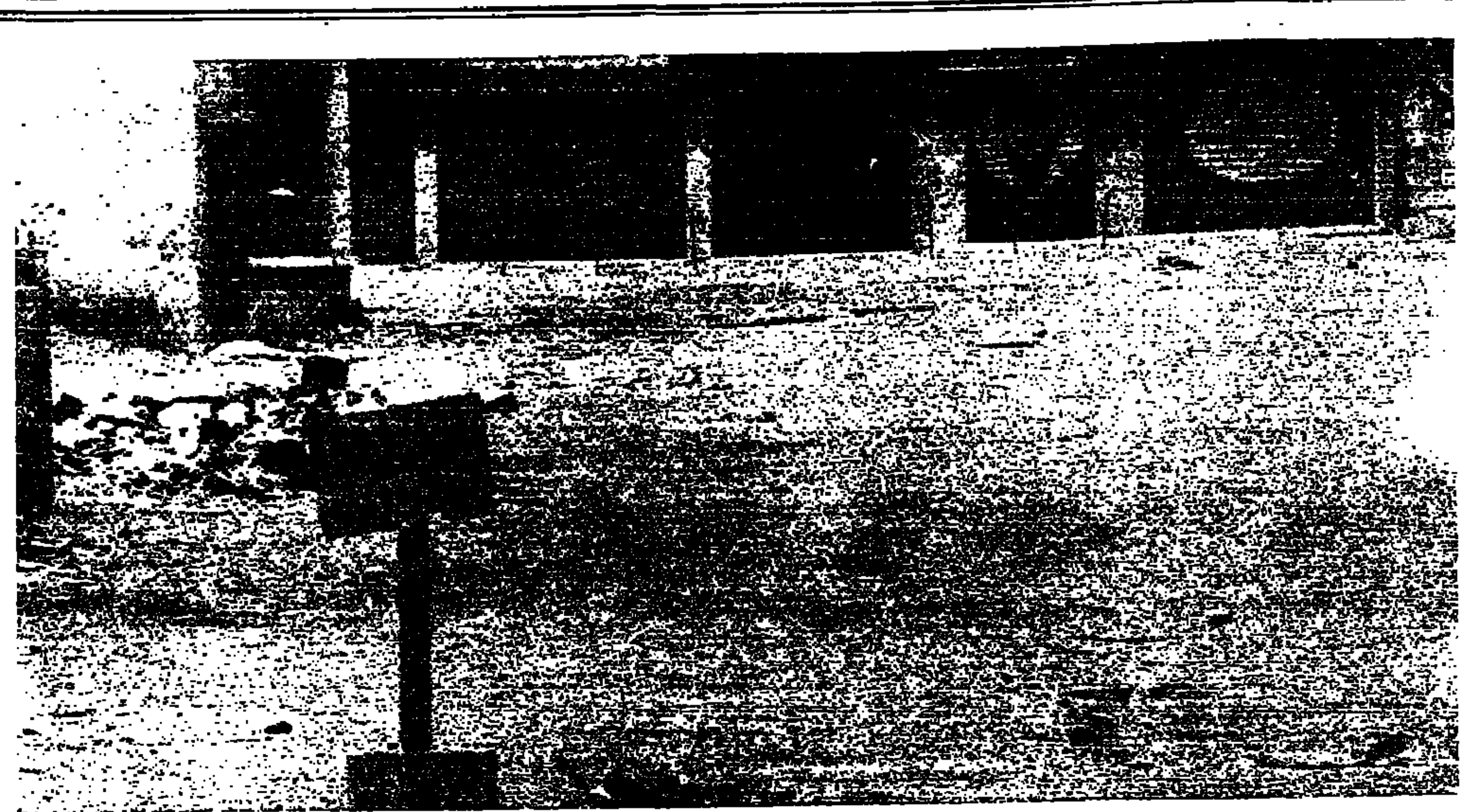
وخلص الدكتور مجذوب الى استعراض الضغوط التي مورست لمنع تطور الجامعة اللبنانية ، واشار الى اقتراحين احدهما يقول بالسيطرة التدريجية على الجامعات الخاصة والاخر بانشاء ادارة عليا للجامعات تراقب الجامعات الخاصة • وقال ان الظروف غير مناسبة لاتخاذ اي اقتراح من الاقتراحين •

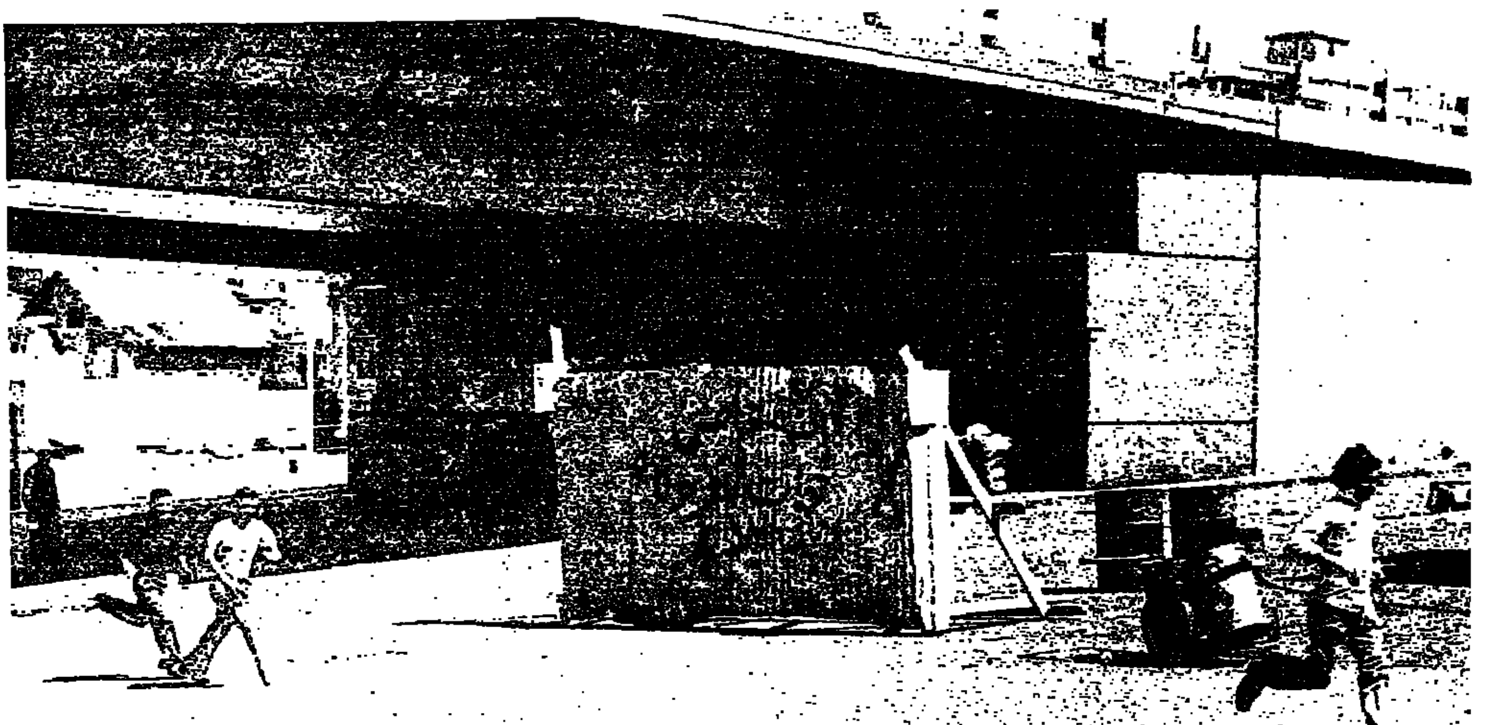
والمحاضرة الاخيرة كانت بعنوان « الجامعة اللبنانية الى أين » تحدث فيها الدكتور فريدريك معتوق وادارها الدكتور خالد زيادة الذي ذكر أن الايجابيات التي قدمت خلال الحلقة ، تدعو للتفكير بمستقبل الجامعة وخاصة وضع الفروع الشمالية من أجل العمل على استقلاليتها ومعرفة وظيفة كل فرع فيها •

ثم تحدث الدكتور معتوق فنوه بالصعوبات التي واجهتها نشأة الجامعة اللبنانية عام ٩٤٨ ، وتطرق الى دور منظمة الاونيسكو في دعم مشروع الجامعة في شتى الحقول •

واشار الى أن هناك ثلاث صعوبات تعيشها الجامعة اللبنانية اليوم منها على الصعيد الاداري والتعليمي والتسيب الطالبي حيث يتهرب الطالب من المحاضرات •

وختم قائلا : ان المستقبل هو لمصلحة الجامعة اللبنانية خصوصا اذا عرفنا كيف نعيش ضمن اجواء ديمقراطية •





■ لافتات « انتبه قناص » في أكثر من شارع وحي في بيروت ■

القنص والقصف العشوائي تحت المجهر القانوني الصرف

هَل هما جريمة عاديّة بحكم شمولها العزّل أم سياسيّة تدخل في «عادات الحرب»؟

من التدقيق بالمفردات اللفظيـة التي افرزتها الاحداث ، ان عبر الصحف ، او على السنة الناس : يتبين أن تعبير « القنص » أو « القناص » ، هو الاكثر تـداولا وشيوعا ، ومدعاة للخوف والرهبة..

في الدرجة الثانيـة ، يأتـي « القصف العشوائي » . هـذا الاسلوب في التقاتل العسكـري ، اثاره السلبية ابلـغ على اعصاب الناس ، الا انه يلتقـي مـع القنص ، على صعيد النتيجـة ، من حيث الاستهداف الشامل ،الذي لا يميز بين مسلح واعزل ، بـين مذنب وبريء .

والقصف العشوائي، هو كالقنص من حيث النتيجة ، وان مورس من خلال فوهة المدفع .

هذان الاسلوبان في القتـال ، تميزت بهما الاحداث اللبنانيـة ، عما سبق من احداث وحروب ، على ما يعنيانه ، ويبرزانه ، مـن مؤشرات الانحطاط ، على مختلـف الصعد ، القانونية والاخلاقية .

فالقتال ، يستمد معظم عناصر مشروعيته ، ان لم يكن كلها ، من المضامين الاخلاقية ، علـى صعيد الغاية ، ومثلها الوسيلة .. والا أصبح القتال قتلا ، والقصف ابادة .

والسؤال المطروح ، ما هـي وضعية « القناص » قانونيـا ، وكيف يعرف القانون بالقناص وهل ثمة نص قانوني يحدد مسؤوليـة هذا الصنـف من المحاربين ، او يصف جريمته جنائيا ؟

القنص جريمة طارئة

في الواقع أن قوانين العقوبـات اللبنانية ، لم تنص صراحة على ما يمكن وصفه بجريمة القنص ، ذلك أن « التقنيص » هو مـن الجرائم الطارئة علـى القوانـين والتشريعات ، وان لم يكن طارئـا على قوانين الحروب ، بوصفـه سلاحا من اسلحة المتحاربـين .. فقط ..

فيوم وضع قانـون العقوبـات اللبناني ، باصوله الفرنسية ، لم يخطر في بال مشترعيه ، بـأن عمليات القنص ، التي يمارسها المتحاربون ، ستكون في يوم من الايام وسيلة ، لازهاق أرواح العزل والابرياء ، بما يسيء الـى ابسط قواعد الشهامة والفروسية .

القانون عاقب على القتـل بأنواعه واسبابه ، من العمد الى القصد الى التسبب بالقتل عن غير قصد او اهمال ، او دفاعا عـن النفس أو الكرامة والعرض والمال، أما القنص ، قنص الاحياء ، دون ذنب واضح ، سوى المرور البريء في هذا الشارع أو ذاك ، أو رجمهم بالقذائف العشوائيـة ، فلا وصـف قانونيا له ولا تصنيف .. حتى في باب الجرائم السياسية .

هل هو قتل عمد ؟ وهو كذلك من حيث النية ، لكن العمد يفترض معرفة القاتل بضحيته على الاقل ، فيما القناص يقتـل عشوائيـا ، من اجل القتل ، أو الارهـاب أو تسخين الاجواء الامنية .

أم انه قصد ؟ والقصد يفترض الصدفة السببية .

أو هو قتل لاغراض سياسية .. ومتى كانت السياسة ، غير اسعاد المجتمع وتلبية احتياجات الناس ، لا قتلهم ؟

انه من الزاويـة القانونيـة العامة ، يدخل في باب هذا النوع من الجرائم ، تأسيسا على كونه نتاج قرار سياسي ، وليس مجرد نزوة شخصية .

التحليل الاخير هو الاقرب للواقع، لكن كي تكون الجريمة سياسية ، الا يفترض أن تكـون الضحيـة سياسية ؟ وهل يكفـي الدافـع السياسي ، لتكوين الجريمـة السياسية . رغم أن معظـم الضحايا ، ضحايا القنص والقصف اناس عاديون ، ابرياء منالسياسة واهلها ؟

قانون العقوبات اللبناني ، لـم يعط الرأي القاطع في هـذا المجال حيث تقول المادة ١٩٦ منه التي تعرف بالجرائم السياسية ، بأنها « الجرائم المقصودة التي أقـدم عليها الفاعل بدافع سياسي . وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ، ما لم يكن الفاعل انقاد لدافع انانـي دنـيء » .

ويضيف قانون العقوبات اللبناني في المادة ١٩٧ قائلا : تعد جرائـم سياسية ، الجرائم المركبـة أو الملازمة لجرائم سياسية ، ما لم تكن من اشد الجنايات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام ،كالقتل والجرح الجسيم والاعتداء علـى الاملاك احراقا او نسفا أو اغراقا، والسرقات الجسيمة لا سيمـا مـا ارتكب منها بالسلاح والعنـف ، وكذلك الشروع بتلك الجنايات » .

اي أن القانون يسقط الصفـة السياسية عن الجرائم الشديدة : كالقتل والاحراق والنسف والنهـب ومحاولات القتل .

وتضيف المادة ١٩٧ مـن قانـون العقوبات : أما في الحرب الاهلية أو العصيان ، فلا تعد الجرائم المركبة او المتلازمة ، سياسية ، الا اذا كانت عادات الحرب لا تمنعها ، ولـم تكن أعمـالا بربريـة أو تخريبية ..

والسؤال هنا ، هل تدخل جريمة القنص ، ضمن اطـار « عـادات الحرب » أم انها مـن « الاعمـال البربرية » ؟

فالقاعدة القانونية تقول : بغياب النص يمكن الاجتهاد ، والاجتهـاد مسؤولية المحاكم ، وبغيابالمحاكم، يبقى البحث ، نظريا .

وثمـة تساؤل قـانوني ايضـا ، حول امكانية الفصل بين مسؤوليـة القناص : بوصفه اداة ، وبين من يأذن له بممارسة القنص ، اي القتل او محاولة القتل ، خاصـة بعد ما ثبت لكل ذي بصر وبصيرة، أن عمليات القنص التي يمارسهـا الفرقاء ليست كيفية ؟.

سوء تنفيذ الاوامر !.

المادة ٢١٠ من قانون العقوبـات اللبناني ، تعتبر الهيئات المعنوية مسؤولة جزائيا عن اعمال مديريها واعضاء ادارتها وممثليها ، عندما يأتون هذه الاعمال بأسم الهيئـات المذكورة ..

والواقع ان انتساب القناصة الى هذا الفريق او ذاك ، لا يمكن التثبت منه ، الا من خلال موقع الممارسة، وهو اثبات ضمني ، اذ لا يعقل ان يتمركز قناص في بناية ما ، دون علم الجهة المسيطرة على موقـع البنـاء .

وهناك من يبرر الاوامر بالغاية من اصدارها ، وهي قطع طريق ، او اثارة رعب في منطقة معينة . وليس القتل بالتأكيد .. وقد يستطيـع القناص ان يقفل الطريق برصاصات معدودة ، ليس بالضرورة ان تكون صائبة ، لكن بعض القناصة او معظمهم ، يأبون الا ان يثبتـوا المهارة في الرمي ، حتى وان لم يكن الهدف عدوا ، اي مسلحا ، هنا يدخل العامل الشخصيوبالتالي المسؤولية الجرمية للقناص .فالذي يقتل ، غير غريمه ، يكون مجرمـا بالفطرة ، ويصنف ، بفئة مـن الناس، تتصف «بالاعتياد الجرمي» انها حالة جرمية ، تلازم شخصـا معينا ، لديه استعداد جرمي، فطري او مكتسب ، لارتكاب الجرائـم ، بغض النظر عن هوية الضحية ، كالصياد الذي يطلق النار علـى الطريدة ، أيا كـان نوعهـا ، و« القناص » هو بالمفهوم اللغوي ، صياد محترف ، المهم بالنسبة اليه ان يصطاد ، او أن يقتل ، والفارق بينهما ان هواية الاول قتل الانسان، وغواية الاخر ، صيـد الطـير او الحيوان ..

ومع التكرار يتحول القناص الـى مجرم بالاعتياد ، وقد يتخذ مـن القنص وسيلة للكسب والارتزاق ، خلاف واقع المقاتل العادي ، الذي له لدى العامة ، معنـى البطولـة والتضحية .

المقاتل يضحـي ، بنفسه ؛ والقناص ، يضحي بالاخرين ، من هنا كان تمايز المقاتل عن القناص المحترف ، حتى لدى الجهة العسكرية الواحـدة .

المقاتل اذا وقع بايد معاديـة ، صنف كأسير حرب ، اما القناص، فاستحقاقه الموت ، ان لم يكن على أيدي النظاميين ، فعلى ايـدي الغاضبين من العزل ..

القنص في التاريخ

لقد انحرف « القناصون » في لبنان عن المفهوم العام للقنص في تاريخ الجيوش .

في لبنان كان ثمة فرقة فـي الجيش ، انشأهـا الفرنسيون ، ضمن اطار «جيوش الشرق» بعيـد احتلالهم لبنان وسوريا ، عرفـت باسم « فرقة القناصة » وذلك تيمنا بفرقة «القناصة الجبلية الفرنسية» المنسوبة الى رعاة فرنسيين، كانوا يحترفون صيد الغزال البري فوققمم الجبال العالية .

وكانت مهمات هذه الفرقةعسكرية بحتة ، القنص على مواقع العـدو العسكري ، واقفال المعابر ، لشل تحركاته .

والقنص في التاريخ السحيـق ، يعود الى الحروب « الفونيقية »بين الفرس واليونان ، وبين اليونانيين انفسهم (ماقدونيا وطيبا وبيوسيا) كان الفرس يستخدمون الاسلحـة الثقيلة كالمنجانيق ، بينما سـلاح الفرس الرئيسي ، هو السيـف والقوس والنشاب ، وكان القنـص يتم بواسطة القوس والنشاب، وكان حامل القوس والنشاب يحميالوديان والممرات الجبلية من مواقعه في اعالي القمم .

وتطورت اعمال القنص ، خاصة أبان الحرب العالمية الثانية : مـع نشوء حروب « الغريللا » او حرب التحرير الشعبية ، ضد الاحتـلال الالماني لبعض دول اوروبا الغربية، اي الحرب التي تتوسل الاسلحـة الخفيفة ، لمواجهة اسلحة العـدو المحتل ، الثقيلة .

لكن القناصة الثوريين ، لـم يعتمدوا اسلوب التمركز في المباني أو المرتفعات ، بسبب انعدامالحماية الموضعية ، من هنا اعتمادهم ، الاسلوب الثوري القائم حاليا فـي أكثر من مكان وهو أسلوب «اضرب واهرب» .



في لبنان القنص يمارس منمواقع ثابتة ، ومحمية ، تستمد حمايتهـا أساسا ، من سياسة « حـرب المواقع » المطبقة في لبنان ، منـذ ست سنوات تقريبا ، وبدون تفريق بين مقاتل واعزل ..

عودة الى الزاوية القانونية مـن الموضوع ، يتضح ان القنص هـو جريمة من حيث نتائجه الماديـة ، واجرام من حيث مردوده الاجتماعي السيىء .

والاجرام فعل معنوي ، يتعلـق ايضا بنفسية القائم به . وملاحقته تتم حكما عن طريق الحق العـام ، بالاستناد الى ما ارتكب من جرائم ماديـة .

فهل يجوز الادعاء الشخصي مـن قبل المتضرر في الحالتين ؟

الادعاء الشخصي ضد مجرمـي الحرب ممكن ، فهل يمكن اعتبـار القناص مجرم حـرب ام مجرمـا اجتماعيا ، او سياسيا ؟

الاجرام في مفهوم قانون العقوبات، هو حالة عامة من الانحراف والشذوذ تسود مجتمعا معينا في زمن محـدد فتعصف بقيمه ومقدراته ، وقـد تقـوده الـى الانحـلال ، كمـا انه ظاهرة اجتماعية تتكون بمعزل عن الاشخاص وحتى عن الجرائـم الواقعة ، نوعا وعددا ، (القنص من الجرائم النوعية بسبب خلفيته السياسية ، لذلك يأخذ حجما اعلاميا يتعدى الجرائم الشخصية العادية).



■ هاربون من القنص ■

والخلفية السياسية لجريمـة القناص ، تضعها ، كجريمـة في مرتبة الجرائم السياسية ، والجرائم السياسية مسؤولية فوقية ، وليست مسؤولية فردية وحسب .

واذا تجاوزنا السند السياسـي لجريمة القناص ، تصبح الجريمة على الصعيد القانوني المجرد ، تحت المسؤولية الشاملةللاشخاصالمعنويين الوارد ذكرهم في القوانين العامة ، كالدولة والاحزاب والمنظمات .

وقد برزت النظرية القانونيـة القائلة بمسؤولية الدول الجنائيـة كالاحزاب والمنظمات ، في نهايـة الحرب العالمية الثانية ، وتكرست في بروتوكول جنيف وميثاق بريان – كيلوغ وبعض مقررات عصبة الامم . بالاستناد الى المبادىء التي وضعها مؤتمر الاتحاد الدولـي لقوانيـن العقوبات ، المنعقد في بروكسل عام ١٩٢٦ ، والتي رحت الى وضع قانون عقوبات عالمي يكرس تدابير فعالة للدفاع الاجتماعي بحق الـدول والاحزاب والمنظمـات المجرمة . وبالاستناد الى مؤتمر بوخارسـت (عام ١٩٢٩) الذي توسع في هـذا المجال . والى اتفاق لندن ١٩٤٥ الذي انشأ المحكمة العسكرية الدولية التي عاقبت مجرمي الحرب العالميةالثانية في نورمبرغ ، حيث لميقتصر العقاب على زعماء النازية الطبيعيين ، انما تناول عبر هؤلاء المسؤولياتالجنائية للتجمعات الهتلرية (الغستابـو والصاعقة) .

مما يعني ان المسؤولية الجنائية التي ترتبت على النظام الهتلري ، لم تعف رجال هذا النظام ، ممـن شاركوا في تحملالمسؤوليات المباشرة عن جرائم الحرب من العقاب ، وهو ما يمكن انطباقه على « القناص » الذي يكاد يسبغ مفهومالنضال الذي يراه الفرقاء صنوا لتحركهمالعسكري بكل ما يناقض الاستهداف الوطني والغاية القومية .

وبحثنا يتناول جرائـم القنص افتراضا ، لانه لم يسبق ان احيل قناص على المحاكمة في لبنان ، وقد لا يحال اي قناص على المحاكمـة ابدا ..

فعمليات القنص متلازمة مـع الوجه العسكري للازمة ، والقنص والقصف العشوائي ، هما « عـدة الشغل » الاساسية ، بغيابمعطيات الحرب المتحركة ، لذلك فان البحث في المسؤولية الجنائية للقناص تظل نظرية المحتوى والبعد ، طالما انها عاجزة عـن ملاحقة الاشخـاص المعنويين ، المسؤولين واقعيا وعمليا عن تصرفات تلـك الشخصيـة الطبيعية ..

جورج قصير



■ قناص يستخدم بندقية بمنظار ■

■ أحد ضحايا القنص ■



■ امرأة في امرأتين ■ ايزابيل ادجاني

ايزابيل ادجاني وحيدة في «كان»...

هذه النظرات العميقة والباهرة. هذه البسمة المندلعة • هذه الموهبة: التي لا كلام حولها يثار • هذه الجميلة ، هذه الساحرة : ايزابيل أدجاني • انها في « كان » • في مهرجان السينما ، ذات وجهين ، أو ذات شخصيتين ، او في معنى اخر ، موزعة بين امرأتين : ماريا وآنا ، « ماريا » في فيلم «كاراتيه» (من اخراج البريطاني جيمس ايفوري) و « أنا » في فيلم « امتلاك » (من اخراج البولوني اندرج زولاوسكي) • شخصيتان رائعتان ، حتى في تناقضهما الكامل • امرأتان ساحرتان في امرأة واحدة •

ايزابيل لم تعد ايزابيل • انها مجنونة سينما • شرهة • ونهمة • ولا تكتفي • ولا تشبع • جائعة الى الحياة في كل مظاهرها واشكالها •

منذ تشرين الاول ، انهت ايزابيل فيلمها الرابع : « امتلاك » لزولاوسكي و « كلارا والناس الشيك » لجاك مونيه، و «كاراتيه» لجيمس ايفوري و « الى السنة القادمة اذا كان كل شيء على ما يرام » لجان لو أوبير • الفيلم الاول « امتلاك » يبقى بحد ذاته مرحلة في مدرسة ادجاني • وبعد أن انهت تلك المرحلة الباروكية ، الرومانسية المصطنعة ، التي كانت غالية الى قلبها ، ها انها تغرق في الاعمال التي قد تسمى « فاحشة » ، كما تقول هي • كأن ترخي ايزابيل جسدها وتطلقها لتأسر كل ملامح الحب المجنون الذي يرحل • وبعد سبعة اشهر تقول : « كان ذلك الفيلم ألما شنيعا من الناحيتين الروحية والجسدية • الجنون لم يكن يرعبني • لكن لم اكن أملك العادة ان أطرده • فالعصاب ، عبر الصراخ المدوي ، ينتمي الى حضارة اخرى والى رمق اخر • ذلك العصاب لم يكن باريسيا • لكني اليوم اشعر انني متحررة : من خيالي ومن الخوف الذي يخامرني في الا اتمكن من لعب دور أقوى » • ربما يعود فضل نجاح ايزابيل هذا ، الى المخرج العملاق والبربري : اندريه زولاوسكي الذي هو نفسه وضع سيناريو الفيلم •

وكم تشعر ايزابيل في وحدتها وسط هذا المهرجان ، مهرجان « كان » ، تلعب وتلهو • وتجلس بصمت • تتأمل • وتقول : « أنا، كأي كلب ، تماما اشعر بحاجة الى من يداعبني » •

■ من فيلمها : امتلاك ■

جاك نيكولسون، عصفور في سماء «كان»

■ محاصرا ■

■ نيكولسون في كان ■



■ مع جسيكا لانج ■



■ البحار المرح ■

جاك نيكولسون « الساحر » أيقظ مهرجان « كان » الرابع والثلاثين من ذلك الضجر الذي خيم او كاد يخيم على اجواء الاحتفال • فلقد ظهر نيكولسون ، اخيرا ، في يوم المهرجان الكبير ، حين عرض فيلمه : « ساعي البريد يقرع دوما مرتين » •

وانه لانتصار حقيقي ، ظهور جاك امام الصحافيين • فبعد مؤتمر صحفي ، استطاع هذا الممثل الكبير بجماله وفكاهته وطرافته ، ان يسحر وفود الصحفيين والصحفيات الذين توافدوا في النهاية والتموا حوله ليوقع لهم على دفاتر «الاوتوغراف»•

بوب رافيلسون ، مخرج فيلم « ساعي البريد ••• » هو احد المخرجين الكبار في هوليوود رغم انه لم يخرج طوال اربعة عشر عاما ، سوى خمسة افلام ، كان نجمها شبه الوحيد ، جاك نيكولسون ، صديق المخرج الحميم •

والاثنان ، المخرج والنجم ، أختارا جسيكا لانج لتقوم بدور البطولة في فيلم « ساعي البريد ••• » الى جانب نيكولسون ، حيث تقدم لقطة هي من أجمل لقطات الحب في السينما : مشهد اغتصاب على طاولة مطبخ ، فيه الكثير من الجمالية والحساسية والكثافة •

ويقول نيكولسون : « نعم انا رجل سعيد جدا ، وانا ممثل ، ليس على الشاشة فحسب ، انما في الحياة ايضا • حيث العب واتمتع بالهو كل وقتي • وانني اخاف من الواجبات الاجتماعية ، واخاف ان اقوم باكرا من النوم ، وان اسقط في مواعيد الاخرين » • حتى مخرجه لا يستطيع ان يعطيه برنامج عمل منظما • ذلك انه يكره الرتابة •

وبوب رافلسون ، المخرج ، يدرك ذلك تماما ، كان يقول : « انه عصفور بحاجة دائمة للحرية ، وهو يرفض ان يقع في الفخ ، دوما » • انه نجم حتما ، جاك نيكولسون، وهو عاشق كبير للفن السابع •

الياباني اونسيما وصمت الساعات الثلاث

يدخل المخرج الياباني ناغيزا اولسيما – صاحب أفلام «الشنق» و « الطفل » و « امبراطورية الحواس » و «امبراطورية العاطفة» •• وغيرها في عالم الفن السابع الياباني كناقد ومنظر منذ عام ١٩٥٦ • كان موقفه شبه الدائم موقف السينمائي الذي يحقق أفلاما لا تخاطب الجمهور العريض مباشرة ولا تستطيع السلطات أن تغض عنها الطرف • ويجد نفسه في لحظات معينة وحيدا وسط سينما تحقق أفلاما بالجملة ، ونقدا لا يريد أن يتعامل مع الافلام الا بالجملة ، أو كي يستخدم هذه الافلام لاغراض غير سينمائية •

واحد من مقالاته المثيرة للاهتمام يحمل عنوان « عن الذين يتخذون موقف اصدار النظريات حول السينما » وقد كتبه في عام ١٩٦٧ ويدور موضوعه الاساسي حول فيلم « معركة الجزائر »لجيلو بونتكرفو•

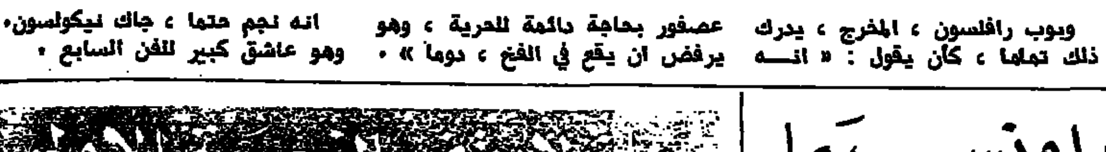
يعلن أونشي هيديو في نهاية الندوة : « لقد رأيت أخيرا فيلم « معركة الجزائر » وتأثرت به للغاية • انا ايضا أريد تصوير افلام مثل « معركة الجزائر » في المستقبل • من المؤسف أن يصل الامر الى هذه النقطة • ففي رأيي « معركة الجزائر » ليس فيلما ينبغي توجيه التحيات له من قبل من يعرفون معنى تحقيق فيلم •

لدى قراءة مجلات السينما خلال الاشهر الاخيرة شعر المرء أن جزءا كبيرا من حركة النقد استثارتها « معركة الجزائر » ووصلت الامور الى درجة ان بعض السياسيين قد حاولوا استخدام الفيلم لمصالح شخصية • السينما لا يمكنها أن تكون سياسية حقا الا اذا حركت اعماق الفرد • السينما تتوجه الى افراد • معركة الجزائر ليست الا ميلودراماء وتمر ثلاثسنوات بصمت في هذا الفيلم وعند نهايتها تتفجر فجأة ثورة الشعب الجزائري بأكمله• نص الفيلم يدافع عن فكرة أن أحدا لم يتمكن من اكتشاف اسباب هذه الثورة • وان احدا لم يفهم دوافعها • كل نقاد «معركةالجزائر» قد بلغوا بسذاجة هذه التفاهة • هل يمكننا أن نرضى بمثل هذا التأكيد ؟ واذا كان الفيلم بلا اهمية فان ذلك راجع في تقديري تحديدا الى عدم محاولته اعطاء آي تفسير • وبافتراض أن وجهةالنظر الرسمية في الجزائر أو وجهة نظر في الاغلبية الجزائرية هي ان أحدا لم يفهم • فلماذا لا يقترح الفيلم وجهة نظر أكثر شخصية حتى يصبح لعمل الفيلم معنى ؟وبالطبع العالم مليء بالناس الذين يجترون وجهات النظر الرسمية ووجهة نظر الاغلبية هكذا دون أي تفكير ، والعالم مليء بالناس الذين يحبون هذه النوعية من الافلام • ولكن بما اني مقتنع تماما بأن المؤلفين لم ينحدروا برغبتهم الى هذا المستوى فاني اضيف بضعة افكار » •

(يستعرض اونسيما بعد ذلك بعض افكار طرحها النقاد لتفسير صمت الفيلم حول السنوات الثلاث ثم يطرح السؤال التالي : ما هي الدوافع لتحقيق معركة الجزائر ؟)•

الفكرة الاولى التي ترد بالذهن عامة هي انهم قد حاولوا تحقيق تاريخ لنضال شعب من أجل استقلاله • وجميع النقاد الذين أصدروا نظريات حول الفيلم توقفوا عند هذه النقطة • ولكن سؤالا هاما يبقى بلا جواب : لماذا في هذه اللحظة يتم تحقيق فيلم عن نضال شعب من اجل استقلاله ؟ ولنترك جانبا المقولة القائلة بان تحقيق فيلم عن الاستقلال هو أمر جيد دائما ولذلك فانه من المفيد دائما تحقيقه • يستحيل تحقيق فيلم عبر تفادي سؤال محدد : لماذا هذا الفيلم في هذه اللحظة ؟ لا اعرف شيئا عن عملية انتاج هذا الفيلم • ولا عن الوضع السياسي الجزائري بعد الاستقلال • ولكن

– البقية على الصفحة ٨ –



آريان لارتفي النجمة الاولى



■ آريان : النجمة الفرنسية الشابة الاولى ■

لها من العمر عشرون عاما • شعرها الناعم لم يزل قصيرا • وسمتها الدائمة لا تزال طرية ، لكن قلبها الحلو الصغير مفعم بالامل الكبير الكبير • انها النجمة الشابة الاولى في السينما الفرنسية، اسمها : لارتفي • اخذته عن والدها جان لارتفي الكاتب الشهير •

اسمها الصغير : أريان • وهو الاسم الذي لم تتخل عنه في عالمها الفني • انما ، شاعته اسمها نجوميا ، جاء يكشف موهبتها الفذة •

المغامرة التي تعيشها اريان ارتفي اليوم هي تماما ، كاحدى حكايات الجنيات الحقيقية • منذ اشهر غير قليلة كانت اريان لا تزال مجهولة • اسمها وحده ، كان يوحي بأشياء غامضة الى الناس الذين كانت تلتقيهم •

وبعد ان تنهي دروسها ، يبدأ فصل جديد بالنسبة اليها : انه السفر • السفر أو المغامرة وفي الرأس افكار جديدة وفي القلب رغبة ملحة في ان تتعرف الى العالم منحولها •

تلك رغبتها القديمة ، وذلك حلمها البعيد ، الطفولي المنشأ، ان تصبح نجمة ، ذائعة الصيت وان تحقق ما ترغب في تحقيقه من مواعيد لامعة على الشاشة الكبيرة •

حيوان وخمسة اصابع

الفيلم الجديد للممثل الانكليزي مايكل كين يحمل عنوان – « حيوان بخمسة اصابع » وهو مأخوذ عن قصة قديمة خيالية •

في البداية مع السينما الالمانية الصامتة ، وكان ذلك عام ١٩٢٦ وبعنوان « الايدي الخفية » وعام ١٩٤٦ اخرج بيتر لوري نفس القصة وجعل من البطل عازف بيانو وهو نفسه كان قد تعرض للقصة في فيلم بعنوان « حب جنوني » ولكن كممثل وكان ذلك عام ١٩٣٥ بالاشتراك مع ميل فيرر • وعام ١٩٦٤ قدم فيلما اخر عن القصة نفسهابعنوان «ايدي الغريب »•

هذه المرة كتب السيناريو واخرج الفيلم اوليفر ستون والنقاد يقولون انه فيلم اثارة من النوع الرخيص •

افلام في سينما مترو عجلتون

دعا المركز الثقافي الايطالي بالتعاون مع سينما « مترو » – عجلتون الى مشاهدة الافلام التالية :

١ – « اماركورد » من فيديريكو فيلليني ، مع ماغالي نويل وسيكيو انفراسا ، في السادسة من مساء الاربعاء ٢٧ ايار ١٩٨٠

٢ – « يا الهي كيف سقطت الى هذا المستوى » فيلم للايطالي لوجي كومنشيني مع لورا انطونيللي وجان روشفور وميكل بلاشيد في السادسة من مساء الاثنين ، الاول من حزيران •

٣ – « عقدة الافاعي » من طونينو شوير • مع اورنيلا موتي وسنتا برجر وكابوتشين في السادسة من مساء الاربعاء الثالث من حزيران •

(تعرض الافلام في سينما « مترو » – عجلتون والدخول مجاني) •

الفتيات الثلاث حول البركة

فيلم جديد ، رصدت له شركة « بوليغرام بيكتشور » امكانات ضخمة واختارت واس غرافن مخرجا له والتقت ثلاث فتيات للقيام بدور البطولة فيه وهن : مارنجانسن وسوزان بوكز وشارون ستون • انه فيلم « البركة المميتة » • يتناول قصة زوجين يصلان الى احدى المزارع في ولاية تكساس ويقرران الاقامة فيها والعمل • الا انه بعد ايام قليلة يقتل الزوج في ظروف مجهولة ، وتتعرض الزوجة لحملة ملاحقة وارهاب من قبل مجموعة سرية دينية ذات مبادىء متزمتة تقوم على محاربة الحياة العائلية والزوجية التي تسيء الى الانسان على حد تعبيرها ، ومن الضروري التخلي عنهما والقضاء عليهما •

وكانت هذه المجموعة تسببت في الماضي باكثر من مشكلة تعرض لها سكان المناطق المجاورة •

ولا شك في ان هذه الفرقة: تجسد الفرق الدينية التي قامت في السنوات الاخيرة في اميركا وخصوصا بعد الانتحار الجماعي في غويانا الذي قامت به فرقة الاب جونز في هيكل الشعب والتي اثارت ضجة عارمة خصوصا بعد تردد انباء عن وجود علاقة وطيدة بين جونز والرئيس الاميركي كارتر •

يتميز هذا الفيلم ، بان المراهي لولب الاحداث فيه وتتحمل المخاطر التي كان الرجل الى حد قريب يتحملها بمفرده

يقول المخرج ان الفيلم يتضمن دراسة نفسية حول تصرفات الاشخاص امام الخوف والرعب وخصوصا المواقف التي تتخذها المرأة عندما تتعرض لخطر ما •

جانسن ممثلة شابة تكاد تكون مجهولة ، اتجهت في بادىء الامر نحو الحقوق ، الا انها ما لبثت ان تركت المحاماة وانخرطت في عالم الفن• أول افلامها الهامة «كالالتيكا» الى جانب الادوار الثانوية الصغيرة في عدد من الافلام الاخرى ، سواء في السينما أو في التلفزيون •

سوزان بوكر ، تمتاز بجمال جذاب ، اشتركت في اكثر من مباراة لانتخاب ملكات الجمال في الولايات المتحدة ، ووصلت الى مرتبة الوصيفة الاولى لملكة جمال اميركا ، أول ادوارها الهامة كان في فيلم « غريز » الى جانب جون ترافولتا • كما اسندت اليها بعض ادوار البطولة في المسلسلات التلفزيونية التي لاقت النجاح والرواج •

شارون ستون بدأت عملها كفتاة غلاف دخلت الى السينما بعد ان اختارها الممثل الهزلي رودي الن لتلعب دورا في فيلمه الطريف « مذكرات ستاردوست » •

«هيا يا أولاد» لإيف بواسيه
يذهب الولد إلى الجبهة ويأخذه حنين الكتابة

يقول ايف بواسيه انه يريد انتاج أفلام جيدة النوعية من أجل جمهور شعبي واسع • مرة اخرى حقق ايف بواسيه هذا الموعد في اخراجه الاخير الون زانفان (هيا يا اولاد)المقتبس من رواية ايف جيبو التي لقيت رواجا كبيرا •

الفيلم يتناول فترة من الزمن فترة ما قبل الحرب بين ١٩٣٦ و ١٩٣٩ ويحكي قصة ولد ارسله ابواه الى مدرسة عسكرية تحضيرية حيث يتلقى العلوم العسكرية التي توصله الى مهنة ضابط •

يقول بواسيه : « موضوع هذه الرواية سحرني اذ كيف يمكن اكراه ولد منذ طفولته علىأن يصبح جنديا ثم انه الموضوع الذي لم تتناوله السينما الفرنسية حتى الان •

هذا الولد – سيمون شالومو – على نقيض أسرته وبصورة اساسية هذه الاسرة لا يمكنها أن تتصور ان يؤدي به ميله الى تفضيل القراءة بل والكتابة احيانا ووصل الحال حتى جعلت منه ولدا مهذبا يحاول الانتحار خرج من المحاولة بحالة خطرة وامضى ثمانية أشهر في المستشفى ثم ارسل الى الجبهةفتمكن من الهرب بمساعدة بنت صغيرة عرفها لكن قبض عليه واعيد الى الجبهة حيث قتل • جعلوا منه بطلا بل قد منحوه ميدالية عسكرية •

حول هذا الحدث استعان ايف بواسيه بمجموعة من الممثلين منهم جان كارميه جان مارك تيبو وروجيه بلاشون •

ظل ايف بواسيه بضع سنين مساعدا لمخرجين مختلفين بيار ملفيل في « بكرال فيرهو » و « النفس الثاني » وكلود سوتيه في : السلاح يسارا وفيتوريو دي سيكا في : عالم جديد ورينيه كليمان في : هل تحترق باريس ؟ واخيرا الطوان بورسييه في ماي سولاي •

في الوقت نفسه كان يعبر عن افكاره بشأن السينما في مجلة سينما (١٩٥٨ – ١٩٦٤) وفي « ليتر فرانسيز » وفي مجلة حضور السينما واشترك في موسوعة صدرت تحت عنوان : « عشرونسنة من السينما الاميركية » •

امضى بواسيه بضع سنوات في ايطاليا مع ريكارد وفريدا في ادارة فرق الويسترن الثانية وأفلام الرعب التي صنعت مجد المخرج الايطالي • هذا التدريب المتعدد الاشكال كان كافيا لايف بواسيه ليعرف ما يريد وفي اي اتجاه يسير •

ومعلموه كانوا منكبارالسينمائيين الاميركيين لافلام الحركة من : هيتشكوك الى راوول والش ـواقرب منهم اليه مخرجون امثال كليمان بيلفيل او سوتييه •

كان عمره ٢٨ سنة حين اخرج بواسيه فيلمه الاول : حدائق الشيطان الذي ابدل عنوانه عند عرضه • هذا الفيلم الغني بالاحداث المتلاحقة والمفاجأت دل على مزاج اخذ في الاستقرار وقد اقتبسه من رواية لجيورجيو سيربانكوباشتراك انطوان بلولسان ثم اقتبس قصة لبيار ليسو كوندي التي تسببت في مشاكل مع المراقبة لكن النقاد شددوا على دقته واسلوبه •

يقول ايف بواسيه يبدو لي انه من الصعب على المخرج الا يشترك في كتابة فيلمه لكنه يهدف ايضا من وراء هذه الكتابة الى تخصيص نصيب للارتجال الذي لا يمكن للتصوير ازالته من دون أن يحرم من عناصر اساسية • بعد قفزة الملاك عام ١٩٧١ اخرج بواسيه سيناريو لجورج سابران المؤامرة – الموضوع سياسي – بوليسي •

بعد ذلك كانت افلام مثل « رأس» عن حرب الجزائر عام ١٩٧٣ و « دوبون لاجوا » عن العنصرية عام ١٩٧٤ و « القاضي فايار المسمى شيريف » عن خفايا القضاء عام ١٩٧٦ وعناوين اخرى اسهمت في اضفاء صفة السينمائيالسياسي بل والمناضل على ايف بواسيه • فاذا صح ذلك فان هذا المخرج الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما يستطيع كذلك تماما تناول مواضيع اخرى وقد اثبت ذلك عام ١٩٧٧ حين اخرج بمقدرة عظيمة فيلم « التاكسي البنفسجي » المقتبس من رواية ميشال ديون •

قال ايف بواسيه عن فيلم الون زانفان (هيا يا اولاد) ويصح ذلك على كل افلامه لا انوي اضفاء طابع الجدل على افلامي على كل حال انني اتعمد وصف وسط معين، اعتادت السينما الفرنسية في معظم الاحيان ان تكون الاشياء • اما اذا اظهرناها للجمهور بصورة فجة فانه يأخذ في الصياح •

ويقول : المغامرة الاميركية كانت دائما خطرة على السينمائيين الفرنسيين وحده لوي مال افلح فيها تكيفنا مع الولايات المتحدة اصعب بكثير من تكيف الالمان او البريطانيين •

الحديث عن الانتاج السينمائي السوفياتي ، دون التطرق لستوديو « موسفيلم » يظل ناقصا ، لا لان هذه المدينة الكاملة (التي تغطي مساحة ٥٦ كلم مربعا) هي التي قدمت للسينماالعالميةروائعسينمائية لمخرجين عظام فحسب ، بل لانها ما زالت ترفدها بالكثير المتعوالاصيل• ففي هذا الاستوديو – المدينة اصدر الكسندر دافجنكو صاحب فيلم « الارض » (احد اعظم عشرة افلام في تاريخ السينما) فيلمه الاخير « ميخورين » • كما صور سيرغي ايزنشتين ، رائعته « الكسندر نيفسكي » وفسفولد بوديوفكين « الاديرال ناخيموف » • ومنه ايضا خرجت اعمال غريغوريجوفراي وميرغي باندرتشوك واندريه تاركوفسكي ، « اغنية عن الجندي» « الحرب والسلام » ، « التحرير » « اندريه روبلوف » وغيرها •• وهذه الافلام لاقت ، كماهو معروف، نجاحا هائلا ، وفي كثير من البلدان •

في بناء هذه المدينة الرئيسي تقوم ثمانية اتحادات ابداعية ، وسبعة ستوديوهات اضافة لثامن منفصل عنها وتابع لها • هذه الستوديوهات المنفصلة في داخل « موسفيلم » ملزمة في عملها على التركيز بما يخص انتاج الاشرطة المباشر • أما من ناحية اختيار السيناريوهات واختيار الممثلين وقرارات تصوير الافلام : فان كلا من هذه الاتحادات يتمتع باستقلالية تامة •

في كل اتحاد من هذه الاتحادات يتجمع الناس متقاربون في طموحاتهم الفنية • ويقوم احد هذه الاتحادات على سبيل المثال بتصوير الافلام ذات الطابع الملحمي ، ويشكل رئيسي•ويقومالاخر بتصوير الدرامي والثالث الكوميدي • اما « تيليفيلم» فهو يصور للتلفزيون •

ان هذا التقسيم لا يحرج احدا من الممثلين ، المصورين ، الفنانين ، ولا يضعهم في اطار محدد قاس • لان كلا منهم يستطيع انجاز عمله بالشكل الذييريد ويعطي«موسفيلم» امكانية تنوع الانتاج اسلوبا ونوعا وطريقة ايصال •

ومن الاستديوهات التابعة « لموسفيلم » ما ليس له مثيل في الخارج• ويسمى «تياتر ستوديو الممثل السينمائي » وهذا الاستوديو في حقيقته مسرح درامي عادي ، تجري فيه بشكل منتظم عروض كلاسيكية ، مسرحيات وابداعات لمسرحيين معاصرين • والخصوصية في هذا الاستوديو في ان الممثلين هنا ، مختصون اصلا في السينما ، وهم يعملون في وقت فواصل التصوير • ويعمل الان في هذا الاستوديو اضافة الى الناشئين ممثلون معروفون امثال : نونا ميرديكوفا ، تاتيانا مويلوفا ، فاتسلاف تيخونوف وغيرهم •••

وفي « موسفيلم » يمكن تحقيق اي عمل لان وسائل وامكانات هذا الاستوديو عظيمة على حد تعبير المخرج الايطالي رومولو مار تشوليني الذي امضى عدةشهور في«موسفيلم» وهو يصور فيلما ايطاليا سوفياتيا مشتركا ، وبخلافاغلبالاستديوهات الغربية يحتوي « موسفيلم » على مصنع سينمائي • وفي المعمل ثلاثون « بافيون » • وفي الثلاثة الكبيرة منها ما يتسع بحرية لاربعة طوابق بمئة وخمسين شقة ••• هنا تصور الافلام بجميعانواعها : عادي، شاشة واسعة ، قياس واسع ، ستريو سكوب ، فاريو سكوب •

وفي قسم اعداد الاشرطة يطبع اكثر من ١٥ مليون متر ابيض واسود وملون في العام الواحد •

يمكننا الاضافة هنا ان في « موسفيلم » اكثر من ٢٥٠ الف قطعة من الثياب تابعة لجميع العصور والشعوب •

وسننهي تعريفنا هذا بان قدرة « موسفيلم » على الانتاج كانت لا تتعدى عام ١٩٤٣ اثنيعشر فيلما في العام • اما الان ، فهو ينتج بمجموعته التي تتجاوز خمسة الاف شخص او اكثر من ٤٠ فيلما طويلا في العام و ٤٠ فيلما قصيرا • ويقوم بدبلجة حوالي ثلاثين فيلما اجنبيا•

وجوه من السينما الألمانية الحديثة (٢)
فاسبيندر، فيندرس وبيتر ليلينتال

كنا قدمنا في « أنوار » الاثنين الماضي بحثا حول المخرجين الالمان المحدثين ، خلال وجوه ثلاثة من السينما الالمانية : شلوندورف ، هيرتسوغ وكلوغه . ونقدم اليوم الجزء الاخير من البحث ، وهو تناول ثلاثة مخرجين المانيين : فاسبيندر ، فيندرس وليلينتال :

راينر فيرنر فاسبيندر (١٩٤٦)

يعتبر « راينر فيرنر فاسبيندر » اخصب المواهب في السينما الالمانية الجديدة على الاطلاق . فقد اخرج من عام ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٦ تسعة وعشرين فيلما روائيا طويلا . بالاضافة الى مسلسل تلفزيوني من خمس حلقات كما انه كتب بنفسه سيناريو أفلامه وقام في الوقت نفسه باخراج عدد من المسرحيات ، ومثل فيها ، وفي عدد اخر من الافلام . جاء « فاسبيندر »بالاصل من المسرح وظل في الاعوام ١٩٦٧ حتى ١٩٦٩ يمثل ويخرج في « مسرح الفعل » (الفشن تياتر) في ميونيخ وكذلك في فرقة « المسرح المضاد » التي تحولت فيما بعد مع فاسبيندر الى العمل السينمائي . (وكان قد حقق قبل عمله المسرحي فيلمين قصيرين) .

وفاسبيندر نموذج للسينمائي العصامي : « تعلمت المونتاج على طاولة المونتاج في يوم واحد » يقول ، استطاع ان يثقف نفسه سينمائيا بمشاهدةمتواصلة وكثيفة أيضا ، للافلام التي تعرض في الصالات . نلاحظ في افلامه على كل حال سمات ماضيه المسرحي واضحة للعيان ومتمثلة بوجود مجموعة متجانسة ومحدودة المعالم جدا من الممثلين الذين ظلوا ثابتين عبر معظم أفلامه وحملوها على اكتافهم .

والى جانب ذلك تبدو افلام فاسبيندر متميزة باتجاهين اخرين، أولهما حبه للسينما الاميركية (خاصة لدوغلاس سيرك الذي نشر عنه عام ١٩٧١) وهو حب ينسجم في الحقيقة مع ميوله الاصلية الى الميلودراما والعواطف المتأججة . والاتجاه الاخر هو نظرته الرقابية الناقدة الى المجتمع وهي نظرة حادة في نقدها كما يبدو (صانع الاصداف) أو تسعى دوما الى الكمال المطلق (ريو دامور ،المخاوف تأكل النفوس) أو تنطلق غالبا من منطلق تشاؤمي بل يائس (لماذا يصير السيد ر. أموك ، تاجر الفصول الاربعة) أو هي ساخرة بمرارة ...

وأخيرا حلل فاسبيندر أيضا بطريقة نقدية واقعه الذي يعيش كما اثبت جدارته في اعادة بناء الدراما التاريخية العملي كمخرج سينمائي .

لا يستطيع المرء اذن تصنيف فاسبيندر في اية مجموعة أو نوعية معينة في المخرجين الالمان . حتى ان طريق تطوره كان دربا متعرجا حافلا باختيار شتى الاساليب والامكانيات والانتقال بين مختلف المواضيع والافكار وفاسبيندر أوضح مباشرة ومن خلال افلامه مرارا انه لا يرمي الى صنع سينما الكتاب المبطنة بل الى سينما الجمهور الكبير العريض . يريد افلاما تهم الناس . يقول : « هل تريدون فيلم هوليوود الالماني ؟ انني أفضل ، واسعى اليه في كل الاحوال . وان الاحسن في رأيي هو ايجاد تلك الرابطة بين صناعة الفيلم الجميل الجذاب جماهيريا كما هي عليه افلام هوليوود من جهة ، وبين أن يكون هذا الفيلم في الوقت نفسه ، ورغم ذلك ، فيلما ناقدا وذا هوية المانية واضحة من جهة اخرى » .

فيم فيندرس (١٩٤٥)

أنه بين المخرجين السينمائيين الشباب في المانيا الاتحادية أكثرهم برودا واخلاصا في الوقت نفسه للتعبير عن الافكار الفردية والاذواق الشخصية . وأفلامه لا تعتمد الا نادرا على عملية المونتاج ولا ترمي الا نادرا ايضا الى الاقناع بالحجة. انها افلام من نوع السينما التي تدعو الى المتابعة الهادئة والانتظار والتطور الدرامي السلس والتي تتميز بعبها للحركة دون انقطاع . ولذا تجري احداث فيندرس غالبا في الشوارع بين المدن ، داخل السيارات وعربات القطارات ، على الدراجات النارية وفي الطائرات والسفن وتصف افلامه الكثير من الرحلات التي ضل ركابها الطريق أو السفريات والهجرات على أنواعها .

وكذلك فان سينما فيندرس متأثرة جدا بالسينما الاميركية التي تتجلى عن طريق الافلام والموسيقى وليس فيندرس وحده مغرما بالاسطوانات الموسيقية الاميركية (كتب عنها عدة مقالات) بل شخصيات افلامه ايضا يعشقونها . وهكذا نرى مثلا في فيلم (مع مضي الوقت) سائق الشاحنة الميكانيكي وقد وضع في درج شاحنته آلة يبث موسيقى الروك آندرول على امتداد الفيلم .

موضوع اخر يميز افلام فيندرس وهو الصداقة بين الرجال أو بين رجل وطفل ، بينما نجد النساء تأتين عنده في الدرجة الثانية من الاهمية خلال رحلاته السينمائية العديدة .

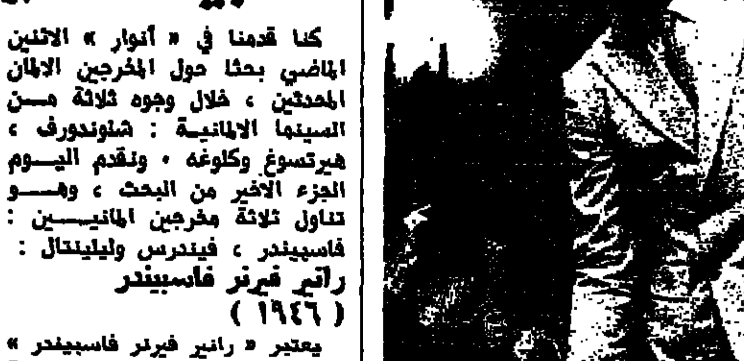
بيتر ليلينتال (١٩٢٩)

رغم أنه أخرج منذ عام ١٩٦٠ أفلاما طويلة دون انقطاع فقد دخل متأخرا في وعي النقد السينمائي اذ أنه عمل بين الاعوام ١٩٦٠ - ١٩٦٨ فقط لحساب التلفزيون . أفلامه الاولى (عيد الميلاد الثامن عشر ١٩٦١) و (قطعة فقطعة ١٩٦٢) الذي يروي قصة أم ابتاعت لولدها دراجة بالتقسيط ، انطلقت بقوة من الواقع اليومي واقع البورجوازية الصغيرة غالبا . لكن « الشريان » الوثائقي لم ينقطع تماما حتى في افلام ليلينتال المتأخرة، وقد اخرج عام ١٩٦٤ فيلما تلفزيونيا وثائقيا تحت اسم « مارك . قصة حياة مدينة » الذي لم يعرض . وفي عام ١٩٧٤ فيلما عن حياة مغن شاب باسم « البداية رقم ٩ » ، وفي عام ١٩٧٣ بعث الى الولايات المتحدة الاميركية بفيلم « شارلي كيسهولم للرئاسة » وهو فيلم ريبورتاجي حول حملة انتخابية تقوم بها سيدة زنجية مرشحة للرئاسة . لكن اهتمام ليلينتال ازداد بعدئذ بالمادة الادبية واخرج اعمالا للادباء مثل ارابال ، مرزوك، غومبروفيتش وهيربورغر . وكانت هذه الافلام بمثابة اسئلة كبيرة واحتمالات مطروحة حول ما هو خيالي وغامض في الحياة اليومية وكذلك حول علاقة الانسان بهذا الواقع المريض . واستطاع ليلينتال أن يخلق فيها نموذجا من البحث التسجيلي والتركيب الموزاييكي للعديد من التفاصيل المرصودة بعين وثائقية خالصة . وان يعالجها بأسلوب موضوعي يضع النقاط على الحروف ويغني الموضوع بايقاعات متداخلة بين الفقرات وتميل الى التغريب وتحريض الذهن .

أن الكاميرا لديه « يجب ان يكون عندها وقت كاف لتصوير تفاصيل الوجه » ، و « كما يقول ليلينتال نفسه : انني اعرض قصة الناس الذين لا يملكون ابطالا حولهم ولا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم ، الذين يقفون عاجزين عن النطق تجاه الاحداث المفزعة التي تلم بهم والتي لا يستطيعون في الحقيقة فعل أو قول شيء تجاهها . ذلك الى جانب الاشياء اليومية التافهة » .



■ انسجام ■





■ خلال التصوير ■

أقزام هوليوود في ثورة
أفلامهم الجنسية تثير السخرية والضحك



■ بات بيلون قزم هوليوود الشهير ■



■ الزعيمان بيلي بارتي وبات بيلون في جلسة حوار ■

مشهد غير عادي في هوليوود ، عاصمة السينما العالمية تشهد اليوم عدوانا غريبا ... انهم الاقزام . وها هو ، ستيف راش ، الذي نجح ، تماما ، في صياغة حكاية المغني بادي هوللي في حياته واعماله صورا جميلة في فيلمه « حكاية بادي هوللي » ، ستيف راش يؤكد بالتالي انتساب ١٥٠ شخصية جديدة غريبة ، الى فيلم جديد له . والشخصيات الغريبة لا يزيد طول افرادها على المتر والعشرين سنتم .

انه لمن النادر جدا ، ان يلتقي عدد كبير من الاقزام على « بلاتوه » التصوير . بيلي بارتي - ١م و ١٢ سنتم - مؤسس منظمة « اقزام اميركا » والنجم الشهيد في عالم الفن السابع وصاحب اكثر من مئة فيلم ، يتحدث بيلي بارتي عن المعاناة التي يعيشها الاقزام في هوليوود والذين كادوا يقعون ضحايا السينما وضحايا «المراوغة» الهوليوودية ،يقول :«معظم المخرجين والمنتجين ، هؤلاء الذين يمولون افلامهم الخاصة يصرون دوما على ان تقوم بمشاهد جنسية او مشاهد حب . والمشاهد هذه هي في اغلبيتها مثيرة للسخرية والضحك ذلك أن النساء اللواتي يشاركن في عملية الحب يبلغ طولهن ما يقارب مترا وثمانين سنتم . لكن ذلك يتحول الى حلقة مفرغة . فهؤلاء الاخوة الاقزام عوض ان يسقطوا في البطالة ، يصبحون محكومين بقبول مثل هذه الادوار او الشخصيات التي تشوه سمعتهم ،

ويقول بيلي :

الآن فيلم ستيف راش الجديد لا يحوي على مثل هذه المشاهد المشينة . ففيلمه « ثمن قوس القزح » عبارة عن كوميديا عاطفية وجد فيها هؤلاء نوعا من التسلية والمرح . »

يجب ان نصور افراحهم ونوادرهم الحياتية وان نعمل من تلك المشاهد المرحة فيلما اخر يقول المخرج راش . وقبل أن نبدأ بالتصوير ، ثمة بعض الاقزام ، يتسلون ويمرحون بأن يتعلقوا بأفخاذ « العمالقة » ، رفاقهم في الفرقة ويحاولون ان يعربشوا على اجسادهم حتى يصلوا الى اعناقهم . واخرون منهم يقترحون النزول الى اللعب بكرة القدم فيتمتعون بالمرور او الركض بين سيقان العمالقة الكبار . وثمة اخرون ايضا يتخفون ويتسترون بثياب غيرهم .

وكما ، هرفي فيللشيز ، القزم الفرنسي الذي حصد في الاونة الاخيرة نجاحا باهرا في هوليوود هكذا اقزام هوليوود يشكلون منبعا للضحك الدائم .

ويقول القزم بات بيلون - ٨٥ سنتم - اصغر قزم في العالم: منذ اسبوع نجوت ، باعجوبة، من حادث ... وكدت اموت غرقا . بسبب قامتي اكيدا . والمرة الاولى كانت حين رمى احد الرياضيين كرة حديدية بغير قصد ، فجاءت قرب نافذتي ، وكنت انا حينها تحت النافذة . ولو كنت اطول لكنت مت حتما ، ولكان قطع رأسي . وبعد ثلاثة ايام ، كان علي ، بينما كنت اشارك في احد الافلام ، ان اختبيء تحت الماء في احد المسابح العميقة . وكنت نسيت ان اعلم المخرج انني لا اجيد السباحة . وعلى هذا الصمت ما عدت اشعر بقدمي . وكدت اغرق ... لكن ..

وفي حياته ، يعمل بات بيلون القزم ، لصالح البوليس في مدينة « اوبو » الاميركية . احيانا غالبة ، يطلبونني لاقوم بدور جاسوس ، اتسقط اخبار اللصوص والمجرمين في اماكن عدة . وبفضل قامتي القصيرة ، استطيع ان اقوم بمهمتي وان اختفي او اتخفى بحذق . واؤكد انني لا احب العنف ، ولا ملامح عنف في .

وببساطة اقول ، وقد لا تصدقني هوايتي الوحيدة حياكة الصوف . فانا نفسي احوك ثيابي واخيطها . ذلك انني في المحلات لا أجد على قامتي ، سوى ملابس للاطفال .

بات بيلون ، بيللي بارتي واصدقاؤهما ، يشكلون هكذا ، مجموعة طريفة ومرحة ومسلية . لكنهم يخبئون مفاجآتهم لفيلمهم الجديد الذي سوف يكون بالنسبة اليهم حدثا كبيرا ...



■ خلال التصوير ■

هذه اللقطة لماريلين بري ،منتجة الافلام الاميركية ، في الكلية الاسلامية ، في عمان - الاردن ، خلال التقاط مشهد لفيلم وثائقي يتحدث عن نواحي التطور في الاردن في عهد الملك حسين . وسوف يعرض الفيلم في الولايات المتحدة ، في مركز كنيدي في واشنطن في شهر تشرين الثاني ١٩٨١ . كما يعرض في التلفزيون ، في مختلف انحاء الولايات المتحدة الاميركية .

جاكلين كينيدي ضحية « شارلي »

تبدأ الممثلة جاكلين سميث بطلة المسلسل التلفزيوني « ملائكة شارلي » بتصوير فيلم جديد لها يروي قصة حياة جاكلين كنيدي اوناسيس . عنوان الفيلم « جاكلين كنيدي » ومن المقرر ان يعرض على شاشة التلفزيون الاميركي في نهاية هذا العام .

عودة الى الجذور

يبدأ في القاهرة تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد « عودة الى الجذور » والمسلسل يدور حول قضية الانتماء الانساني من خلال قصة الابنة « عفاف شعيب » التي تستعد للزواج ، لكنها تكتشف فجأة ان والدها الحقيقي لا يعترف ببنوتها .

يشترك في البطولة سميحة ايوب، محمود المليجي ، احمد زكي ،وهالة فؤاد . المسلسل من تأليف « رياض تعشان » وانتاج « رياض العريان».

السمراء ترفع عينيها وتتساءل:
إنه ديفيد سول، النجم المثير

البنت الشابة ذات الشعر الاسمر والاجعد ترفع عينيها بدهشة لتتساءل : « مثير ؟ » وصوبت نظراتها نحو زوجها هل انت كذلك ؟، ثم رجعت الى نفسها لتعطي رأيها الشخصي : « هذا لا يعني اني لا اعتبرك مثيرا ، وكل ما في الامر اني لم اكن افكر بك على هذا النحو » . جلس ديفيد سول قربها وراح ينصت بصبر . انه احد شطري الثنائي « ستارسكي وهاتش » الذي نال شهرة واعجابا على نطاق عالمي . ولذا اعتاد على سماع مثل هذه الاوصاف ، ومن هنا فهو يرفضها بغضب .

يقول : « ليست المسألة كيف يكون رد فعلي ، لكن كيف يكون رد فعل الاخرين ، حتى انني لا اعرف ماذا تعني هذه الاوصاف ، مثل مثير او غير ذلك » . ثم يعود الى هدوئه وابتسامته . فهذا الفنان « ديفيد سول » لطيف ومهذب، يحب الهدوء والبعد عن الاستعراض ، ان الخصوصية عنده امر في غاية الاهمية ، ومع ذلك تراه جالسا في مطعم بمدينة « دبلن » يبتسم ويتحدث بصراحة وبدون قيود ومن وقت لاخر يتوقف عن تناول الطعام ليوقع على دفتر « اتوغراف » تحمله اليه احدى المعجبات وهو يوقع بسعادة ويعيد توقيعه دون كلام . ويجيب على التساؤلات المثارة حول هذا الزواج الثالث :

«لا .. اني لا اعتبره سؤالا وقحا» قال ذلك حينما تحول الحديث الى زواجه الاخير من باتي كارليل ويضيف :

« صحيح انه زواجي الثالث واني تزوجت مرتين قبله والسبب الذي يجعلني اتحدث عن هذه الامور يتمثل في مقدار ما تعنيه » .

اني اريد ان امثل القيم التي تعلمتها ، ولولا ذلك لما كان مهما عندي الحديث عن « باتي » وعن حياتي وعائلتي .

« وبسبب ايماني بالدين ، فانني لا استطيع ان اعيش مع باتي دون زواج ، لان ذلك يعني تجنب ما هو طبيعي والتحول الى علاقة اخرى . انا اعرف ان كلمة « التزام » مكروهة عند الكثير من الناس ، لكنها ليست كذلك عندي وانا مؤمن بالزواج على اعتبار انه قلب النظام الاجتماعي والمطلب الديني السوي .

« انا لا اعتبر زواجي الاول والثاني خطأين وقعت بهما ، فانا مسرور وسعيد بتجاربي هذه ، وآمل ، بل واصلي لكي تكون القيم التي تعلمتها عونا لي في المستقبل سواء في زواجي او عملي او اولادي « ثم يمد يده ليمسك يد الفتاة التي قابلها للمرة الاولى منذ ١٢ سنة عندما كان في بداية الطريق كممثل يتقاضى انذاك اجرا ضئيلا نسبيا . وبعدها تزوجت باتي من احد اصدقائي المقربين . وتتحدث باتي كيف عادت طرقهم للتلاقي في بداية العام الماضي حينما كانت تعمل كمسؤولة علاقات عامة في احد النوادي في لوس انجلوس بعد ان انفصلت عن زوجها الاول بالطلاق ، باتي تتذكر فتقول : « كان ديفيد يتناول طعامه في مطعم بالطابق السفلي بعد اجتماع له مع وكيل اعماله . وكنت بالصدفة خارجة من المطعم فالتقت عيوننا وحييته . وبسرعة اندفعت عواصفنا ازاء بعضنا ووقعنا في الحب . وحينما سافر الى اليابان ، بقينا على اتصال بالتلفون » .

في هذا الوقت كان اسم ديفيد قد لمع كممثل مشهور على النطاق العالمي في المسلسل التلفزيوني ستارسكي وهاتش ، وكمغن يتميز بحلاوة الصوت . ولعل هذه مفاجأة للعديد من الناس .

كذلك كان قد طلق زوجتيه ثم انفصل عن صديقته الممثلة « لين مارتا » التي امتدت علاقتهما فترة طويلة ، والتي كان قد قدمها للجمهور على انها عروس المستقبل خلال رحلة في بريطانيا قبل ثلاث سنوات .

تلك المرأة بدت للناس على انها افضل من تصلح لديفيد سول ، شقراء مغرية ، يمكن للمرء ان يحسبها ممثلة .

لكن « باتي » على نوعية مختلفة تماما ، فقد عاشت في ريف كاليفورنيا وكانت حياتها تدور حول ولديها الصغيرين وحب الخيول . اما عملها في العلاقات العامة فكان لا يعدو كونه مغامرة قصيرة الاجل ، اضطرت للتوقف عندها لانها لم تكن متوافقة مع التوقيت المدرسي لولديها ، ومن حين التقائها مع ديفيد « اصبحت حياتي متركزة على مصالح ديفيد » على حد قولها .

ويقول ديفيد : انا لا انظر للامور من الناحية المثالية .

وانا لا اعتقد ان باتي - او اي شخص اخر - مثلا اعلى لي وفكرتي عن المرأة الممتازة لا علاقة لها بما ترتدي او ما لا ترتدي من اجل تضخيم صورتها .

« ليس لها علاقة في تصوري للمثاليات ، انها علاقة بين شخصين فيها الكثير من الالتزام والاتصال لكي يكون للحياة معنى » .

وعندما رجع ديفيد من اليابان وجد نفسه غارقا في حب هذه المرأة وفي حياتها في الريف . وبعيدا عن اضواء هوليوود ، تطورت قصة حبهما دون عوائق وعراقيل من ملاحقات الجمهور وتكهناته .وحينما اتفقا على الزواج : لم تذكر الصحافة عن الخبر شيئا لانها لم تكن تعلم ، وقد تكلل الزواج بتبريكات (هنود السو) لان ديفيد مؤيد كبير لحقوق الهنود الحمر في اميركا واصبح ديفيد الان سعيدا بحياته ومجراها . وما زال مسلسل ستاركي وهاتش في قمة النجاح ويعرض في خمسين دولة .

ميكي روني مهرجا

الممثل الاميركي ميكي روني الذي اشتهر منذ طفولته بقصر قامته وادواره المتنوعة سيلعب دور البطولة في فيلم جديد بعنوان « تشكيلات » وفيه يؤدي دور مهرج مسرحي يفشل في تكوين فرقة تمثيل معظمها من الاطفال ، في هذا الفيلم يركز المخرج على الاطفال الذين برعوا في تمثيل ادوارهم وكان تمثيلهم تلقائيا بشكل يدهش النقاد .

الفيلم الاخير الذي شاهدناه لميكي روني كان بعنوان « المهر الاسود » .

ثقوب الثوب الاسود

عاد الفنان نور الشريف الى القاهرة ، بعد زيارته للسودان التي اختار فيها اماكن تصوير احدث انتاج سينمائي له « ثقوب في الثوب الاسود » . الفيلم عن قصة لاحسان عبد القدوس : وتدور احداثه في الغابات السودانية ويروي عن المقاومة خلال الاحتلال الانكليزي من خلال قصة حب بين شاب وفتاة ،ويقوم بالبطولة « نور الشريف » و « بوسي » بالاشتراك مع مجموعة من نجوم السينما في السودان .

كمال الشناوي : فيلمان

انتهى كمال الشناوي من تصوير فيلمين سينمائيين الاول بعنوان « انهيار » بالاشتراك مع حسين فهمي وسهير رمزي والثاني بعنوان « العوامة ٧٠ » بالاشتراك مع ماجدة الخطيب وتيسير فهمي واحمد زكي .

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي - كومبدي بوليسي العالمي) .

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوذرلاند ، ماري تايلر موور وجود هيرش) .

اتوال — ت ٢٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وغاري غومي)

اسبلس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات - اميركي من كولين هيجنس)

اسبلس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح الفا)

اسبلس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري - موسيقى ومرح)

اسبلس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاغيموشا »
(رائعة الياباني اكيرو كيروساوا . فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« افواه وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح الفا)

اوسكار (جل الديب) ت٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال ورولا وفاديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة ريله ديك وعوني المصري ونادية حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ابل الجوكر »
(مع جيمس برولين ، كايف كورمين)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتي اوتول في اجمل الافلام)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تعبير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين وبوديريك والطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميلر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح الفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« المصر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين : مع سامي كلارك والسي فرنيني واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سلتسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« اريد مسك يديك »
(اميركي مع نانسي الن . بوبي ديسيكو، وسوزان كلدال ليودن)

فاندوم — ت ٣٢٣٢١٦
« مدينة الطلنتيك »
(الشرح الفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح الفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاغيموشا »
(الشرح الفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الطلنتيك »
(الشرح الفا)

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطيء »
(الشرح الفا)

مارينيان — ت ٣٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاثين كيليان وستيفان كولينز)

التلفزيون

الاثنين ٢٥ — ٥ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٤٠٠ صور وموسيقى ١٤،٣٠ ستارسكي وهاتش ٢،٣٠ الاخبار ٣،٠٠ المسلسل المحلي.

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ وودي وودبيكر ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ الدنيا هيك ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ ورقة يانصيب ١٠،٠٠ المسرح المصري . اخر الاخبار اذا امكن .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ وودي وودبيكر ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ كاوبوي ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الملف ١٠،٠٠ العرض الاول - اخر الاخبار اذا امكن .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ الوان الفصول ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات ٩،٠٠ دراما .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لانت هاوس	المناره	٣٤٨٤٦٠	المسمار احمد	الطريق	٣٣٣٦٦٦
الامون	الروشه	٣١٦١١٦	بارس	الاشرفيه	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٣٦٨٤٥
اوسكو	كورنيش المزرعه	٣٠٠٨٦٨	ماسكان	البارس	٣٣١٩٣٩
الحي	الطريق الجديده	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣١١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول الدروز	٣٣٠٦١١	الحمره	الحمراء	٣٤٠٧٣٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عسو	الاشرفيه	٣٣٣١٢٥
صراف	الاشرفيه	٣٣١١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
المرفي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سمرس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشه بكار	٣٠١٦٥٦	المرو	راس بيروت	٣٤٤٥٧٩
برسول	الصنوبره	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
نبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرمي	٣٣٢٧٦٥
الحامعه الجديده	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكروث	محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوسل دبو	الاشرفيه	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الناسوره	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠١٩٤٧
كلنكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	نور	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العلية	الاشرفية	٣٣٥٤٤٣	المصيطبه الجديده	المصيطبه	٣٣٧٠٢٠
المدنه	الحمراء	٣٤٣٠١٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	اسمار	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار معوّلا	٣٣١٤٣٠	سامي	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كنعه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	بوطل	فرن الشباك	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥١٠١١	سيما	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه ٩ —	٣١٠٣٩٨	دورب سكر	الحمراء	٣١١٥٥٥
طبال	محطة البوري	٣٣٠٨٥٩	ماحوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المحف	المحف	٣٨٢٨٢٧	س.ق. فارماسي	فله الحاط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) الوسيلة الوحيدة للتخلص من مشاكلك النفسية محاولة الترفيه عن النفس .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) احرص على الهدوء وانتباهك اولا قبل التحول الى مواضيع التسلية .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تميل الى القيام بالانطلاق والاقدام . تمهل فالوقت لم يحن بعد .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) تصرف وفق ما يؤمنه لك هذا اليوم ، اياك والمخاطرة .

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ اب) سينتهي هذا اليوم بشكل افضل مما تتصور .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تتأثر بمحيطك بل راقب الامور جيدا .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) اعمل على مزاجك ولا تتأثر باقتراحات الاخرين .

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لا تشغل بالك بالمشاكل الموجودة حولك . فلست المسؤول عنها .

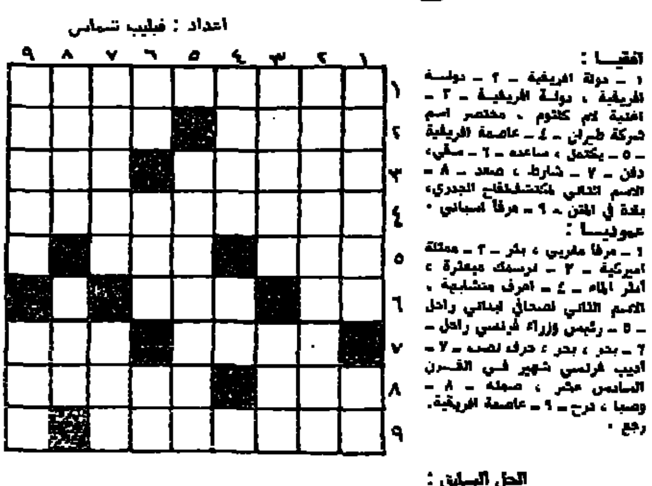
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) ستوقع اتفاقا مهما اليوم ، وسيكون مناسبا لك تماما .

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) محيطك سيفرك اليوم فاستفد من هذا التقدير .

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) انسجام جيد مع بيئتك عائليا ومهنيا .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) سيكون نهارك مثمرا على الصعيد الاجتماعي عمليا وترفيهيا .

كلمات متقاطعة



شمعون : — تتمة

وان يقولوا لنا ايضا كيف يجب ان تمتنع القوات الفلسطينية عن القيام باعمال عسكرية تنطلق من الاراضي اللبنانية . ولو ان القوات السورية انسحبت من لبنان لما كان هناك اي مجال لاسرائيل ان تتدخل في ما تعتقده محافظة على سلامتها .

واذا امتنع الفلسطينيون عن القيام بالاعمال العسكرية عبر الاراضي اللبنانية ، فلن يعود لاسرائيل اي سبب للتدخل من اجل المحافظة على سلامتها كما تدعي .

انا ... ان المنطق يدعو لازالة الاسباب قبل ازالة النتائج ، وهذا المنطق يفرضه كل عقل سليم ، الا لسوء الحظ عقول القيمين على جامعة الدول العربية ، ووزراء خارجيتها ، عندما يجتمعون ولا يرون الحقائق ، فيتلهون بالاوهام ، او يتلهون بالشؤون الاتية من دون ان يعودوا الى الاسباب ويعالجون الامور من جذورها .

وقال : هذا ما توحي به نتائج الاجتماع الاخير للمجلس السياسي لجامعة الدول العربية الذي عقد في تونس ، اقول ذلك وانا انتظر بفارغ الصبر البيان الذي سيدلي به وزير الخارجية بعد عودته الى لبنان .

الوحدات الليبية

أما الموضوع الذي يتعلق بوجود القوات المسلحة الغريبة في لبنان . فهنالك نبأ سمعناه منذ فترة وقد بثته اليوم الاذاعات العالمية عن وجود عناصر او وحدات ليبية تعمل على الاراضي اللبنانية وقد وصلت الى هذه القوات كميات وافرة من المعدات والذخائر . كذلك تفيد المعلومات بانه في الوقت الذي كان وزير الخارجية متوجها الى تونس لحضور المؤتمر ، كانت القذائف تنطلق من مراكز هذه القوات وتتساقط على القصر الجمهوري ، منبع الشرعية في لبنان ، وعلى مقربة من منزل السفير الاميركي ، وهذا امر خطير جدا .

وتساءل رئيس الاحرار : ما هو الامر الذي يبرر وجود القوات الليبية وتزويدها بهذه الكميات من الذخائر ، وهذا ايضا احد الاسباب الذي كان يجب ان يعالج في اجتماع تونس وهو سبب جديد يؤدي الى التدخل الاسرائيلي الذي قد يكون هذه المرة تدخلا عسكريا كثيفا ليس في سماء لبنان فحسب ، وانما على الاراضي اللبنانية وعلى قسم من الاراضي السورية .

وختم : هذه الامور الخطيرة لم يعالجها قطعا مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير في تونس ، ونحن نكرر مجددا اننا بانتظار البيان الذي سيدلي به الوزير بطرس بعد عودته ربما كانت فيه معلومات هامة لم تنشر .

شاتيلا : — تتمة

الرئيسية التي ينبغي توفير الظروف المناسبة لها كي تستطيع صد الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين اللبناني والفلسطيني وتمنع حدوث التقسيم بكل الوسائل المتاحة .

ان مقررات تونس العربية هي احياء للحل العربي وتنشيط للدور السوري وهي بذلك تشكل المانع لصهينة لبنان وتصفع التقسيميين وتردع «التدويليين» الذين ينادون على المنابر العالمية ببيع لبنان بالمزاد « لكوكتيل دولي» يصادر استقلالنا اللبناني وهويتنا العربية وحقنا بتقرير مصيرنا ويحولنا الى محميات اجنبية تابعة

وكل ما نتمناه آن تستمر وحدة الموقف العربي لدعم وقفة الصمود والتحدي لسوريا في مواجهة الصهاينة والمستعمرين والتضامن الكامل مع كفاح منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع شعب لبنان وقواه التوحيدية في سبيل استعادة وحدة لبنان وقيام وفاق وطني عادل بين ابنائه وتطهيره من كل اثر للصهينة .

قالت الواشنطن بوست — تتمة

تنوعا ، وتعددا ، هي الاجوبة عنها في أوساط من هم « مع » [illegible] « ضد » ، فضلا عن أوساط كاشفي الغيب ، وحلالي الالغاز ، [illegible] النيات والمخططات .

ثالثا : نضرب صفحا عن مشاريع « سوريا الكبرى » [illegible] ووضع الايدي ، وزيارات الموفدين ، والانشغال بالاسباب [illegible] والامنية ... » — وجميعها خطيرة وخطرة ، وحرية بأن تكون موضوع بحث ومعالجة ...

نضرب صفحا عن هذه الشؤون لنسأل « اللبنانيين المنكر عليهم حقهم في الاهتمام بقضاياهم ... » ، للمرة الواحدة بعد الالف :

أراضون ، انتم ، عن الصورة التي لنا في المشارق والمغارب ؟

والى متى دوام حال التعس والنحس ؟

وحتام الضياع أكثر فأكثر في الاستسلام لما يرسمه لنا الاعداء والمتربصون بنا ضرا وشرا ؟

أما من « صالح » واحد في « ناصرة » الفاعليات والقدرات ، يتطوع فدائيا لشق طريق الانقاذ والخلاص ؟

حقا ، ليست الغرابة في ما يفعله الاخرون بنا ، وعندنا ، ولا في ما يكتبونه عنا . ولكنها في صميم « ذاتنا » : هذه الذات التي أوشكت ان تفقد نعمة استحقاق الحياة .

وهنا البلاء الذي لا يعدله أي بلاء !

الياباني — تتمة

تكفي مشاهدة هذا الفيلم لمعرفة انه لم يحقق الا بمساعدة الدولة . بمعنى اخر أن الدولة كانت تنوي في هذه اللحظة بالتحديد انتاج فيلم عن الاستقلال ، باي هدف ؟ لا استطيع الرد على ذلك بشكل قاطع ، ولكن الواضح هو أن الفيلم يدافع عن الدولة . هل كانت نوايا محققي الفيلم متوافقة مع نوايا الدولة ؟ المؤلفون الجزائريون كانت لهم على الارجح نوايا مختلفة تماما . وللتأكيد على ذلك اعتمد على بناء الفيلم . فالوصول لتحميس الجمهور استخدم المؤلفون بناء غير مألوف بشكل مبالغ فيه . وحتى اكون أكثر وضوحا سأقول أن المؤلفين الجزائريين قد حاولوا بطريقة معينة انتقاد الدولة عبر طرح بعض القضايا المثارة ولكن المشكلة هي انهم لم يحققوا الفيلم الا بمشاركة الدولة وبالتالي لم يتمكنوا الا من الايحاء بوجهة نظرهم وذلك عبر بناء العمل بطريقة تسمح بالفهم لمن يريد ان يفهم في تلك اللحظة تدخل ايطالي وتصور — مثل مثقفينا اليابانيين الاغبياء — ان الزمان والمكان وطريقة الانتاج اشياء غير مهمة طالما اننا نظهر نضال الشعب من أجل استقلاله . واغرق الايطالي الفيلم في « صلصة » ميلودرامية . والنتيجة هي ان حتى الناس ذوي النوايا الحسنة لم يفهموا شيئا .

الصيلما عندنا — حتى عندما تأخذ الماضي مادة لها — عليها أن تخلق احساسا ما بالمستقبل . في معركة الجزائر لا يوجد ظل الاحساس بالمستقبل . ومن الطبيعي في هذا الزمن الذي توجه فيه التحيات الى هذا النوع من الافلام ، أن يتهم بالجنون من يحاول نقل احساس ما بالمستقبل في افلامه .

حمادة — تتمة

محاولة لفرض الهيمنة على لبنان والاعتداء على قوات الردع العربية وضرب المقاومة الفلسطينية .

وختم الوزير حمادة : اما نحن في لبنان فعلينا التجاوب مع دعوة المؤتمر الى وقف النار للانتقال من لغة المدفع الى لغة الحوار التي تبين للبنانيين وبعد كل جولة ان لا بديل عنه .

جدل في أسرائيل — تتمة

والدفاع التابعة للبرلمان الاسرائيلي والتي تتمتع بالاحترام الشديد . ويرى المراقبون ان هذا القرار قد يثير عاصفة سياسية في اسرائيل ، هذا ورفضت الحكومة امس اقتراحا تقدم به في الاسبوع الماضي شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض ويقضي بتشكيل مجموعة اعضاؤها من مختلف الاحزاب ، لاجراء مشاورات بشأن الازمة السورية — الاسرائيلية بغية اخراج هذه الازمة من نطاق المجادلات الانتخابية .

ويعني رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتبارا من الآن ابلاغ اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع ، التي تضم ايضا نوابا من المعارضة بالشؤون الهامة ان حزب العمل لن يأخذ علما بكيفية معالجة الحكومة للازمة السورية — الاسرائيلية الا بعد فوات الاوان .

القدس — افب ، ز

٢٠ مليون برميل — تتمة

٤٠ مليون برميل نفط كل سنة . وذلك ، لان النفط الخام السوري المستخرج من اقصى شمالي — شرقي سوريا ، هو من النوع الثقيل جدا ، ومثل هذا النفط الرديء ، يصعب تكريره لوحده فقط .

ويتوجب فنيا مزجه بنوع اخر من النفط الخفيف الجيد . مثل النفط السعودي ، أو النفط الليبي ، أو النفط الجزائري . حتى يسهل فنيا تكريره في المصافي السورية . وحتى يتيسر استخراج كمية محروقات كبيرة وجيدة منه .

وحتى أن مزج النفط السعودي بالنفط السوري ، هو افضل فنيا من مزج النفط السوري بالنفط العراقي . لان نفط كركوك بشمالي العراق ، الذي استؤنف ضخه مؤخرا عبر أراضي سوريا الى مصب بانياس ، هو من النوع الثقيل . أي هو أكثر جودة من النفط السوري . ولكنه اقل جودة من النفط السعودي .

وصفقة النفط السعودية هذه الى سورية ، لا علاقة لها بتاتا بالحوادث المندلعة في لبنان منذ أول نيسان ١٩٨١ . ولا علاقة لها بأزمة نصب صواريخ سام وذيولها في لبنان .

ولا هي جزء من المساعدة السعودية المرتقبة الى الحكومة السورية : خصيصا لدعم موقف سوريا تجاه اسرائيل . بعد تهديد اسرائيل بازالة الصواريخ السورية بالقوة العسكرية .

بل أن الاتفاق السعودي — السوري المبدئي على هذه الصفقة ، قد حصل منذ بضعة اشهر . وحصل قبل أن تندلع الحوادث باول نيسان في لبنان . وقبل نشوء أزمة صواريخ سام طبعا .

ولكن مباشرة ضخ النفط السعودي الى مصب الزهراني : برسم اعادة نقله الى مصفاتي بانياس وحمص ، قد تصادف حصوله صدفة مع اندلاع الحوادث الجديدة في لبنان . ومع حصول ازمة صواريخ سام ..

على فترات

وضخ كمية عشرة ملايين برميل ، او حتى ضخ عشرين مليون برميل نفط ، يمكن مبدئيا ان يتم خلال ٢٠ يوما ، او خلال ٤٠ يوما فقط ، لان انبوب التابلاين يستوعب ضخ حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا ، من منطقة القيسومة السعودية الى مصب الزهراني .

ولكن صفقة النفط السعودية هذه ، لن تضخ ولن تشحن دفعة واحدة . بل ستضخ وستشحن على دفعات متتابعة ، وحسب الحاجة . وقد يستغرق ضخها وشحنها طوال السنة الجارية .

أولا ، لان خزانات النفط الخام السورية ، لا تستوعب خزن ١٠ ملايين برميل نفط دفعة واحدة .

وثانيا ، لان أنابيب التابلاين تعمل منذ عام ١٩٧٥ ، بمعدل ١٩ بالمئة فقط من طاقتها الاعتيادية . وقد يصعب اعادة تشغيلها بكامل طاقتها ، فجأة ودفعة واحدة .

خصوصا في ظل الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الجولان . وفي ظل « الحرب » الدائرة يوميا بين الفدائيين والاسرائيليين ، بمناطق العرقوب ومرجعيون والنبطية والزهراني .

أي حيث يمر خط أنابيب التابلاين تحت الارض حينا وفوق الارض احيانا حسب المناطق . وبالتالي حيث يقع المصب .

جورج بشير

جنبلاط : اتفاقية القاهرة — تتمة

● لقد صرحت في السابق ان الحل هو بالحسم العسكري ثم بعد فترة تراجعت عن فكرة الحل العسكري اذا كان سيتم على جثث الابرياء ، فما هي المعطيات التي جعلتك تتراجع ؟

□ انا اصر على موقفي القاضي بعدم الحسم العسكري على جثث الابرياء ولكن اذا اضطرنا الامر ولجأنا الى الدفاع عن انفسنا فنحن لن نهاجم ، بل سنستعمل حقنا في الدفاع ، ومهما كانت النتائج . وسنحاول ان يكون السلاح الموجود بين ايدينا موجها ضد المقاتلين وليس ضد المواطنين الامنين .

● هل الجيش مرتبط بالوفاق السياسي ام هذا رهن ببناء الجيش ؟

□ المطلوب وفاق سياسي اولا ، وبعدها تصبح قضية الجيش من التفاصيل . واول عمل هو تلاقي الفرقاء المتقاتلين على مائدة مفاوضات . ومن ثم يناقشون معا مسألة الاصلاح السياسي وكيفية بناء الجيش ومستقبل لبنان ، وكل ما هنالك من مواضيع .

● بعد عملية ٧ تموز في المنطقة الشرقية ، وتوحيد بندقية « الجبهة اللبنانية » ، يقال آن المنطقة الغربية ستشهد مرحلة اختزال المحاورين ، فلصالح من ستكون النتيجة ؟

□ هذه نظرية غير صحيحة ، ولن يحصل هذا الشيء اطلاقا في المنطقة الغربية .

● كيف تنظرون الى الوفاق ، واسرائيل تضع الخطوط الحمراء لتحرك سوريا في لبنان ؟

□ هذا يعني آن الوفاق لن يتم .

● وماذا سيحدث ؟

□ حرب آهلية كبيرة ، ولا احد يعرف نتائجها .

● في حزيران المقبل تنتهي مدة قوات الردع العربية في لبنان ويعول البعض على عدم التجديد لها من قبل الجامعة العربية ، وعلى ان تبقى في لبنان بطابعها السوري ، فما هو موقف « الحركة الوطنية » من هذا الموضوع ؟

□ ارتباطنا بقوات الردع هو للحفاظ على المصير وتحقيقا للارتباط القومي ، وليس لنا اية علاقة في موضوع التجديد أو عدمه .

● انتم من المطالبين دائما بالمبادرات العربية في لبنان ، ولكن هذه المبادرات لم تنجح حتى الان ، فهل هذا يعود الى طبيعة المعادلات ام الى خلل في داخلها ؟

□ السبب يعود الى ارتباط فريق من اللبنانيين باسرائيل لا اكثر ولا اقل .

● وكيف السبيل لفك ارتباط هذا الفريق مع اسرائيل ؟

□ هذا السؤال يجب ان يوجه الى بشير الجميل وليس الي .

● انتم دائما تعارضون التدويل والقوات الدولية لماذا ؟

□ لقد تعربت الازمة اللبنانية وتدولت واخذت ابعادا خطيرة ، والقوات الدولية هي وهم ، ولن تستطيع ان تحل المشكلة .

● في اتفاقيتي « كامب دايفيد » بند سري ينص على ابقاء ١٥٠ الف فلسطيني في لبنان ، فهل تقبلون بهذا الحل كثمن لانهاء الحرب في لبنان ؟

□ نحن منذ البدء عارضنا ونعارض « كامب دايفيد » ، ولكن « الجبهة اللبنانية » تؤيد « كامب دايفيد » ولم تعارضه بعد ، وبالتالي فهي تساعد باعمالها وتصرفاتها على توطين الفلسطينيين .

● برأيك هل اتفاقية القاهرة ما زالت سارية المفعول ام يجب عقد اتفاقية جديدة ؟

□ اتفاقية القاهرة سقطت الى الابد ولا بد من تنظيم اتفاقية جديدة بين الدولة اللبنانية والفلسطينيين .

● الموفدان الاميركي والسوفياتي الى الشرق الاوسط جاءا من أجل وقف المجابهة بين سوريا واسرائيل وليس من أجل لبنان ، فما هو موقفكم منهما ؟

□ أصلا لا اعرف اذا كانا قد توصلا الى نتيجة ايجابية حول مهمتهما وعندما تنكشف الامور نعطي رأينا . وقد ركزت في لقائي مع الموفد الاميركي السيد فيليب حبيب على الوفاق لانه المدخل الى حل سياسي في لبنان ، وبدون وفاق لا حل سياسيا وبدون وفاق هناك حرب .

● وما كان رأي الموفد الاميركي ؟

□ أميركا ليست مهتمة باكثر من تلال صنين ، وهذا ليس شغلي .

● بالنسبة الى تلال صنين ، هناك اقتراح يقضي بانزال الجيش هناك ليكون عازلا بين السوريين والكتائب ، فما هو رأيك ؟

□ الجيش اليوم ليس بعازل ، ولا يجوز ان يحمي الجيش منطقة بشير الجميل ، وعيب على هذا الجيش ان تكون هذه مهمته .

● واذا دخل السوريون الى المناطق المسيحية من يضمن ان لا تحصل ابادة ؟

□ لن تكون هناك ابادة في لبنان وكلنا نعرف بعضنا والمطلوب فقط هو فك الارتباط مع اسرائيل .

● حسب رأيك هل الحرب طويلة في لبنان ؟

□ نعم الحرب طويلة بعض الشيء في لبنان .

ابو اياد — تتمة

سوريا وليبيا عرضتا تزويد لبنان بصواريخ لتتصل مع الصواريخ السورية في البقاع في شبكة واحدة ، ولكنه لا يعرف ما اذا كان لبنان سيقبل العرض .

وقال السيد خلف أنه حتى اذا تحدث السيد حبيب عن قيود على النشاطات الجوية الاسرائيلية فوق جنوب لبنان « فاننا جميعا نعرف أن اسرائيل لم تحترم ابدا اية قاعدة » .

وقدر أن فرص حرب اسرائيلية — سورية هي ٣٠ بالمئة الى ٤٠ بالمئة ولكنه قال انه اذا هاجمت اسرائيل الصواريخ فان ذلك سيؤدي الى حرب شاملة بين اسرائيل وسوريا يساعد فيها الاتحاد السوفياتي سوريا .

وقال : ان للاتحاد السوفياتي مصلحة في الا يرى سوريا مهزومة ، وهو سيقيم بموجب بنود معاهدته مع سوريا جسرا حيويا بين موسكو ودمشق .

وتكهن السيد خلف بأن اسرائيل بدلا من الدخول في حرب مع سوريا فانها ستقوم « بهجمات قوية على مناطق محدودة في الجنوب ، وأماكن أخرى ، وستبدأ حملة اغتيالات للقادة الفلسطينيين » .

نميري والسادات — تتمة

الخارجية المصري الذي يرافق الرئيس السادات ان مصر سوف ترحب بمحاولات الرئيس نميري لحل خلافات مصر مع بقية العالم العربي .

واضاف السيد علي يقول : ان البلاد العربية هي التي اتخذت قرار قطع العلاقات مع مصر ، واننا سوف نرحب بالتأكيد باستئناف هذه العلاقات .

وقد دعا الرئيس نميري المصريين الى السودان لحضور الاحتفالات بالذكرى الثانية عشرة للثورة التي اوصلته الى الحكم .

وقال الرئيس نميري ان هذه الزيارة قد افتتحت عهدا جديدا من العلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة . ووصف السيد علي هذه الزيارة بانها تاريخية .

وقال بعض المسؤولين ان الرئيسين سوف يناقشان « التدخل السوفياتي في شمال شرق افريقيا وخاصة في الجماهيرية الليبية التي تتاخم حدودها كل من مصر والسودان » .

وقال السيد علي : انهما سوف يناقشان اساليب منع التدخل العسكري الليبي في تشاد .

وكانت مصر قد تعهدت بدعم السودان بقوات عسكرية « اذا تعرضت الخرطوم لمغامرات الزعيم الليبي معمر القذافي في افريقيا » .

وقال المسؤولون المصريون انه من المقرر ان تتعرض محادثات القمة لخطوات دفع عملية التكامل الاقتصادي والسياسي بين البلدين ، وذلك في اطار برنامج التكامل الذي تم توقيعه في عام ١٩٧٤ وتم تطبيقه بشكل جزئي .

وقال الرئيس نميري في كلمته الافتتاحية القصيرة ان علاقات السودان بمصر تعود الى تاريخ قديم ، وانه ليس باستطاعة المشاعر الشخصية ان تصف هذه العلاقات .

هيئة الاسعاف — تتمة

« يغرفون » من مستودعات الوزارة الخاضعة لهيمنتهم ؟ .

— وهل تعلم يا معالي الوزير ان المعدات الجاهزة لغسل الكلي في مستشفى اورانج ناسو مهددة بالتلف وهي بانتظار ولادة قرار رسمي لتعيين الجهاز البشري والطبي لتبدأ عملها .

والمركز الثاني بالمستشفى الاسلامي لم يبدأ التعاقد معه الا بعد اثارتنا للموضوع في بياننا الصادر في ١٧ ايار ، فلماذا يا ترى انتفت اسباب تأخير التعاقد حين اثرنا الموضوع .

— ثم ايضا هل تعلم يا معالي الوزير انه في العاصمة الثانية للبنان لا يوجد سوى سيارة اسعاف واحدة جاهزة للطوارىء تابعة للوزارة ، وسيارة اخرى بتصرف مستشفى اورانج ناسو ؟ هل تكفي بتقديركم سيارة اسعاف واحدة لنصف مليون انسان ؟ . اهو غبن اذا ما طالبنا بمساواة طرابلس باي قرية في كسروان ؟

اننا يا معالي الوزير نخاطبكم باسم ابناء طرابلس المنسية ، وباسم المعدمين والفقراء والكادحين وباسم هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس التي منحها الشعب ثقته ، وبهذه الثقة افتتحنا مستوصفا بطرابلس كجزء من مستوصفات الهيئة الثمانية المنتشرة في لبنان فاننا من هذه الواقع نطالبكم :

اولا : بافتتاح المستشفى الحكومي اليتيم بطرابلس باسرع وقت واغلاق قصة هذه « الملحمة » .

ثانيا : تعميم مستوصفات وزارة الصحة على مناطق طرابلس الشعبية التي عانت كثيرا من الاهمال والحرمان وتحديدا فتح مستوصفات رسمية في منطقة التبانة وفي منطقة الحدادين وفي منطقة السويقة وتزويد هذه المستوصفات بالادوية والاجهزة الطبية اللازمة .

ثالثا : اقامة مستودع للادوية خارج نطاق الهيمنة الانفصالية وارسال حصة طرابلس والشمال من الادوية والمساعدات بشكل عادل ، ودعم المستوصفات الشعبية المخلصة والتي تعرفونها جيدا ، حتى يكون هناك تساو في الدواء والمرض على الاقل .

رابعا : تزويد طرابلس بعدد عادل من سيارات الاسعاف ، ومعالجة قضية مركز غسل الكلي في اورانج ناسو .

خامسا : تبقى قضية تعامل بعض اصحاب المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة ، والتي للاسف تخضع لمحاولات تطفيش المرضى بحجة واهية بانه لا اسرة فارغة ، وتتعامل مع المرضى بروح لا انسانية ولا اخلاقية حتى ان بعضهم يقبضون عمولات تزيد عن النسبة المخصصة لهم ، الا يتطلب هذا الامر مراقبة وتفتيشا ثم محاسبة من الوزارة رغم علمنا ان هنالك تقارير رفضت وقضايا اصبحت معروفة .

معالي الوزير

نرفع هذا الكتاب عبر وسائل الاعلام آملين تلبية دعوتنا لزيارة طرابلس ، رغم اننا قد حصرنا كتابنا هذا بمتطلبات المدينة العاصمة الثانية ، وقصدنا ان لا نتحدث عن الوضع الصحي في عكار والقرى النائية والدور الرسمي المفقود هناك ، لان هذا الموضوع له حديث اخر ووقفة اخرى اكثر تفصيلا وتحديدا .

نأمل ان لا نكون قد اطلنا وان سعة صدركم قد تحملت صورا من صور الاهمال الرسمي لطرابلس والشمال ، وكلنا ثقة وامل بانكم ستتجاوبون مع مطالب هذه المدينة .

كرامي : — تتمة

وحول دعوة بريجنيف لمؤتمر دولي يعالج ازمة لبنان قال : لا بد لي من ان اقف عندما ورد في خطاب الرئيس بريجنيف الذي نجد فيه موقفا مناصرا للبنان وفلسطين وسوريا والعرب ، وهو يبدي اهتمامه بحقوقنا المشروعة ويظهر استعداده للمؤازرة لانه لا يستطيع ان يغمض العين عما يجري اذ يجد فيه بؤرة قد تتطاير منها الشرارات لتتعدى حدود منطقتنا .

واضاف : وفي مجال حرصه ، في ضوء كل ذلك ، يقترح الزعيم السوفياتي انعقاد مؤتمر دولي يصار فيه الى وضع الحلول العادلة بين المعنيين جميعا .

وقال كرامي : واغرب ما قابل الموقف السوفياتي هو مسارعة وزير خارجية اميركا الى رفض ذلك ، ولماذا ؟ أليس بالاتصالات التي اجريت في ما بينهما اعترف بالدور السوفياتي في هذه المنطقة ؟ وهل يجهل احد بان سوريا ، وهي مركز الثقل حاليا بالنسبة للصراع القائم ، هي مرتبطة بمعاهدة دفاع مع هذه الدولة مما يحمل على التسليم بهذا الامر الواقع اذ كل رفض له هو من باب الخيال ؟

واقول اكثر ان تفرد اميركا بالحل لم يؤد الى الاهداف المطلوبة ، بل اننا نلمس العكس واكبر دليل خطر التفجير الذي نعيشه اليوم وفشل كامب ديفيد .

واضاف : لقد بات على الولايات المتحدة الاميركية ان تتعامل مع الواقع وان تحترم حقوق الشعب وان تسارع الى القبول بالطرق المتاحة ، وما ضيرها ان قبلت ولا سيما اذا رضي الكل بالعودة لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ليكون من خلاله تحقيق المؤتمر الدولي المقترح ، وبذلك لا يكون هناك التقاص من شانه او ارتداد عن موقف .

وردا على سؤال قال : انني اجد في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومقرراته وموقف الرئيس بريجنيف تطورا هاما يجب على العرب ان يركزوا اهتمامهم على ما صدر عنهما ليدفعوا بالموقف صعدا نحو تحقيق اهدافهم . فهذه الفرصة المتاحة يجب ان يفيدوا منها والى ابعد الحدود ، وظني بأن في ما اشير اليه التفسير عندي لسفر السيد فيليب حبيب الى تل ابيب بدلا من دمشق حيث عليه أن يشرح لهم حقيقة ما يدور فيلزمهم بالتخلي عن سياسة الغطرسة والتوسع والقوة والاحتلال ، وان يقبلوا بالكف عن التدخل في شؤون لبنان وفي محاولات التعدي على الشعب الفلسطيني والتحرش بسوريا وان يقبلوا بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لان الوقت لم يعد لمصلحتهم عفوا ، بل عليه ان يعمل على اقناع من يمثل ، أي الرئيس ريغان وادارته ، بضرورة وقوف اميركا الى جانب حقوق الامة العربية اذا كانت تريد فعلا ان تبرهن عن مصداقيتها واذا كانت تريد الحق والعدل والسلام في العالم .

قليلات — تتمة

تونس بقدر ما تؤثر في منهج مبرمج عملي وتنفيذي قائم على المشاركة العسكرية بكل الوسائل والصيغ التي تؤول الى دعم سوريا والثورة الفلسطينية ولبنان بقواه الوطنية والتقدمية .

كذلك فان الالتزام بالموقف السياسي العلني : دوليا وعربيا ، في كل الحالات ... يصل بنا الى احترام عالمي لنا بما يدفعنا اخيرا الى احترام قيمة المساهمة المادية مقصورة على مشاركة ثانوية مادية في مواجهة مصيرية وبالتالي ستشكل عرفا معتمدا للمسلك والمنهج العربيين ... سيما وعدد من الدول الوطنية التقدمية التزمت ... السياسي والعسكري ... بكل انواع الصيغ والمشاركة .

حبيب ينتظر — تتمة

وبصفة خاصة لمراقبة حجم واستعدادات القوات الفلسطينية في لبنان .

ولذلك يرى المصدر ذاته ان مختلف مشروعات التسوية تدور اساسا حول قبول او رفض « حق » اسرائيل في مواصلة رقابتها الجوية . وهذا هو ما دعا بيغن ايضا الى ان يشير الى انه لن يكتفي بسحب صواريخ « سام — ٦ » من لبنان ان لم يصحبه تعهد بان البطاريات السورية الواقعة على الجانب الاخر من الحدود لن تتدخل ضد الطائرات الاسرائيلية .

دمشق تدعو — تتمة

سفير لها الى الخرطوم ، كما قررت الطلب الى الامين العام لجامعة الدول العربية وضع مسألة العلاقات بين النظامين السوداني والمصري على جدول اعمال اول اجتماع للجامعة العربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الحكومة السودانية .

« كما تدعو الحكومة السورية بهذه المناسبة جميع الدول العربية لاتخاذ اجراءات ضد حكومة السودان للحفاظ على المصالح العربية العليا » . دمشق — ر

جنبلاط يلتقي — تتمة

وتربوية للمائة وخمسين مليون ليرة التي تم توفيرها ، والتي ستعود بالفائدة على كل المواطنين بدل ان تذهب هدرا الى جيوب بعض الافراد الذين لا يتجاوز عددهم الخمسين شخصا .

أما المهندس مصطفى معروف سعد فقال :

اننا على صعيد الحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب ، ومن خلال سلسلة اللقاءات التي تمت مع المعنيين في وزاة الاقتصاد واتحاد نقابات عمال الجنوب ، واصحاب الافران كان موقفنا واضحا بالنسبة الى تسعيرة كلفة التصنيع ، وهذا لا يمكن المناقشة فيه من اي طرف ، لان الدراسة كانت واضحة جدا من خلال الارقام ، ومن جانبنا كحركة وطنية في الجنوب ، نطلب من اصحاب الافران الالتزام بالسعر الرسمي الذي حدد على اساس الكيلو ١٥٠ قرشا ، وسندرس هذا الموضوع اليوم الاثنين في اجتماع للحركة الوطنية في الجنوب لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

السيدة هنريت فؤاد سعاده
الدكتور رياض فؤاد سعاده وعائلته
السيدة رولا غنتي وعائلتها
المحامي جوزف سعاده وعائلته
ارملة المرحوم توفيق سعاده وعائلتها
السيدة رينيه شمالي وعائلتها
السيدة جولي ابوات وعائلتها
زوجته واولاده واخوه وارملة شقيقه واخواته ينعون اليكم بمزيد الاسف المرحوم

فؤاد شاكر سعاده

تقبل التعازي في منزل الفقيد ملك وليم متري — الرابية يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ — ٢٦ ايار الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اسرة الكونتوار الزراعي للشرق تنعي اليكم بمزيد الاسف مؤسسها ورئيسها المرحوم

فؤاد شاكر سعاده

الحائز على الوسام الكبير للاستحقاق « اوهيكنز » من جمهورية الشيلي ووسام الارز من رتبة كومندر ووسام الاستحقاق من الجمهورية الايطالية من رتبة كومندر ووسام الاستحقاق اللبناني المذهب ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى ووسام جوقة الشرف من رتبة فارس .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعوم بطرس الشمالي

(زوج أسما مسعود)

(والد بطرس وجاكلين زوجة موريس صفير ، شقيق نسيب وهيفا زوجة الياس روفايل وزاهية أرملة أشعيا صفير ونبيهة)

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ الجاري في منزل الفقيد عينطورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المأسوف عليها

لوسيت قيصر بلخوس

زوجة شارل حنا شيخاني ، نائب رئيس بلدية برج حمود . شقيقة جول والنائب اوغست والدكتور رولان والمهندس اسعد والمرحوم القاضي جان وماري ارملة فؤاد ابي ياغي ، اشقاء زوجها الطوان والزميل غاستون شيخاني وغرازييلا حبيب كريباج وعائلة المرحوم هنري شيخاني .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزل شقيقها أسعد بملكه — شارع مستشفى مار يوسف الدورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

كتب

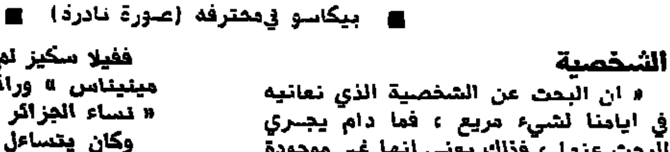
هيلين بارميلان «بيكاسو يتكلم»: أحوّل رأس الثور إلى مقعد أو دراجة!

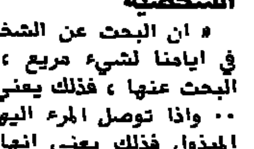


■ الصديقان القديمان براك وبيكاسو ■



■ الفن البدائي ■





■ بيكاسو في محترفه (صورة نادرة) ■

■ الكاريكاتوري ■

« بيكاسو يتكلم » بالاسبانية كتاب هيلين بارميلان الجديد ، يسلط بعض الاضواء عليه ، على احاديثه ، ترجمة عاصم الباشا (نشرته مجلة الحياة التشكيلية في عددها الثاني) وفيه بعض اراء بيكاسو وتعليقات المؤلفة :

الحرية

« لا بد ان نحذر الحرية ... في التصوير كما في باقي الامور ، افعل ما تشاء وستجد نفسك مقيدا بالسلاسل ، فحرية ان تختار الامتناع عن الاتيان بعمل ما يجبرك ان تفعل غيره، انت أمام القيود ثانية... » .

التجريد

« ابذل كل الجهود لافهم ... احاول الدخول تحت جلد « س » ... على سبيل المثال (ويلفظ اسم فنان مجرد) لكنني عبثا أفعل ، بماذا يفكر في مرسمه ؟ لماذا يكرر اللوحة ذاتها منذ عشر سنوات !؟ هذا الامر يعذبني ، بماذا يفكر ؟

... لا شك انه يسأم بشكل قاتل !

.. في اخر الامر ، انما هو تصوير مشابه لركوبك المترو كل صباح .. » .

... « تصور صيادا مجردا ، ماذا يستطيع ان يصطاد ؟ كيفما فعل ، فانه لن يصطاد شيئا . » .

التقنية

يدور الحديث حول حرية البحث التي تمنح الفنان تقنية حقة ...

— « أجل — يقول بيكاسو — لكن بشرط ان تتملك التقنية بشكل تنعدم فيها ، تختفي » .

براك والنية

— « كان براك يردد دوما أن النية هي الاساس في التصوير : وهذا صحيح ، فالمهم ما يراد صنعه وليس ما يصنع ، هذا هو المهم في الامر ، فقيمة التكعيبية تكمن فيما شكنا ان نقوله — في نيتنا — وذلك كان من المستحيل تصويره » .

رسوم الاطفال

يقول الفنان متحردا : « يطالبوننا بأن نمنح الحرية للاطفال ، وفي واقع الامر نجبرهم على أن يرسموا رسوم أطفال ، نعلمهم كيف ترسم ، حتى أننا نعلمهم كيف ترسم رسوم الاطفال التجريدية » .

الانتهاء

« اسوأ ما في الامر انك لا تنتهي ابدا ، لا وجود للحظة التي بامكانك ان تقول فيها : لقد عملت جيدا وغدا يوم احد ، فما ان تتوقف حتى تبدأ من جديد ، بامكانك ان تضع لوحة ما جانبا وتقرر انك لن تلمسها بعد الان لكنك عاجز عن وضع كلمة « انتهت » عليها » .

الموسيقى

« في الاعماق ، عندما يتحدثون عن الفن التجريدي يقولون عنه انه موسيقى وعندما يتحدثون عن الخير يتكلمون عن الموسيقى. كل شيء يصبح موسيقى » .. ويضيف : « ربما لهذا لا تعجبني الموسيقى » ..

الحياء في الفن

اراد بيكاسو مرة أن يبعث السرور في قلب صديق له فقال له :

— « سأنجز لك رسما » .

— رائع !

— « وماذا تريدني أن ارسم » ؟

— اريد رسما عن الحب .

فرسم بيكاسو رجلا وامرأة يتحابان ، كانا رسما وحبا رائعين .

قال الصديق :

— وماذا استطيع ان افعل بهذا ؟ فلن اجرؤ على تعليقه او عرضه ... وخبأه سنوات طويلة قبل ان يقرر عرضه، وعندما فعل ، لم يصدم الرسم احدا .

تذكر بيكاسو هذه الحادثة وكان يعتبرها مريعة . ولما قال احدهم مرة ان لاحياء في الفن اجاب الفنان ان التصوير يمكنه ان يطرق أي شيء شريطة ان يكون تصويرا .

أسود العدم

يروي بيكاسو ان مصورا صديقا لوالده كان يكرر على اسماعه : « واذا لم تر شيئا ، فضع اسود » .

البراءة

« ما أسعد الانطباعية ! انها براءة المصور » .

المصورون والطموح

« حسنا ، ولم لا ؟ لكن المزعج كونهم مصورين ، عندما يكون المرء طموحا في الوظيفة فذلك شيء حسن ، قد يتحول الى رئيس للدائرة ، أما المصورون .. فالام يتحولون ؟ » .

طلقة الرحمة

« في تسع من كل عشر مرات يقول فيها الفنان : لا ، هذه اللوحة غير منتهية ... ينقصها شيء صغير .. لا بد من انهائها ...

... في تسع من كل عشر مرات بامكانك ان تثق أنه سينهيها بمحاولته انهائها .

.. انك تعلم كيف ينهون عملية الاعدام : بطلقة الرحمة » .

الشخصية

« ان البحث عن الشخصية الذي نعانيه في ايامنا لشيء مريع ، فما دام يجري البحث عنها ، فذلك يعني انها غير موجودة .. واذا توصل المرء اليها نتيجة الجهد المبذول فذلك يعني انها زائفة . أنا لا استطيع فعل شيء عدا الذي أفعله » .

تحية لفان غوغ

يتحدث بيكاسو دوما عن فان غوغ : يفكر فيه دون انقطاع ويعرضه بكثير من المرارة .

بالنسبة اليه فان غوغ مصور عاش حياة مثالية ، بما فيها الموت .

الحركة

« لا أرى دور التصوير في رسم الحركة ، أو وضع الواقع في حركة ، بل ان دوره يقع في ايقاف الحركة ... لايقاف المشهد لا بد لك من ان تتجاوز الحركة .

والا ستركض وراءه .

وستجد الواقع في لحظة التجاوز تلك » .

رفائيل

« لو عاد رفائيل وطلع الينا بأعماله ذاتها لما اقتناها احد : حتى أنهم لن يلتفتوا اليه » .

العمل

« ... اذا كنت تعلم بدقة ما تود فعله : فلم تفعله ؟ المعلوم يفتقد الاهمية ، ويفضل ان تفعل شيئا اخر » .

المصورون

نسمع بيكاسو يكرر دوما ان كل المصورين يتواجدون معه في المرسم عندما يعمل : انهم — بالاحرى — وراءه، وينظرون اليه ، مصورو الامس واليوم .

ففيلا سكيز لم يغادره عندما صور «لاس مينيناس » وراقبه ديلاكروا لدى تصوير « نساء الجزائر » .

وكان يتساءل عما يفكر ديلاكروا به : هل كان سعيدا ام أنه غير راض ؟

وباقي المصورين كانوا هناك كذلك ، المعروفون ، المنكرون ، اولئك الذين يرسلون اليه دليل معارضهم ، الشباب ، المجهولون ، المشاهير ، كلهم ...

... الفنان المتوحد ليس وحيدا ابدا .

الموضوع

« لا يخيفني الموضوع (هذه الكلمات موجز حديث هاتفي مع الفنان بيتيون الذي كان يروي بيكاسو المآسي الباريسية) يطلب مني عمل ما فأنجزه ، بامكانك ان تأخذ خمسين الف لوحة تجريدية او ما يماثلها ، حتى في حال ان اللوحة خضراء ، فالموضوع سيكون الاخضر ، الموضوع موجود دوما .

ومن قبيل الحماقة ان يحذف الموضوع ، ثم ان ذلك مستحيل ، وكأنك تقول : انا لست موجودا : اثبت ذلك ان استطعت » !

حاجز الصوت

« بعضهم يتحدثون عن التصوير وكأنه مسابقة . ويتساءلون من الذي سيذهب ابعد ! ماذا يعنون بأبعد ؟ فعندما يدور الحديث عن التصوير ، هل يقصدون اجتياز حاجز الصوت بلوحة ؟

أيعنون أنه لا يمكن تصوير شيء اهم واسمى مما صور ؟

أيعنون ان تفعل أي شيء ؟

ام ان المقصود هو أن تكون فان غوغ ؟ » .

الحقيقة

« اية حقيقة ؟ الحقيقة لا يمكن ان توجد ، اذا بحثت عن الحقيقة في لوحتي فبامكاني ان أنجز مائة لوحة بالحقيقة ذاتها ، اي منها الحقيقة اذن ؟ ثم ، ما هي الحقيقة ؟ تلك التي أضعها نموذجا لعملي أم ما أصوره » ؟

« انني لا ابحث ، وانما اجد » .

عبارة لبيكاسو يكثر تكرارها والاستشهاد بها .

وتلك الجرأة والثقة الرائعتين تفسران — اذا كان قد لفظ العبارة فعلا — بتأكيده الدائب للضد .

«لا نكف عن البحث لاننا لا نجد ابدا» .

وفي واقع الامر فانه يجد في كل الاوقات ويبحث في كل اللحظات ، ما أن يكف عن العمل في لوحة ما فانه يرمقها باحثا عن الاسرار التي وضعها فيها هو نفسه ، ثم يشرع في تصوير اخرى تأخذه الى حيث لا يشاء ، بينما يأخذها هو الى حيث لا تشاء هي ، وهكذا دواليك .

التحول

يحدثنا الفنان عن مقعد الدراجة الشهير الذي جمعه بمقود ليبدع رأس ثور ، فيقول : « أخذت مرة مقعدا ومقودا ، وضعت احدهما فوق الاخر فصنعت رأس ثور ، حسنا ... ولكن ، كان يتوجب علي بعد ذلك رمي رأس الثور ذاك ، القاءه في الشارع ، في الغدير ، في اي مكان . عندئذ سيمر عامل ما ، سيحمله ويفكر ان باستطاعته ان يحول رأس الثور ذاك الى مقود ومقعد لدراجة ، ولربما فعلها .. ما اروع ذلك ! انها قدرة التحول » .



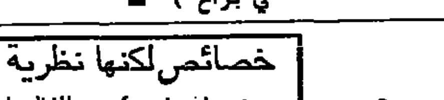


■ بيته حيث كان يقيم ■

■ مع جاكلين وكلبه : ايام زمان ■







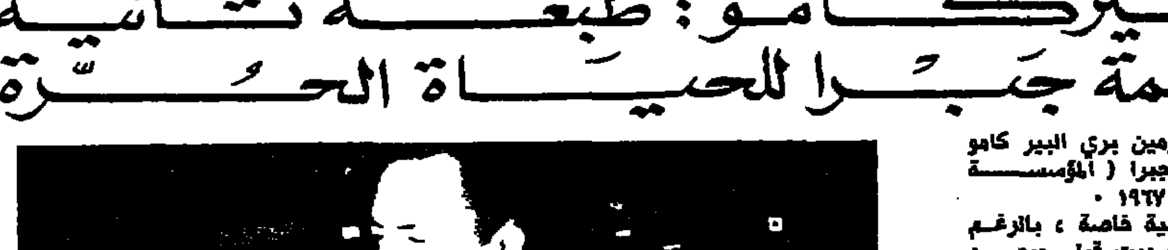
■ العينار ١٩١٣ — ١٩١٤ (مجموعة خاصة في براغ) ■



■ ستاريد بيكاسو في قصر الاونيسكو الجديد في باريس : اعادت مرميم ■

كتب

ألبير كامو: طبعة ثانية ترجمة جبرا للحياة الحرة



■ البير كامو : سقوط التبشيد ■

طبعة ثانية لكتاب جرمين بري البير كامو من ترجمة جبرا ابراهيم جبرا (المؤسسة العربية) الطبعة الاولى ١٩٦٧ .

تبقى لهذا الكتاب اهمية خاصة ، بالرغم من الكتب الكثيرة التي صدرت قبل وبعد وفاة كامو ، والتي صدرت مؤخرا في السنوات القليلة الماضية .

وتعود اهمية هذا الكتاب الى مجموعة اسباب اولها انه كتاب ادبي في الدرجة الاولى وان كانت الفصول الاولى تدور على حياة كامو الا انها تبقى محصورة في العلاقة بأدبه . أما ما تبقى من الكتاب فيبحث اعمال كامو الادبية بالترتيب : رواياته ، مسرحياته، واخيرا مجموعات مقالاته .

السبب الثاني هو أن الكاتبة والناقدة جيرمين بري نالت ثقة الجمعية الاميركية وثقة جامعة نيويورك حيث قدمتا للمؤلفة منحة استطاعت بواسطتها أن تتفرغ لدراسة مخطوطات كامو ودفاتره غير المنشورة في باريس .

السبب الثالث هو ان الكاتبة التقت في باريس بالبير كامو نفسه وعملت معه فصلا فصلا ، قارئا مخطوطتها بصبر ومدققا في الوقائع مع العذر بالا يؤثر في تأويلاتي او احكامي النقدية على حد قول الناقدة .

أما السبب الرابع والاخير فهو أن هذه الدراسة قد تم العمل بها في السنة الاخيرة من حياة البير كامو . فهي قد سبقت جائزة نوبل وانتهت قبل ستة من وفاته المفاجئة لتصدر كأول كتاب شامل عنه .

الفصل الاخير من الكتاب يحمل عنوان « دور الفنان » وفيه تحلل الكاتبة موقف كامو من الفن ودوره مشيرة الى اغلب التفاصيل التي تسلط الاضواء على فهم كامو وتطور هذا الفهم لنصل اخيرا الى ان الفن بنظر كامو « عكس الصمت » جذوره في الواقع . لذا فانه يمكن ايصاله للناس اجمع ، وهو دعوة الى الحوار ، وبالتالي الى الحرية . ولانه يحتم على الفنان خلق نظامه هو ، فهو بحد ذاته تجل من تجليات الحرية ، ولا يخضع لاي نظام اخر ، بل انه يتحدى اي نظام اخر . وهذا يؤدي الى هجوم مباشر على الموقفين الماركسي والسارتري .

وفضلا عن ذلك ، فان « هدف الفن ليس ان يحكم، بل ان يفهم اولا «والفنان « ليس حاكما بل مبرر » .

س . ص

خصائص لكنها نظرية

« واخيرا سئمت النظريات ، سياسية كانت ام أدبية . انها تسمم العقل والروح بالبراهين التي لا تحد او تحصر » .

هذا ما قاله جيرار غيغان في كتابين الاول بعنوان « ميثولوجيا القرن التاسع عشر »، والثاني بعنوان « الامثال واللهجات المحلية » .

ويتابع غيغان قائلا : صبيحة اليوم الثاني لنهاية الحرب العالمية الثانية الصق الادباء بالادب خاصة والثورة وحتى أسباب الحرب التي دامت أربع سنوات وضربت العالم في صميم وجوده ومقدراته . وكان التفكير متجها نحو احراق كافكا والتخلص نهائيا من عنجهية « الانا » . منذ ذلك التاريخ سقطت جميع الاعلام الادبية وجف مدادها .

وظلت الحال كذلك سنوات وجاءت النتائج اكبر من الامال . واذا تخلينا عن عدد معين من الادباء الذين عادوا الى مصادر التاريخ في عطاءاتهم ومنهم أيميه ونيمييه وفايان وكورتاد وفرانك وغيرني . فلم نقف على جديد الا عند مؤلفي « الاعداد السوداء » وكان جديدهم ايضا قديما .

غير أن « النظرية » قد انقذت حتى تأتي نظرية جديدة لتأخذ مكانها وتكون في أساس الفكر الادبي ما بعد الحرب . والواقع أن « النظرية » هي ابدا « كالموضة » سواء بسواء، ولكي تكون انيقا أن تجاري الموضة، أن تكتب عنها دون قاعدة او أصول ، هذا اذا لم تكن مثل جان بوريس وتكون لديك الشهرة العالمية بفضل اسلوب كتابي معين وصفات فكرية خاصة ، وبكلمة : تكون لديك الخصائص الكاملة للاديب الناجح .

شعراء

روبير ساباتييه

شعراء البرودة وتغيير القصيدة



■ ساباتيه : الشعر والعالم ■

« اذا مات الشاعر لف الصقيع العالم » . هذا ما قاله روبير ساباتييه ، واضاف : « ان الشاعر هو عنوان التحدي ومواجهة الصعاب وامل المستقبل » .

انتفاضة ساباتييه هذه اعادت الامل الى الشعر واعدته ليكون لغة المستقبل : لغة الحرية والعطاء : لغة البناء الفكري الداعي الى التحرر من التاريخ : من الماضي : من برودة العدم .

انتفاضة الشاعر هنا هي صرخة شاعر عرفه العالم قاطبة : عرفته الموسيقى فكانت له ترانيم والحانا : عرفته الشعوب التواقة الى الحرية : المتكالبة على السلاح من اجل الحرية . صرخة شاعر اعاد الحياة الى العالم والامال الى الشعوب : فهو : الى جانب كونه سيد الكلمة والاسلوب ومغني الطبيعة ومقوم جمالية الزهور ، امير من امراء المنابر وسيد من اسياد القصة العصرية. أليس هو القائل : « اذا مات الشاعر : لف الصقيع العالم » .

هذه الصرخة تختصر مآسي العصر : وتحيل الانسان ، الى دمية متنقلة بين النور والعتمة : بين الموت والحياة . لكنها صرخة تطول جميع العاملين في امور الفن والادب والسياسة .

وقد يكون احساس الشاعر الفرنسي المعاصر : احساس من عمده الجنون برداده . فراح يبحث في العدم عن كلمة توقف نزيف الشعراء .

لكن سباتييه : ليس وحده : من هذه الناحية في سيرة الشعراء العدميين في التاريخ . فلقد سبقته الى ذلك زمرة في الغرب يتزعمها رمبو عندما صرخ في «فصل في الجحيم » : « الحياة الفعلية غائبة على الارض » والنفري في الشرق في كتاب المواقف والمخاطبات .

عمالقة كرة المضرب يلتقون اعتباراً من اليوم في دورة رولان غاروس الدولية في باريس

جوائز خرافية للتنس: سبائك ذهبية حصان سباق، سيارة قديمة وحصة في بئر بترول

كل الارقام القياسية في عدد المتفرجين ستحطم السنة في باريس حيث تبدأ اليوم بطولة رولان غاروس فهذا الستاد سوف يستقبل بين الخامس والعشرين من ايار والسابع من حزيران ، اكثر من ٢٣٠ الف متفرج لحضور مباريات البطولة الفرنسية المفتوحة الحادية والخمسين بكرة المضرب • وحتى الجوائز الممنوحة للاعبين بلغت ارقاما قياسية : اكثر من اربعة ملايين فرنك فرنسي مقابل مليونين وثلث المليون عام ١٩٧٩ •

« حدث رولان غاروس » اصبح ظاهرة سنوية تلفت الانظار الى كرة المضرب الفرنسية التي تشهد في هذه المرحلة انطلاقة قوية •

فقد اصبح الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب ثاني اهم اتحاد في بلاده بعد اتحاد كرة القدم ، اذ انه يضم اكثر من ٨٠٠ الف لاعب مسجل • وهذا العدد مرشح لان يتعدى المليون في عام ١٩٨٢ وذلك بعد استكمال عدة خطوات تهدف الى جعل كرة المضرب رياضة شعبية بوسع كافة اصحاب الدخل المحدود ممارستها • ويقف خلف هذه الانطلاقة المعروفة فيليب شاتربيه (٥٣ عاما) • ويشغل فيليب ثلاثة مناصب : رئيس الاتحاد الفرنسي ، رئيس الاتحاد الدولي للعبة ورئيس مجلس المحترفين •

وهذه النهضة العارمة للعبة زادت ثروات منتجي ادوات هذه الرياضة من كرات ومضارب واحذية خاصة • فيباع سنويا في فرنسا بالوقت الحاضر مليون مضرب ، اربعة ملايين ومئتي الف كرة وثلاثة ملايين و ٦٥٠ الف زوج احذية كرة مضرب• وهذه الاشياء مجتمعة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي مليار ونصف من الفرنكات الفرنسية • وهذا ما شجع الشركات على دفع مبالغ طائلة الى نجوم اللعبة من اجل الدعاية• كونورز وماكنرو حصلا مثلا في فصل الصيف على ٦٠٠ الف فرنك فرنسي للعب بضع مباريات استعراضية على الكوت دازور •

اما المزايدات في ميدان كرة المضرب فقد أطلق موضتها ملياردير اميركي من تكساس اسمه لامار هانت •



■ وماكنرو يضع كأس الكوينز (الملكة) على رأسه ■

وهذا الثري جمع ثروته من النفط ولا يتورع عن دفع اي مبلغ من اجل اجتذاب اهم النجوم للمشاركة بالبطولات العالمية التي ينظمها سنويا منذ عام ١٩٦٧ ، حتى بلتت هذه البطولات منافسا خطرا للبطولات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة المضرب • ففي هذا العام ، عرض اضافة الى جوائز المئتين و ٥٠ الف دولار لبطولة دالاس ، سبائك ذهبية حصان سباق ، سيارة قديمة من مجموعته الخاصة ، اسهما في بئر نفط ، اسبوع عطلة في مونت كارلو مع اقامة كاملة •••



■ لامار هانت ■

■ فيليب شاتربيه ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة المضرب ■

ليس هذا فحسب بل ان هانت ينوي في عام ١٩٨٢ تنظيم ١٥ دورة بكرة المضرب يتعارض مواعيد بعضها مع مواعيد الاتحاد الدولي مما يهدد بوقوع صراع عنيف بينهما وبالفعل بدأت بوادر الصراع تلوح بالافق وتبودلت الاتهامات بين فيليب شاتربيه ولامار هانت •

وفي البطولات التي ينظمها هانت، عبر منظمة البطولات الدولية بكرة المضرب ، لا يشارك سوى ١٢ لاعبا في حين ان قوانين الاتحاد الدولي تفرض مشاركة ٣٢ لاعبا حتى يتم التصنيف بصورة ملائمة • وهؤلاء اللاعبون سيحصلون على جوائز بقيمة ٣٠٠ الف دولار منها مئة الف للفائز الاول وحده • وهذا يعني ان لاعبي العالم سيتجهون نحو تفضيل بطولات هانت على بطولات الاتحاد الدولي •

تجاه هذا الواقع وجد الاتحاد الدولي نفسه مضطرا للتحرك فسمح للاعبيه بالمشاركة في بطولات استعراضية في ارجاء العالم ولمدة ستة أسابيع سنويا • لكن الاندفاع نحو اللقاءات المفيدة ماديا قد يرهقهم ويجعل مستواهم يتراجع بصورة ملحوظة •

لكن المشكلة الاساسية ستبرز في عام ١٩٨٢ حين تتوافق مباريات الاتحاد الدولي مع الدورات التي ينظمها لامار هانت • ويتوقع أن يعمد الاتحاد الى اتخاذ عقوبات ، ربما صارمة ، بحق اللاعبين الذين يبتعدون من اجل المشاركة باللقاءات التي يرعاها هانت •

لكن قطف ثمار الشهرة لا يكون بدون عواقب وخيمة على صحة اللاعب خاصة بالنسبة لمفاصل اطرافه العلوية : المعصم ، الكوع ، الكتف ، وايضا الظهر • والالام عادة تبدأ بالظهور منذ سن الخامسة والعشرين • واذا ما اضفنا الى الارهاق الناتج عن اللعب ذلك الذي ينتج عن الاسفار المتواصلة الى اصقاع الارض البعيدة من اجل المشاركة بمباراة استعراضية او بطولة ، يمكن تفسير بعض النتائج المفاجئة او سقوط كبار النجوم منذ الدور الاول للتصفيات •

زمن طويل مضى على الايام التي كانت فيها كرة المضرب مجرد رياضة تمارس حبا بها او رغبة في حمل علم البلاد عاليا عبر النجاح في البطولات العالمية • الان ، اصبحت اللعبة مجرد وسيلة لكسب المال الوفير • وفيليب شاتربيه ما يزال متفائلا فيقول : « كل دفاتر الشيكات غير قادرة على محاربة اللعبة النقية • اموال الارض لن تحطم البطولات التقليدية لكرة المضرب اي فلاشينغ ميدو (البطولة الاميركية المفتوحة) ويمبلدون ورولان غاروس » •



■ بورغ يرفع كاس ويمبلدون ■

■ كونورز يقبل كاس ويمبلدون ■

لمن ستقرع الاجراس في دورة باريس للفايكينغ القادم من بلاد الصقيع أم لماكنرو الذي هزم بورغ خمس مرات؟

عشية اقامة دورة رولان غاروس بكرة المضرب ، الانظار كلها مسلطة على عمالقة اللعبة والذين سيتنافسون في ثاني اهم بطولة دولية بعد ويمبلدون • والكل بالطبع ينتظر المباراة النهائية المرجح أن تكون بين بيورن بورغ ، الفايكينغ القادم من بلاد الصقيع ، وجون ماكنرو ، اول من هزم بورغ الاسطوري والوحيد الذي هزمه خمس مرات حتى الان •

لقاء العملاقين ، ان حصل ، سيكون الثالث عشر بينهما •

فمنذ هزيمته في فلاشينغ ميدو يوم السابع من ايلول ١٩٨٠ وبورغ يعترف بأنه وجد خصما من مستواه، يومها كشف ماكنرو اسلوب بورغ باللعب واستغل كل نقاط الضعف فهزمه ومنعه من الفوز بالبطولة الاميركية المفتوحة • وخلال تسعة أشهر لم يحقق بورغ سوى انتصار واحد هو بطولة الماسترز في نيويورك بشهر كانون الثاني ١٩٨١ •

بعد ذلك غاب بورغ عن الجمهور واعتكف في منزله بجزيرة كاتفالو السويدية يتمرن ويستعد لمباراة الثأر • ويوم الحادي عشر من ايار الجاري ، ظهر بورغ مجددا ليتابع تمارينه في ضواحي ستوكهولم استعدادا لدورة رولان غاروس ، تلك البطولة التي احرزها خمس مرات حتى الان • وماكنرو اعلن قبل فترة قصيرة قراره بالمشاركة في هذه البطولة التي يبدو انها ستكون حامية •

وقد ذهب مراسل احدى المجلات الرياضية الاجنبية فالتقى بورغ خلال تمارينه المكثفة استعدادا لرولان غاروس • وجد بورغ وقد تحسن مستواه كثيرا ولم يعد يشعر بأي ألم في كتفه • ضرباته عادت قوية وعاد يحطم مضربا في كل يوم •

تمارينه تبدأ ببعض الضربات في الهواء لمدة نصف ساعة ثم تمارين ضد خصم وهمي • بعد ذلك يلعب ضد اقوى ابطال اللعبة في السويد ومنهم جان كالكيست واول بالمر •

المدرب لينارت بيرجلين ابدى اعجابه بالتقدم الملموس الذي حققه البطل لكنه ظل متحفظا بالنسبة لاندفاع اللاعب ومعنوياته •

ومما لا شك فيه آننا ستشاهد هذا العام في رولان غاروس بورغ جديد كما أكد ذلك صديق قديم لبورغ ومدربه بيرغلين • قال : «بورغ كان بحاجة لان يعرف نفسه مجددا، انه يتحول وستشهد قريبا نهضة جديدة لبيورن بورغ • »



■ رولان غاروس ١٩٨١ أو صراع العملاقين بورغ وماكنرو ■



■ بورغ مع مدربه لينارت بيرغلين في ستوكهولم : تمارين متواصلة استعدادا لرولان غاروس ■

مستقبل زاهر لفريق الكمار

جدد جورج كاسلر عقده لمدة ثلاث سنوات اضافية مع فريق الكمار الهولندي تنتهي في تموز ١٩٨٥ • وحصل كاسلر على شروط جيدة بعد النجاح الذي حققه الكمار في عهده •

وتسعى الادارة حاليا الى ارضاء اللاعبين كيس كيست ومولينار من أجل ضمان استمرار المستقبل الزاهر الذي ينتظر الكمار •

وتجدر الاشارة الى ان كيسلر كان مدرب المنتخب الهولندي خلال كأسي العالم لعام ١٩٦٦ و١٩٧٠ •

في المرمى

قصة قديمة

عندما صعد « جيم كوربرت » الى حلبات الملاكمة قالوا عنه : هذا مغرور يحاول فرض وجوده على رياضة لا تعترف الا بمبدأ القوة .

وعندما بدأ « جيم » ينتقل من نصر الى نصر هتفوا : هذا ملاكم من طراز نادر .

وعندما اعلن « جيم» تحديه لـ « جون سوليفان » الكبير ، بطل العالم في الوزن الثقيل ، قالوا : لقد انتهى « جيم » ، فماذا يستطيع من كان بوزنه ان يفعل امام بطل يزيده بعشرين كيلو غراما على الاقل ؟

وعندما حان موعد ملاكمة العصر بين بطل وزن الثقيل مع بطل وزن المتوسط ، تحلق الناس حول الحلبة وراهنوا جميعا على « جون » الكبير باستثناء « جيم » الذي راهن على نفسه بكل ما يملكه من مال ومتاع .

وبدأت الملاكمة .

وحاول « جون سوليفان » ان ينهيها بالضربة القاضية من الجولة الاولى .

فهجم على « جيم » وهو يضحك قاصدا اصابة فكه بتلك الضربة الهائلة التي اشتهر بها ، فلم يصب سوى الهـواء .

وكرر المحاولة مرة ومرتين وعشرات المرات ، ولكنه ظل بعيدا عن منافسه الرقاص ، وبقيت لكماته تطيش في الفراغ .

واستمرت الملاكمة ٢٣ جولة كان خلالها « سوليفان » الكبير يفرغ كل قوته دون أن يصيب خصمه سوى مرات نادرة ، في وقت ظل « جيم » يحوم حوله كالفراشة ويلسعه كالنحلة .

وفي نهاية هذه الجولة وضع « جيم » حدا لعذاب « سوليفان » الكبير ، الذي انهكه التعب ، فسدد الى وجهه عشرات اللكمات بسرعة مذهلة كأنها طلقات الرشاش ، فأوقعه ارضا وتركه مغميا عليه مدة تزيد عن الوقت المحدد ، وفاز ببطولة العالم لكل الاوزان .

وبعد انتهاء المباراة ، وخلال الاحتفال بتتويج البطل الجديد ، فوجىء « جيم » بـ « سوليفان » الكبير يقصده وهو يجر نفسه بصعوبة ، ويقدم لـه درع بطولة العالم الذي يحمل اسمه ، ويقول له : لقد انتهى عصر القوة في الملاكمة وبدأ عصر الفن .

الملاكمة جرت قبل ثلاثة ارباع القرن .

وبعد « جيم » جاء عدة ملاكمين .

ثم برز الرقاص « جورج كارينتيه » .

وظلت الملاكمة تعيش على رقصاته الى ان برز « كلاي » فكان الاسرع والاعظم والاجمل ، على ذمته ..

معنى هذا ان الملاكمة قبل ان تكون ضربة جبارة وقوة هائلة ، هي فن قائم على الرشاقة والسرعة ، وعلى هذا الاساس يفترض أن ندرب ملاكمينا ، لا ان نتركهم كما هم اليوم ، يعتمدون على قبضاتهم وحدها .

فريد خوري

برنامج أهم المباريات الدولية بكرة القدم

يتضمن جدول المباريات الدولية لكرة القدم هذا الاسبوع اللقاءات الرئيسية التالية :

اعتبارا من يوم الاثنين ٢٥ ايار الحالي يقام الدور النهائي لبطولة اوروبا للاشبال في المانيا الغربية •

الاربعاء ٢٧ ايار تقام في باريس المباراة النهائية لكأس اوروبا للاندية الابطال الدوري بين ليفربول وريال مدريد • وفي نطاق كأس العالم بين تشيكوسلوفاكيا وايسلندا المجموعة الثالثة • وكأس اوروبا للاشبال بين النمسا وبلغاريا •

الخميس ٢٨ ايار كأس العالم بين النمسا وبلغاريا المجموعة الاولى •

السبت ٣٠ منه كأس العالم بين ويلز والاتحاد السوفياتي المجموعة الثالثة • وسويسرا وبريطانيا المجموعة الرابعة •

الاحد ٣١ ايار بطولة اوروبا للاشبال سويسرا وبريطانيا وفنلندا والدونيسيا •

الصحف تنتقد الاتحاد الاسباني لكرمه الزائد عن اللزوم

انتقدت صحيفة رياضية اسبانية الاتحاد الاسباني لكرة القدم بسبب كرمه الزائد في اكثر من مجال واحيانا بلا مبرر • وذكرت الصحيفة انه خلال حفل غداء للمنتخب ، كانت اكرامية كل خادم في المطعم ٢٢ جنيها استرلينيا ، وان الادارة تشتري شوكولا فاخرا للاعبين سعر العلبة الواحدة ٤٠ جنيها استرلينيا •

وانتقدت الصحيفة خاصة بندا في مصاريف النادي يحمل اسم « هدايا الى الحكام الزائرين » !

خمسة لاعبين جدد في منتخب الارجنتين

أعلن سيزار لويس مينوتي ، مدرب المنتخب الارجنتيني أن تشكيلته الجديدة ستضم ٥ لاعبين جدد هم سانتياغو سانتا ماريا ، ادواردو اوفيدو ، البرتو برايلوفسكي ، فيكتور هيريديا ، وجوليو اولارتيكويشيا •

ويأمل المعلقون الرياضيون بأن يجد هذا اللاعب الاخير لقبا اقصر من اسمه حتى لا يدفعهم طول اسمه الى تجاهله خلال التعليق على المباريات •

شقيق رومينيغه ينزل إلى ميدان كرة القدم



مايكل روميليفيه (١٧ عاما) هو الشقيق الاصغر لكارل هاينز روميليفيه ، نجم المنتخب الالماني الغربي وافضل لاعب كرة قدم أوروبي لهذا العام • وقد وقع مايكل عقدا مع فريق بوروسيا ليبشتادت حيث بدأ شقيقه كارل حياته كلاعب محترف •

وفي الصورة مايكل يحمل صورة شقيقه كارل •

السرعة المذهلة



■ سيارة السائق فيل كروغر تتحطم اثر تعرضها لحادث اصطدام اثناء التمارين على حلبة انديانا بوليس الاميركية • ولم يصب السائق سوى بكسر في كتفه وبعض الحروق الطفيفة في الوجه • ويقام السباق يوم الرابع والعشرين من أيار الجاري ومسافته ٥٠٠ ميل ■ (صورتان من أ•ب)

فريق فيروكاريد الارجنتيني يفوز ببطولة اميركا الجنوبية

فاز فريق فيروكاريد وايست الارجنتيني ببطولة اميركا الجنوبية للانديه ابطال كرة السلة بفوزه على فريق فرانكانا البرازيلي ٩٠ - ٨٨ وذلك خلال اخر ٧ ايام الدورة النهائية التي اقيمت في اسونسيون •

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها فريق فيروكاريد على اللقب •

خسارة انكلترا امام سكوتلندا بكرة القدم

في نطاق بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم فازت سكوتلندا على انكلترا ١ - صفر على ملعب ويمبلي •

دينامو برلين يتصدر بطولة المانيا الشرقية

بفارق نقطة واحدة اصبح فريق دينامو برلين يتصدر بطولة المانيا الشرقية ورصيده ٣٧ مقابل ٣٦ نقطة لكارل تسايس يينا •

المتنافسان على بطولة سويسرا بكرة القدم

فريق زوريخ وغراسهوبرز زوريخ السويسريان يتنافسان على المرتبة الاولى بالدوري وعلى مركز في تصفيات كأس اوروبا للعام القادم مع ذلك فان الفريقين قلما استطاعا اجتذاب الجمهور بكثافة الى ملاعبهما •

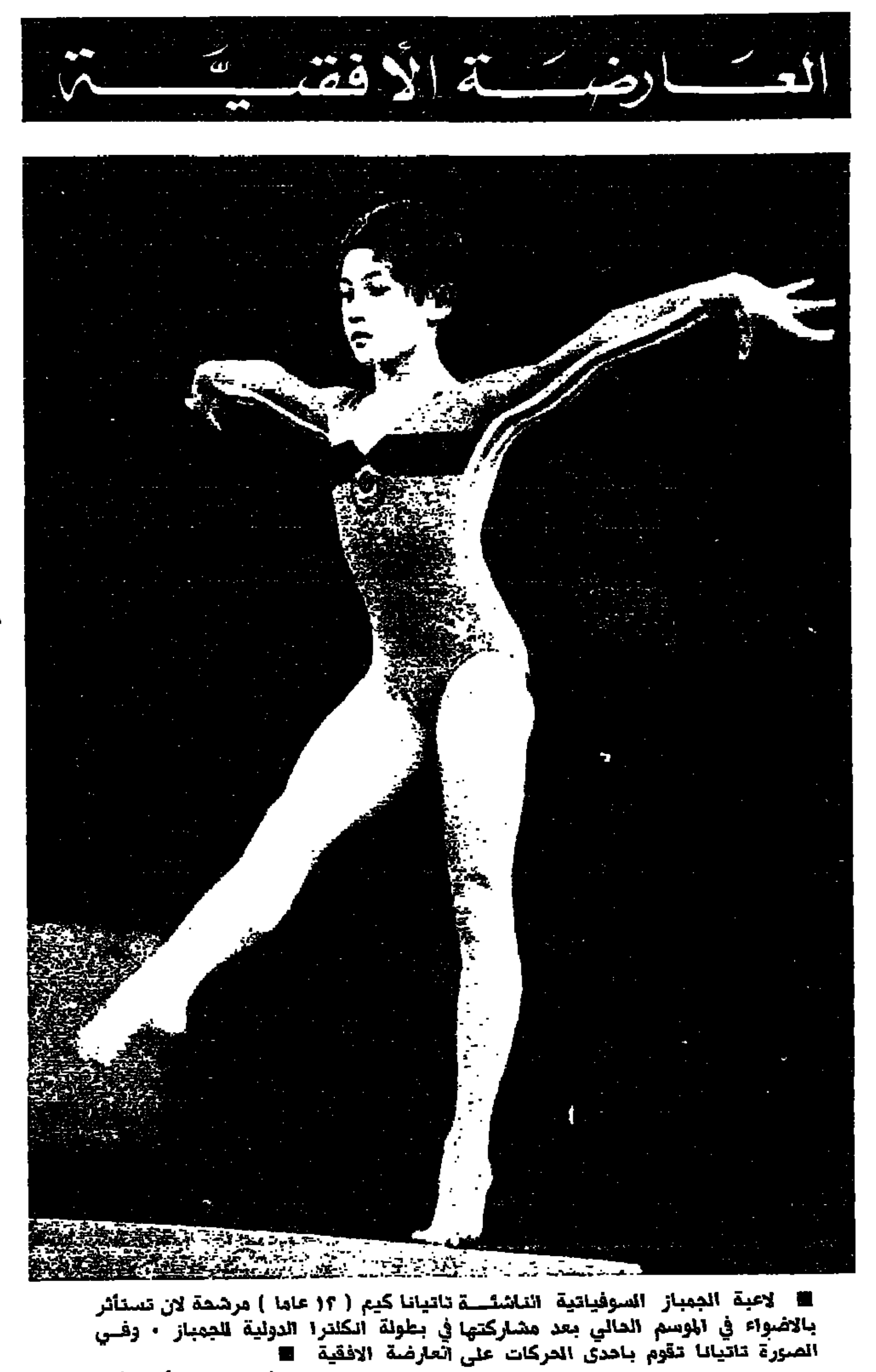
بالمناسبة اخر مباراة لغراسهوبرز حضرها ٢٨٠٠ متفرج فقط •

النجمتان الرائعتان



■ النجمتان الانكليزيتان سامنتا كوك (١٢ عاما) وسالي لارنر (١٢ عاما) بعدما اختيرتا كأفضل لاعبتي جمباز بانكلترا في العام الحالي بعد بطولة شارك بهـا العديد من النجوم الذين لم يتعدوا سن السادسة عشرة ■

العارضة الأفقية



■ لاعبة الجمباز السوفياتية الناشئة تاتيانا كيم (١٢ عاما) مرشحة لان تستأثر بالاضواء في الموسم الحالي بعد مشاركتها في بطولة انكلترا الدولية للجمباز • وفي الصورة تاتيانا تقوم باحدى الحركات على العارضة الافقية ■

(صورة من أ•ب)



■ العارضتان البريطانيتان ايلين ويلسون (الى اليسار) وتريسيا فيدايس ترتديان ملابس فريقهما المفضل مانشستر سيتي ، وهي الملابس التي شاركن بتصميمها عبر عملهما في مؤسسة لصناعة الملابس الرياضية ■

(صورة من أ•ب)



■ ستيف دايفيس فاز بالمرتبة الاولى ببطولة امباسي العالمية للبلياردو في مدينة لندن • وقد نال ستيف (٢٣ عاما) بالمناسبة جائزة مالية قدرها ٢٠ ألف جنيه سترليني ■ (صورة من أ•ب)



■ احتلت النيوزيلندية اليسون رو المرتبة الاولى في سباق ماراتون بوسطن الخامس والثمانين مسجلة رقما قياسيا قدره ساعتان و ٢٦ دقيقة و ٤٥ ثانية ■



■ فازت العداء النروجية غريد وايتز بالمرتبة الاولى في سباق الجائزة الكبرى لاجتياز الضاحية في أوسلو • وحلت ثانية العداءة الكندية دورت راسموسن ■ (صورة من أ•ب)





■ الالماني الغربي كنوسب (فوق) احرز الميدالية الفضية في بطولة اوروبا للمصارعة الحرة بعد هزيمته أمام السوفياتي كورويف في المباراة النهائية لفئة ٧٤ كيلو غراما ■ (صورة من أ•ب)



■ توشيهيكو سيكو يجتاز خط النهاية في سباق ماراتون بوسطن السنوي الخامس والثمانين ■ (صور من أ•ب)

سباق البدل



■ الافريقي الجنوبي سيدني مارى من فيلانوفا في منافسة حامية مع جون غريغوريك من جورجتاون في الدورة الاخيرة من سباق البدل للجامعات لمسافة ٤ الاف متر • وحل فريق فيلانوفا في المرتبة الاولى مسجلا تسع دقائق و ٢٩ ثانية و٤٥ بالمئة ، يليه فريق جورجتاون مسجلا تسع دقائق و ٣٠ ثانية و ٩٠ بالمئة ■

(صورة من أ•ب)

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري — تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير الحازمية ص·ب ٩١٨ و ١٠٣٨ تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥١٢ ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات المركز الرئيسي : الحازمية مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢ مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات في لبنان ٣٠٠ ل·ل· المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل·ل· في الخارج ٣٢٥ ل·ل· يضاف اليها اجور البريد (السعودية ٤٠٠ ريال)

عشية بدء مؤتمر «اوبيك» في جنيف
اليماني يدعو إلى تجميد أسعار النفط لمدة سنة ونصف السنة

دعا الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس الى تجميد اسعار النفط لمدة ١٨ شهرا ·

وقال الشيخ احمد للصحفيين عشية انعقاد مؤتمر للمنظمة التي تضم ١٣ عضوا من اجل تحديد السعر عندما سئل اذا كان من الضروري تجميد الاسعار « نعم يجب ان نفعل لمدة سنة ونصف » ·

وامتنع الشيخ احمد عن التعقيب على ما اذا كانت المملكة العربية السعودية سوف ترفع سعر نفطها في مقابل قيام الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة بتجميد الاسعار ·

ويفتتح مؤتمر « اوبيك » حول أسعار النفط بصفة رسمية اليوم غير ان بعض اعضاء الوفود المشتركة يقولون انه كان هناك خلاف حاد فيما يتعلق بالسعر وسياسات الانتاج السعودية عندما تناول اعضاء الوفود عشاءهم معا مساء أمس ·

ويتخذ السعوديون الذين ينتجون ٤٠ بالمئة من نفط العالم غير الشيوعي خطا معتدلا بشأن الاسعار حيث يتقاضون ٣٢ دولارا للبرميل وهو أقل معدل أسعار في « اوبيك »·

كما انهم كانوا يغرقون السوق ايضا بنفطهم المنخفض السعر على الرغم من تراجع الطلب العالمي على النفط بسبب الركود الاقتصادي ويفعل السعوديون هذا حتى يجعلوا الآخرين يقبلون رأيهم ·

وقال وزراء النفط الذين وصلوا الى جنيف ان اوبيك قد توافق على تجميد الاسعار ·

غير أنهم اضافوا يقولون انهم سوف يطالبون بتخفيض الانتاج حتى ينهوا وفرة النفط في السوق التي خطط لها السعوديون · وقال وزير النفط العراقي السيد تايه عبد الكريم انه يأمل بأن يوافق السعوديون على رفع سعر نفطهم في مقابل تجميد الآخرين للاسعار ·

ويرفع عادة الشيخ احمد سعر النفط السعودي دولارين في كل مرة · ويقول محللو السوق ان زيادة السعر السعودي بمقدار دولارين الان لن يكون له سوى اثر طفيف على سعر النفط ·

وسوف يرفع هذا متوسط أسعار اوبيك من أكثر قليلا من ٣٥ دولارا الى ٣٦ دولارا للبرميل · وقبل عشر سنوات كان سعر البرميل يقل عن دولارين ·

ويقول اعضاء الوفود ان الاتفاق الذي يفضله من يؤملون بالحل الوسط ، وهو تجميد الاسعار في مقابل رفع اسعار المملكة العربية السعودية وتخفيض انتاجها يتعين ان يقتنع به كل من السعوديين والمتشددين بشأن الاسعار وتقودهم الجماهيرية الليبية ·

وقال الوزير الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح انه يتوقع « سخونة الجو » بسبب الطريقة التي احتفظ فيها السعوديون بانتاجهم على مستوى شبه قياسي يزيد على ١٠ ملايين برميل في اليوم ، واعترف ايضا بان « اوبيك » قد تفشل في التوصل الى اي اتفاق في جنيف ، غير ان هذا لن يكون « كارثة » حيث لن تتفكك « اوبيك » ·

والهدف السعودي هو توحيد اسعار اوبيك كمقدمة لطرح صيغة جديدة تربط هذه الاسعار بالتضخم والنمو الاقتصادي للغرب · ويقول السعوديون ان هذا ينقذ اقتصاديات العالم من صدمات في الاسعار مثل تلك التي حدثت بارتفاع ١٧٠ بالمئة في الاسعار منذ وقت مبكر من عام ١٩٧٩ ·

جنيف – ر

■ وزير البترول الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح بعد وصوله الى جنيف لحضور المؤتمر ■

[illegible]

قال السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي انه سيدعو الى اعداد خطة جدية وعملية لتنظيم انتاج اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في اجتماع وزاري لتحديد الاسعار تعقده اوبيك اليوم في جنيف ·

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد عبد الكريم قوله قبل سفره الى جنيف فجر أمس على رأس وفد بلاده الى الاجتماع ، ان الوفد العراقي « سيعمل بالدرجة الاولى على اعادة توحيد هيكل الاسعار لصيانة مكاسب الدول النامية المصدرة للنفط ، وتأمين دخل ثابت متنام لها وتعويضها عن الخسائر الناجمة عن تدهور سعر الدولار والتضخم المستورد والوصول بسعر النفط الى المستوى الذي يعكس قيمته الحقيقية » ·

واضاف يقول ان العراق سيدعو الى اعداد « خطة جدية وعملية لتنظيم انتاج بلدان منظمة اوبيك بالصورة التي تخلق توازنا بين العرض والطلب الفعلي ، وتؤمن امتصاص الفائض النفطي من الاسواق وتحجم التخزين الاستراتيجي لدى الدول الصناعية التي خططت له ونفذته احتكارات النفط العالمية بتنسيق مع الامبريالية » ·

واضاف السيد عبد الكريم يقول ان العراق « يجد نفسه مسؤولا كأحد البلدان المؤسسة لمنظمة اوبيك ان يتحمل في هذا المؤتمر الوزاري الجزء الكبير من لمسؤولية للعمل على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والسيطرة على مستوى الاسعار من أجل توحيد صفوف « اوبيك » والحفاظ على كيانها وتأمين مصيرها كمنظمة رائدة لشعوب العالم الثالث التي قررت وبدون تراجع السيطرة التامة على ثرواتنا · »

واختتم تصريحه قائلا : ان الظروف الدقيقة التي تمر بها سوق النفط العالمية متمثلة بتدهور أسعار بعض نفوط بلدان منظمة «اوبيك» اضافة الى الفائض الكبير الذي يعم السوق تمثل النتيجة الحتمية لغياب هيكل موحد للاسعار وافتقار بلدان المنظمة الى برنامج جماعي يتصدى لمخطط الدول الصناعية الرأسمالية باقامة خزين نفطي كبير يمكنها من التلاعب في موازين العرض والطلب · الامر الذي يفتح المجال امام المضاربات التي تقوم بها الشركات الاحتكارية والوسطاء لابتزاز كل من البائع والشاري ·

وقالت الوكالة ان السيد عبد الكريم سيتوجه بعد انتهاء اعمال اجتماع جنيف الى فيينا لترؤس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العراقية – النمساوية المشتركة للتعاون الفني ·

بغداد – ر

قرض سعودي للسودان بقيمة ١٠٠ مليون دولار

صرح اللواء عبد المجيد خليل النائب الاول للرئيس ووزير الدفاع السوداني في الرياض امس بأن المملكة العربية السعودية منحت السودان قرضا قيمته مائة مليون دولار من اجل برنامج الاصلاح المالي ·

وتناول اللواء عبد المجيد خليل في تصريح ادلى به لصحيفة « الجزيرة » السعودية نقلته وكالة الانباء السعودية ، الموقف بين السودان وليبيا اثر التدخل الليبي في تشاد ·

ومن ناحية اخرى ، دعا اللواء عبد المجيد خليل الدول العربية الى ازالة الخلافات فيما بينها من اجل مواجهة التحديات الصهيونية ضد الامة العربية ، واعرب عن امله في انتضع العراق وايران حدا للحرب الدائرة بينهما ·

الرياض – افب

انتحار شقيقة الليندي

علم من مصدر رسمي في العاصمة الكوبية انشقيقة رئيس تشيلي السابق سلفادور الليندي التي تدعى لورا الليندي جوسينز واللاجئة منذ ست سنوات في كوبا انتحرت يوم السبت في هافانا ·

واوضح المصدر ان لورا الليندي القت بنفسها من نافذة الشقة التي تشغلها بفندق ريفيرا بهافانا · واضاف المصدر نفسه انها كانت تعاني من مرض عضال ·

هافانا – افب

■ شميت (الى اليمين) قبل مغادرته واشنطن مجتمعا بدونالد ريغان وزير الخزانة الاميركي ■ (ا·ب راديو)

شميت أول زعيم أجنبي يجري محادثات مع ميتران

اجرى امس الرئيس الاشتراكي الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميت على ضرورة أن يعمل الغرب لاستعادة التوازن العسكري في أوروبا في الوقت الذي يواصل فيه محادثات الحد من الاسلحة مع موسكو ·

وكان هذا الاتفاق الذي ذكرته مصادر المانية غربية واسعة الاطلاع أهم ما تمخضت عنه المحادثات التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة بين الزعيمين ·

وتوصل الزعيمان أيضا طبقا لما ذكرته المصادر الى اتفاق واضح حول قضية تمركز صواريخ نووية متوسطة المدى أميركية الصنع في أوروبا الغربية مستهدفة الاتحاد السوفياتي لمواجهة صواريخ « اس اس – ٢٠ » السوفياتية التي تستهدف الغرب ·

وابلغ الرئيس الفرنسي الصحفيين مبتسما انه أكد للمستشار أنه يعلق اهمية خاصة على علاقات الثقة بين البلدين وزعمائهما ·

وقال المستشار شميت انه مقتنع بأن فرنسا والمانيا الغربية سوف تواصلان العمل معا في السنوات الصعبة القادمة ·

وذكر الرئيس ميتران ان الاجتماع عقد في « جو من الثقة » وقال معلقون سياسيون فرنسيون أنه يبدو أن الاجتماع ساعد في تخفيف اي توتر بين الرجلين حول علاقات بون الوثيقة بالرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ·

وقال المستشار : اعتقد أن الصداقة الفرنسية الالمانية لا تعتمد اليوم على الشخصيات ··· لقد أصبحت غير قابلة للتخريب ·

باريس – ر

فان دركلاو: العرب أكثر ايجابية من إسرائيل

غادر فان دركلاو رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ووزير الخارجية الهولندية صباح أمس الاحد الجزائر عائدا الى لاهاي بعد اجراء محادثات مع السيد محمد بن يحيى وزير الخارجية الجزائرية تناولت الوضع في الشرق الاوسط والمبادرة الاوروبية المحتملة بشأن هذه المشكلة ·

وقد اعرب فان دركلاو عن ارتياحه للمحادثات « الصريحة والودية » التي اجراها مع بن يحيى الذي عرض موقف الجزائر من هذه المشكلة بصورة متعمقة ·

وأوضح رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية أن موقف الدول العربية وخاصة الجزائر كان أكثر ايجابية من موقف اسرائيل بالنسبة لمشاوراته التي ترجمها الى سلسلة اقتراحات ستقدم أمام المجلس الاوروبي في نهاية شهر حزيران المقبل ·

ولم يخف رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة تشاؤمه ازاء « زيادة حدة الموقف » الحالي في المنطقة كما اضاف قائلا : يجب أن نكون واقعيين وان نبذل قصارى جهدنا لايجاد عناصر الحل الدائم ·

وأجاب رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة ردا على سؤال وجه اليه حول الاقتراح السوفياتي بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام حول أزمة الشرق الاوسط أن هذا الاقتراح سابق لاوانه في المرحلة الراهنة ·

الجزائر – افب

٤ مسلحين يخطفون طائرة تركية إلى بلغاريا

خطف اربعة مسلحين امس ، طائرة تركية الى بلغاريا ، وهددوا بنفسها ما لم تفرج الحكومة التركية عن عدد من السجناء ·

وقد هبطت الطائرة التركية التي تحمل ١١٠ ركاب وخمسة ملاحين وطاقما بديلا من ثلاثة اشخاص في بورجاس على ساحل البحر الاسود ، بعد اختطافها خلال رحلة داخلية من استانبول الى انقرة ·

وذكرت الوكالة البلغارية ان الخاطفين افرجوا عن ١٩ شخصا كانوا يحتاجون لعناية طبية ومعظمهم من النساء والاطفال ·

وفي انقرة قالت الحكومة التركية انه يعتقد ان المسلحين من اليساريين ·

وابلغ صحفي بلغاري وكالة رويتر قوله بالهاتف ان الخاطفين هددوا بنسف الطائرة بالركاب الباقين ما لم تفرج انقرة عن ٤٠ عضوا سجينا من منظمتهم ·

وفي انقرة قال بيان حكومي ان تركيا طلبت من بلغاريا عدم السماح للطائرة بمغادرة بورجاس وضمان عودة الركاب والخاطفين والطائرة الى تركيا ·

وقال مسؤولون في مطار يسيلكوي في استانبول ان اخر اتصال مع الطائرة كان عندما ابلغ قائد الطائرة برج المراقبة انه سيهبط في بورجاس بسبب نقص الوقود ·

وقال الراديو التركي ان الخاطفين طلبوا التحدث الى مسؤول تركي بعد الهبوط في بورجاس ·

واضاف يقول انه بعد الافراج عن ١٩ راكبا سمح الخاطفون على الفور بتقديم الماء والقهوة للركاب ·

وتوجه السيد كامورا جورون السكرتير العام لوزارة الخارجية بطريق الجو الى بلغاريا مع مجموعة من المسؤولين وفريق صحي للتعاون مع السلطات البلغارية · وقد أعلن ذلك ناطق باسم الوزارة ·

وقالت مصادر صحفية ان السلطات العسكرية التركية فرضت تعتيما اعلاميا على عملية الخطف ·

واضافت تقول آن مكاتب الصحف ووكالات الانباء جرى ابلاغها من قبل سلطات الاحكام العرفية آن لا تنشر اية قصص عن الحادث ما عدا البيانات الرسمية ·

وقال الراديو الرسمي في وقت لاحق آن اثنين من الذكور الستة بين الركاب التسعة عشر الذين ذكر ان الخاطفين افرجوا عنهم ، قد فرا في الحقيقة من مؤخرة الطائرة ·

واضاف يقول آن اثنين من الركاب الذين افرج عنهم قد نقلا الى المستشفى في بورجاس ، وان حالتهما مرضية ·

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن مسافر افرج عنه الرواية التالية لعملية الخطف :

بعد حوالي ٢٠ دقيقة من الاقلاع من استانبول وقف اربعة مسلحين يتراوح اعمارهم بين ٢٠ عاما و ٢٥ عاما عند طرفي الطائرة وقال واحد منهم للركاب ابقوا في اماكنكم لا تتحدثوا وحياتكم ليست في خطر · اننا نتجه الى بلغاريا ·

انقره – ر

شيسون: نأمل الا تكرر واشنطن أخطاءها إزاء الحكومات الفرنسية اليسارية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» أن الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للحكومة الفرنسية الجديدة، تظهر أن لباريس وواشنطن وجهات نظر مشتركة في ما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب ·

وترى الصحيفة أن هذه السياسة قد تصطدم في ما يتعلق بمسائل العالم الثالث ، وبصفة خاصة أميركا الوسطى وجنوب افريقيا وشمالها ·

وقد بنت « الواشنطن بوست » وجهة نظرها مستندة الى حديث ادلى به كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ، واعرب فيه عن أمله في الا تكرر الحكومة الاميركية أخطاءها السابقة ازاء الحكومات الفرنسية اليسارية ، وهي الحكومات التي نظرت اليها الولايات المتحدة بشيء من الريبة ، مما اساء الى فاعليتها اثناء الشهور الاولى لتوليها السلطة ·

واوضح شيسون أنه في ما يتعلق بحلف شمال الاطلسي فانكم (يقصد الاميركيين) لا تستطيعون أن تحالفوا من هو أكثر منا جدارة بالثقة ·

ومن جهة اخرى قال شيسون : أنني لا استطيع أن افهم السبب الذي يجعل الولايات المتحدة ، وهي اكبر دول العالم ، تقيم مشكلة من السلفادور وتريد أن تركع اوروبا الغربية أمام السياسة والافكار السياسية ·

وعبر الوزير الفرنسي عن وجهة نظره فقال أن الرئيس ريغان يجعل من العالم الثالث مسألة تستحق الاحسان والاحترام من اجل هؤلاء الذين يعانون الجوع ·· مع أن هذه الدول لها نصيب فيما يخص الجزء الاكبر من المسائل الاستراتيجية ·

وقال شيسون ، انه بالنسبة لنا فان العالم الثالث هو شريك جوهري نعتمد عليه كثيرا للقيام بتموينننا ·

وأضاف شيسون : نحن، جدد تماما وغرباء على حلفائنا · وأكد ان التمثيل الدبلوماسي لفرنسا في الخارج سيطرأ عليه تغيير طفيف · واوضح أن دي لابوليه سفير فرنسا لدى الولايات المتحدة هو واحد من بين الذين لن يتم استدعاؤهم على الاقل في الوقت الراهن ·

واشار الوزير الفرنسي الى أن وزارة الخارجية يطلق عليها من الان فصاعدا اسم « وزارة العلاقات الخارجية » بعد ادماج وزارة التعاون فيها ، وان العلاقات التي تربط فرنسا بمستعمراتها القديمة في افريقيا ستدخل تماما ضمن نطاق علاقاتها مع العالم اجمع ·

واشنطن – ا ف ب

واشنطن تغير استراتيجيتها إزاء الوضع في السلفادور

تنتهج الحكومة الاميركية الان استراتيجية ترمي الى تحسين الظروف السياسية والاقتصادية في السلفادور ·

ويقول مسؤولو وزارتي الخارجية والدفاع ان واشنطن تعطي اولوية كبرى لهذه الاستراتيجية وليس للكفاح العسكري ضد ثوار السلفادور اليساريين ·

وكان قد سبق للحكومة الاميركية ان وصفت الصراع في السلفادور على انه معركة ضد الشيوعية ·

وادى تخفيف لهجة تصريحات وزير الخارجية الكسندر هيغ وغيره من المسؤولين الذين كانوا يصورون السلفادور باعتبارها ميدان قتال ضد التوسع الشيوعي العالمي الى تضاؤل الدعاية التي كانت تحظى بها السلفادور ·

وقال المسؤولون أن السيد هيغ ادرك ان مسؤولي البيت الابيض مستاءون منه لان بياناته المثيرة حول السلفادور تطغي على البرنامج الاقتصادي للرئيس ريغان ·

وسرقت احداث سياسية اخرى الضوء مما يحدث في اميركا الوسطى ومن بين هذه الاحداث النقاش داخل حلف شمال الاطلسي حول محادثات السلاح الجديدة مع موسكو ، والضجة المثارة حول اقتراح بيع أسلحة اميركية للمملكة العربية السعودية، وازمة الصواريخ في لبنان ·

وقد أشار المسؤولون الى ان حدة القتال وحجم المساعدات العسكرية الاميركية قد خفت منذ كانون الثاني الماضي عندما شن الثوار هجوما حظي بدعاية كبيرة ، وان كان لم ينجح لاسقاط المجلس العسكري المدني الحاكم ·

وكان الرئيس السابق كارتر ثم الرئيس ريغان قد ردا على ذلك بارسال اكبر مساعدة عسكرية أميركية تتلقاها السلفادور في أربع سنوات · غير ان ارسال ٥٦ مستشارا اميركيا اثار في مخيلة منتقدي السياسة الاميركية صورة فيتنام جديدة وتركز الانتقاد داخل وخارج اميركا على أن واشنطن بصدد التورط في حرب ميئوس منها نيابة عن نظام يميني لا يحظى بالشعبية ·

واشنطن – ر

الصين: الموقف الاميركي من ازمة الصواريخ يخدم السوفيات

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان موقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل في ازمة الصواريخ الناشبة بينها وبين سوريا ، يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي ·

واكدت وكالة الانباء الصينية الرسمية في تعليق على التطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف في لبنان ان « رغبة واشنطن في الحفاظ على الوضع القائم من خلال الوساطة هي على وجه التحديد الامر الذي تعتمد عليه موسكو »·

واعربت الوكالة عن اعتقادها بان جهود الوساطة التي يبذلها فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغان لتسوية الازمة بين سوريا ولبنان واسرائيل ، لم تسفر عن اي نتيجة ·

وذكرت الوكالة ان هذا الفشل يفسره رفض الولايات المتحدة الاعتراف بعدوان اسرائيل وبسياستها التوسعية ·

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس ريغان انتهج منذ توليه السلطة « استراتيجية مترابطة للتصدي للتوسع والتغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط ، بيد ان الوكالة اخذت عليه انه ما زال ينتهج سياسة اكثر تأييدا لاسرائيل من تلك التي كان ينتهجها سلفه · واضاف المعلق اما بالنسبة لحالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط ، فهي تفسح المجال لعودة السوفيات الى هذه المنطقة ·

واعربت وكالة انباء الصين الجديدة عن اعتقادها بان البلاد العربية لن تستطيع انهاء العدوان الاسرائيلي، الا عندما تتخلص من تدخل القوتين العظميين » ·

بكين – افب

القاهرة: سقوط طائرة وزير الدفاع كان قضاءً وقدرًا

قال السيد فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء امام مجلس الشعب المصري امس ان سقوط طائرة الهليكوبتر التي راح ضحيتها وزير الدفاع السابق احمد بدوي و ١٣ من كبار الضباط منذ شهرين كان « قضاء وقدرا » ·

واضاف السيد محيي الدين يقول ان لجنة التحقيق استبعدت ان يكون سبب الحادث التخريب او العطب الميكانيكي او خطأ من قائد الطائرة « واكد تقرير اللجنة بما لا يدع مجالا للشك ان الحادثة كانت قضاء وقدرا » ·

وكانت التقارير السابقة تقول انه ربما دخلت قطعة صغيرة من الحجارة في فتحات تهوية محرك الطائرة الهليكوبتر « مي – ٨ » السوفياتية الصنع مما ادى الى انخفاض مفاجىء في قدرة المحرك · وقال السيد محيي الدين ان تقرير اللجنة ذكر ان هذا لم يحدث ·

وكان الفريق بدوي والضباط قد ماتوا احتراقا في الثاني من اذار عندما سقطت الطائرة بعد ثوان من اقلاعها من مقر قيادة عسكري في واحة سيوة بالقرب من الحدود الليبية ، ونجا من الحادث طاقم الطائرة المكون من اربعة اشخاص ·

القاهرة – ر

بلفاست: هجمات بالقنابل على سيارات البوليس

لقي رجل مصرعه في شغب عنيف خلال الليل في بلفاست ليصبح بذلك الضحية رقم ١٧ في موجة العنف التي اثارتها وفاة اربعة من الثوار الايرلنديين بعد اضراب عن الطعام في احد سجن ايرلندا الشمالية ·

وقال البوليس ان اخر ضحايا الشغب رجل في الثالثة والثلاثين دهسته سيارة بوليس مصفحة من طراز « لاندروفر » خلال الاشتباكات التي دارت في الشوارع شمالي وسط المدينة ·

وكانت جموع غاضبة قد قذفت السيارة بالحجارة قبل لحظات من صدمها للرجل ويعتقد ان سائقها لم يستطع التحكم فيها ·

كما امسكت النار بمشاغب اخر عندما اشتعلت فيه قنبلة حارقة كان على وشك القائها على البوليس · وقد نقل على الفور الى المستشفى لعلاجه من الحروق وينتظر رجال البوليس استجوابه ·

وكانت اعمال شغب قد تفجرت قرب منتصف الليل عندما القت مجموعات مقنعة من الشبان الكاثوليك قنابل حارقة على سيارات البوليس والجنود المصفحة · وقد استمرت هذه الاضطرابات حتى الفجر ·

واطلقت قوات الامن البريطانية عيارات البلاستيك المضادة للشغب لابعاد الجموع التي هاجمت ثكنة مشتركة للجيش والبوليس · كما اختطفت سيارات وشاحنات لتوضع في الطرق كحواجز بينما اصطدمت سيارة مصفحة بأحد الجدران وتعرضت لوابل من القنابل الحارقة الا ان الجنود البريطانيين الذين كانوا بداخلها تمكنوا من الهرب دون اصابات خطيرة ·

ومن المقرر ان يدفن باتسي اوهارا المضرب الرابع عن الطعام الذي توفي في السجن في مدينته لندنديري اليوم· وقد حل محله في الاضراب عن الطعام متطوع اخر هو كيفين ليلش الذي ينتمي الى جيش التحرير الوطني الايرلندي وهو مجموعة يسارية متطرفة ·

وكانت انتخابات المجالس المحلية التي اجريت الاسبوع الماضي في ايرلندا الشمالية قد صعدت الانقسام الديني هناك · فقد اعطى البروتستانت تأييدا ضخما للزعيم المتشدد ايان بيسلي الذي يطالب باتخاذ اجراءات صارمة ضد المشاغبين على حين فاز حزب الاستقلال الايرلندي اليساري الذي يؤيد حركة الاضراب عن الطعام بما مجموعه ٢١ مقعدا وذلك للمرة الاولى ·

بلفاست – ر

قطع حربية سوفياتية تزور ميناء عدن

ذكرت امس وكالة انباء « تاس » الرسمية ان سفينتين حربيتين سوفياتيتين سوف تقومان بزيارة رسمية تستمر ستة ايام الى اليمن الجنوبية هذا الاسبوع ·

وقالت وكالة « تاس » ان الطراد الكسندر سوفوروف ، والمدمرة فوزيوجديوني بقيادة الاميرال ميخائيل خرونوبولو سوف تمكثان في ميناء عدن من ٢٦ أيار الى ٣١ منه ·

موسكو – ر

مسؤول عراقي يزور بون اليوم

اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس الاحد ، ان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سيقوم اليوم الاثنين بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق يومين للتوقيع على اتفاق تعاون ثقافي وعلمي ·

واوضحت الوزارة ان السيد رمضان الذي يرافقه حسن علي وزير التجارة سيقابل المستشار هيلموت شميت ، وهانز ديتريش غينشر وزير الخارجية واوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد ·

بون – افب

قرار بتشكيل قوة افريقية محايدة تحل محل الليبيين في تشاد

قالت وكالة الصحافة الفرنسية امس ، أن المراقبين يرون ان منظمة الوحدة الافريقية التي نظمت مؤخرا في نجامينا مؤتمر قمة محدودا حول قضية تشاد ، تحاول جاهدة تدبير مخرج مشرف لليبيا التي يثير تدخلها العسكري في تشاد معارضة متزايدة في البلاد ·

وتتمثل المهمة الاساسية لمنظمة الوحدة الافريقية في الوقت الحالي في تشكيل قوة محايدة افريقية وافق عليها من حيث المبدأ مؤتمر القمة المحدود في نجامينا ، وتكون مهمتها ان تتكفل بالامن في تشاد بالتعاون مع جيش اندماجي تشادي ·

وستتيح هذه القوة الفرصة ، حسبما ذكر المراقبون : لجوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد لكي يشكر ليبيا على مساندتها العسكرية التي حققت له النصر في معركة نجامينا الدامية – عشرين الف قتيل – في مواجهة القوات المسلحة للشمال التابعة لحسين حبري، وليطالب بانسحاب القوات الليبية من الاراضي التشادية ·

ويبدو أن العقيد معمر القذافي زعيم الثورة الليبية يستعد من جانب اخر رسميا لسحب قواته من تشاد في ظروف مقبولة ولكن خلال فترة غير محددة ·

واذا كان الجيش الليبي سيبقى لفترة اخرى في تشاد رغم ما اعلن مؤخرا عن عمليات أولى للانسحاب فذلك يرجع ، حسبما صرح العقيد معمر القذافي في نجامينا ، الى ان منظمة الوحدة الافريقية لا ترغب في أن تنسحب القوات الليبية ما لم تصل قوة محايدة الى تشاد · بل ان الرئيس الليبي يحتفظ بقواته في تشاد رغم آن منظمة الوحدة الافريقية رفضت طلبه الخاص بالتعويضات المالية ·

وبذلك يظل انسحاب ليبيا من تشاد مرتبطا ضمنا بارسال قوة محايدة افريقية لم تحدد منظمة الوحدة الافريقية حتى الان تشكيلها او تاريخ ارسالها او اجراءات تمويلها ·

وقد عاد القذافي الى طرابلس امس من تشاد ·

نجامينا – افب

تل أبيب: تبرئة أبو حصيرة من قبول رشوة

برأت محكمة القدس المركزية امس أهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي من تهم قبول رشوة واساءة التصرف في اموال عامة ·

وقررت المحكمة المؤلفة من ثلاثة اشخاص بالاغلبية ان ابو حصيرة ليس مذنبا بسبب شك معقول في التهم الموجهة اليه · وبرأت المحكمة كذلك ساحة واحد من آعوان الوزير وشخصين اخرين من التهم ذاتها ·

وكان ابو حصيرة قد اتهم بتحويل اموال من وزارته مخصصة لمدارس دينية الى جيبه الخاص ·

ويواجه ابو حصيرة الان تهم تقديم رشوة خلال الانتخابات البلدية في مدينة الرملة قبل خمسة اعوام · ويتوقع ان تنظر في هذه التهم محكمة تل آبيب المركزية في وقت لاحق من الاسبوع ·

القدس – ر

القذافي سعيد لهزيمة ديستان

اعرب العقيد معمر القذافي عن ارتياحه لفوز فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة الفرنسية ·

فقد ادلى قائد الثورة الليبية بتصريحات الى وكالة فرانس بريس في نجامينا قال فيها أيضا انه سعيد جدا جدا لهزيمة جيسكار ديستان ·

وقال قائد الثورة الليبية : لقد فعلنا كل ما في وسعنا لاسقاط الرئيس الذي انتهت مدته · وكنا قد بذلنا الجهود نفسها لاسقاط الرئيس كارتر · ولم يشأ العقيد القذافي ان يوضح فكرته في سياق حديثه عن « الجهود » التي بذلتها ليبيا لمجيء سلطات جديدة في العالم ·

واكتفى بالقول بان سياسته تدخل في اطار استراتيجية ثورية شاملة ، تنحصر في تهيئة المجال لوصول « رجال امثال ريغان في الولايات المتحدة ، ومنغستو في اثيوبيا ، وخميني في ايران وميتران في فرنسا» الى مقاعد الحكم ·

نجامينا – افب